

## ولي العهد السعودي أجرى محادثات مع بومبيو حول أمن الخليج تحذير أميركي للناقلات من فح إيراني

واشنطن: هبة القدسي

واشنطن: هبة القدسي  
وطالبت السفن التي ترفع علم الولايات المتحدة، برفض التصريح لأي قوات إيرانية، تقترب من السفن وتحاول الصعود على متن السفينة، كما طالبت ربان وطاقم السفن بإبلاغ مقر الأسطول الخامس الأميركي - ومقره البحرين - على الفور في حال التعرض لتشويش. ووجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس، انتقاداً شديداً إلى نظيره الفرنسي إيمانويل

ماكرون، واتهمه بإرسال «إشارات متضاربة» إلى إيران، مؤكداً أنه «لا أحد سوى الولايات المتحدة يتحدث باسمها». وبحث الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو جملة من القضايا الإقليمية، تناولت تفاصيل الجهود التي تقودها الولايات المتحدة لضمان سلامة الملاحة البحرية في مياه الخليج ومضيق هرمز وردع أي محاولات

استفزازية من قبل إيران. وتضمن بومبيو، في اتصال مع ولي العهد السعودي أول من أمس، مساندة سعودية في مواجهة التحديات الإقليمية. وقال عبر حسابه على «تويتر»: «كانت بيننا نقاشات جيدة اليوم مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الذي شكرته على المساندة القوية التي تقدمها بلاده، وعلى الإخراط في مواجهة التحديات الإقليمية الكثيرة». (تفاصيل ص2)

أفقرّة، سعيد عبد الرازق  
واشنطن: إيلي يوسف  
موسكو: راشد جبر

أعربت مستشارة الشؤون الإنسانية للمبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن، أمس، عن القلق من التصعيد في شمال غربي سوريا، واحتمال حصول «تدخل عسكري» في شمالها الشرقي. وقالت بعد اجتماع لمجموعة العمل الدولية، في جنيف، أمس: «أخذنا علماً

بالمحادثات حول إنشاء منطقة آمنة في شمال شرقي سوريا. وأبدى كثير من العاملين في المجال الإنساني قلقاً متزايداً إزاء التصريحات التي تُشِير إلى إمكانية التدخل العسكري، الذي ستكون له تداعيات إنسانية خطيرة في منطقة شهدت على مدار سنوات عمليات عسكرية ونزوحاً وجفافاً وسيولاً». وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن تركيا اتخذت مع الأميركيين قراراً بإقامة مركز

## خلاف أميركي - تركي حول تفسير «المنطقة الآمنة» قلق أممي من «تدخل عسكري» شرق الفرات

مع الولايات المتحدة. أعلنت الخارجية السورية «الرفض القاطع والمطلق للاتفاق الذي أعلن عنه الاحتلال الأميركي التركي حول إنشاء ما يسمى بالمنطقة الآمنة». على صعيد آخر، واصلت قوات النظام السوري التقدم شمال حماة باتجاه إدلب وحملت وزارة الدفاع الروسية الفصائل السورية المعارضة مسؤولية «احتدام الأوضاع في المنطقة». (تفاصيل ص6)

## التزام أوروبي بوحدة البلاد واستقرارها... والمالكي يرفض العبث بأمن اليمن الشرعية والتحالف للتحقيق في أحداث عدن

الرياض: «الشرق الأوسط»  
تواصلت استعدادات الجهات المعنية أن أعداد الحجاج القطريين الذين قدموا هذا العام، قليلة جداً رغم التسهيلات المتنازلي لتوافد طلائعهم صباح الجمعة (يوم القروية)، ليقضي الحجاج يومهم في منى استعداداً للصعود إلى مشعر عرفات فجر غد والعودة بعد ذلك لفضاء أيام التشريق في مدينة الخيام في مشعر منى. وقال اللواء منصور التركي المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية، إن الرحلة الأهم للحجاج في المشاعر، هي رحلة القروية والتصعيد إلى مشعر عرفات والفرجة من عرفات إلى مشعر مزدلفة تتم خلال 48 ساعة من بعد منتصف الليلة قبل أن يعود الحجاج إلى مشعر منى.

من جانبه أعلن حاتم قاضي المتحدث الرسمي لوزارة الحج والعمرة، أن أعداد الحجاج القطريين الذين قدموا هذا العام، قليلة جداً رغم التسهيلات المقدمة. إلى ذلك، انتقد شافي بن حمود آل شافي الهاجري، شيخ شمل بني هاجر في قطر، التصييق الذي يمارسه النظام في الدوحة ضد شعبه ومحاولة منعهم من الحج، وقال إن «الحاكم الصالح والعدل لشعبه، لا يمنع أو يعيق أفراد الشعب من أداء فريضة الحج والعمرة»، خاصة أن السعودية تقدم جميع التسهيلات للحجاج دون النظر إلى أي خلاف سياسي، مستشهداً بوجود نحو 80 ألف حاج من إيران. (تفاصيل ص4)

**تونس تنتظر ترشح الشاهد للرئاسة** (ص8)  
**باكستان تستبعد حلاً عسكرياً في كشمير** (ص11)  
**مطالبة أممية بخفض استهلاك اللحوم لحفظ المناخ** (يوميات الشرق)

## التزام أوروبي بوحدة البلاد واستقرارها... والمالكي يرفض العبث بأمن اليمن الشرعية والتحالف للتحقيق في أحداث عدن



تسلمت الكويت من العراق أسس رفات 48 من مفقوديتها خلال حرب الخليج الأولى. وحصل التسليم في البصرة مع الإعلان عن تحديد هويات أصحاب الرفات (رويترز) (تفاصيل ص9)

عدن: علي ربيع  
وسلامة أراضي». ودعا سفراء الصين والولايات المتحدة وفرنسا وروسيا والمملكة المتحدة لدى اليمن، إلى «إنهاء جميع أعمال العنف فوراً، والانخراط في حوار بناء لحل الخلافات سلمياً». وكان السفير السعودي لدى اليمن محمد ال جابر أكد في تغريدة على «تويتر» أن عدن ستبقى آمنة ومستقرة بحكمة العقلاء وبدعم التحالف. في غضون ذلك، عزب التحالف الوطني لأحزاب والقوى السياسية اليمنية أساس المشكلة الأمنية في المناطق المحررة إلى «وجود تشكيلات مسلحة خارج سيطرة وزارتي الدفاع والداخلية»، محذراً من أن استمرار الظاهرة، «يمثل تهديداً خطيراً لوجود عدد من المكونات الجنوبية إلى التبرؤ من صراع الدم بين رفاق السلاح الجنوبيين». ورفض الاتحاد الأوروبي، في بيان، تصاعد العنف، وأعرب عن تأكيده «على الالتزام بوحدة وسيادة واستقلال اليمن

## محاولة خطف جندي إسرائيلي تنتهي بمقتله

رام الله، كضاح زبون  
انتهت محاولة خطف جندي إسرائيلي في الضفة الغربية، بقتله طعناً بسكين ورمي جثته على قارعة الطريق قرب المستوطنة التي يدرس فيها الدين قرب مدينة الخليل جنوب الضفة، واطلقت بحث كبيرة عن منفذي الهجوم. ودفعت إسرائيل بقوات مشاة إضافية إلى الضفة وطوقت قرية بيت فجار القريبة وبدأت بمصادرة كاميرات مراقبة ونفذت عمليات دهم وتفتيش وأجرت تحقيقات، للبحث عن أي تفاصيل يمكن أن تفوق منفذي الهجوم الذين توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بالوصول إليهم ومحاسبتهم. وبدأت مهمة الجيش معقدة، ذلك أن الجندي ديفر سوريك (19 عاماً) اختفى منذ يوم الأربعاء الماضي حين غادر مستوطنة

## السودان: إلغاء الإعدام ضد عقار وعرمان

الخرطوم: أحمد يونس  
عمر السابق، و3 من قادة النظام السابق، حين قد ألقى القبض عليهم بعد اتهامهم بالمشاركة في محاولة انقلابية فاشلة، الشهر الماضي. وقال المتحدث باسم المجلس العسكري، الطاهر أبو هاجا، لـ «الشرق الأوسط»: إن العفو وإسقاط عقوبة الإعدام الصادرة ضد عقار وعرمان «يجي تمهيداً لتحقيق السلام». وكانت محكمة قد أصدرت في مارس (آذار) 2014 حكماً بالإعدام ضد عدد من قادة الحركات المسلحة التي قاومت نظام البشير عقب اندلاع التمرد مجدداً في ولايتي جنوب كردفان

## سامبا ... يوزع أرباحاً مجزية للمساهمين عن النصف الأول لعام ٢٠١٩ أكثر من ١,٤ مليار ريال

www.samba.com

سامبا sambasamba

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CY) - Czech(90CZK) - Denmark (16DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nö) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.80)

## بومبيو يثمن مساندة السعودية في مواجهة التحديات الإقليمية

### الأمير محمد بن سلمان ووزير الخارجية الأميركي ناقشا جهود حماية الملاحة

تركزت حول تفاصيل الجهود التي تقودها الولايات المتحدة لضمان سلامة الملاحة البحرية في مياه الخليج العربي ومضيق هرمز، وردت أي محاولات استفزازية من قبل إيران. وقال بومبيو، عبر حسابه على «تويتر»: «كانت بيننا

مورغن أورتاغوس، في بيان، إن الجانبين «ناقشا التوترات المتزايدة في المنطقة، والحاجة إلى تعزيز الأمن البحري من أجل تعزيز حرية الملاحة». وكانت إيران قد احتجزت، في أقل من شهر، ثلاث ناقلات نفط أجنبية في الخليج، ما فاقم

التوترات بين واشنطن وطهران. وتسعى واشنطن إلى إنشاء تحالف دولي لمراقبة السفن التجارية في الخليج، لكن لا يبدو أنها تمكنت من جذب دول كثيرة، وبدا حلفاء واشنطن، ومن بينهم دول كبرى، متوجسين من جزمهم إلى نزاع

مفتوح في هذه المنطقة، التي يعبر منها ثلث النفط العالمي المنقول بحراً. وقالت أورتاغوس إن بومبيو وولي العهد السعودي تطرقا أيضاً إلى «تطور» ثنائية وإقليمية أخرى، بما فيها مواجهة أنشطة النظام الإيراني

المزعزعة للاستقرار». وفيما يتعلق باليمن، أضافت أورتاغوس أن الوزير بومبيو وولي العهد السعودي أكدوا مجدداً «دعمهما القوي لجهود المبعوث الأمن والخاص مارتن غريفيت، لدفع العملية السياسية قدماً».

واشنطن، هبة القدسي

بحث الأمير محمد بن سلمان وولي العهد السعودي مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، جملة من القضايا الإقليمية، وذلك خلال محادثة هاتفية، مساء أول من أمس،

ترمب ينتقد ماكرون لإرساله «إشارات متناقضة» إلى إيران

## «البحرية الأميركية» تحذر السفن التجارية من فح التشويش الإيراني



عنصر من البحرية الأميركية خلال مناورة لمواجهة الحالات الطارئة بالبحيرة الحية على متن سفينة «يو إس إس ليتي غولف» التابعة لحاملة الطائرات أبراهام لينكولن في موقع بالمحيط الهندي (صورة البحرية الأميركية)

واشنطن، هبة القدسي

حذرت إدارة البحرية الأميركية، أمس، السفن التجارية من الوقوع في فخ التشويش الإيراني، متهمه إيران باستخدام أجهزة تشويش على أنظمة تحديد المواقع لخداع السفن التجارية العابرة من مضيق هرمز والخليج العربي للدخول في المياه الإيرانية ثم الاستيلاء عليها، بعدما ترسل إيران رسالة تدعي أنها سفن حربية أميركية.

ووجه الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، انتقاداً شديداً إلى نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، لإرساله «إشارات متناقضة» إلى إيران، مؤكداً أنه «لا أحد سوى الولايات المتحدة يتحدث باسمها». وقال ترمب في تغريدة على «تويتر»: «إيران في مشكلة مالية خطيرة، إنهم يائسون للتحديث إلى الولايات المتحدة، ولكن هناك

إشارات متناقضة تصل إليهم من جميع أولئك الذين يزعمون أنهم يمثلوننا، بمن فيهم الرئيس الفرنسي ماكرون». وأضاف في تغريدة ثانية: «أعرف أن إيمانويل يقصد الخير، وكذلك يفعل كل الآخرين، لكن لا أحد يتحدث باسم الولايات المتحدة سوى الولايات المتحدة نفسها. لا أحد صرّح له بأي شكل أو طريقة أو صيغة «تمثيلنا»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية».

وكان «الإيريزيه» نفى، أول من أمس، مزاعم إيرانية عن توجيه دعوة فرنسية إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني لقمّة «مجموعة السبع» التي تُعقد هذا الشهر.

وطالبت البحرية الأميركية السفن التجارية التي ترفع علم الأميركي بضرورة إرسال بيان مسبق بنطاق توظيفها للسفينة البحرية الأميركية والبريطانية إذا كانت تنوي الإبحار في مياه الخليج العربي، وذلك بعد عدد من الحوادث التي تعرضت لها ناقلات وكانت إيران طرفاً فيها. وقال مسؤولون حكوميون فيدراليون إن القوات الإيرانية تستخدم تقنية «تداخل لأنظمة تحديد المواقع، وتقنية خداع

وتعطيل الاتصالات بين السفن». وحذرت الإدارة البحرية من التشويش الإيراني، ووصدت إدارة البحرية الأميركية في مذكرة إرشادية حادتين - على الأقل - وقعتا للتشويش على السفن، حيث بلغت السفن عن داخل وتشويش في أنظمتها لتحديد المواقع. وأبلغت السفن أنها تلقت اتصالات من مراكز وكبائن مجهولة ادعت كذباً أنها سفن حربية أميركية أو سفن تنتمي للحلفاء.

وقالت إدارة البحرية الأميركية في المذكرة الإرشادية، أول من أمس الأربعاء، إنه يتعين على السفن أيضاً تنبيه الأسطول الخامس بالبحرية الأميركية و«عمليات التجارة البحرية» بالملكة المتحدة، في حال وقوع أي حادث أو نشاط مريب، وحذرتها من احتمال تعرض أجهزتها لتحديد المواقع على نظام الخرائط العالمي (جي بي إس) للاختراق. وأضافت: «يرتبط تهديد التهديدات احتمال حدوث سوء تقدير يمكن أن يؤدي إلى أعمال عدوانية». كما أرسلت أيضاً إشعاراً للسفن بالمنطقة تسلط فيه الضوء على التدخل الإيراني للتشويش على السفن. وطالبت الأتشار السفن التي ترفع علم الولايات المتحدة

برفض التصريح لأي قوات إيرانية تقرب من السفن وتحاول الصعود على متن السفينة، كما طالب ريان وطاقم بحارة السفن التي تتعرض لمثل هذا التشويش، بإبلاغ مقر الأسطول الخامس الأميركي (في البحرين) على الفور.

ونقلت شبكة «سي إن إن» عن مسؤولين بالبحرانيون أن إيران لديها أجهزة تشويش في جزيرة أبو موسى الواقعة في الخليج العربي بالقرب من مضيق هرمز، وأن الهدف من هذا التشويش هو جعل السفن والطائرات تعبر بطريق الخطأ إلى المياه والمجال الجوي الإيراني؛ بما يعطي «الحرس الثوري» الإيراني المبرر للقيام بتوقيفها. وشدد مسؤول عسكري على أن أجهزة التشويش الإيرانية ليس لها أي تأثير على أنظمة واتصالات السفن الحربية الأميركية والولايات المتحدة. وأوضح تقرير للشبكة الأميركية أن السفن العسكرية الإيرانية تقوم بالدخول على نظام التعريف التلقائي الذي تستخدمه السفن التجارية الموجودة بمياه الخليج للتواصل والإبلاغ عن مواقعها، ويقوم «الحرس الثوري»

بإرسال رسائل إلى السفن التجارية الإيرانية تحذر من المخاطر. وقال مسؤول إيراني إن أجهزة الاستخبارات البريطانية (إم أي 6) أبدت قلقاً من قيام إيران باستخدام تقنية خداع روسية للتشويش على أنظمة تحديد المواقع، وهو ما أدى إلى خروج السفينة «ستينا إمبيريو» عن مسارها. ونشرت صحيفة «ديلي ميل» من مصدر لم تكشف هويته أن إيران تمتلك تقنية روسية للدخول على أنظمة تحديد المواقع، وأنها ربما تكون قد ساعدت إيران في هذا المشروع. وحذرت الصحيفة من تعرض السفن الحربية التابعة للبحرية الملكية البريطانية لهذه التقنية بما يجعلها معرضة للمخاطر.

والتقارير التي أعادت واشنطن وطهران عقب 3 أشهر من انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب في العام الماضي من الاتفاق النووي. وحملت واشنطن ودول اطراف عدة، طهران مسؤولية تفجيرات وقعت بعدد من الناقلات قرب المضيق. وعززت واشنطن قواتها العسكرية في المنطقة. وأربك احتجاز سفن تجارية وهجمات على ناقلات قرب مضيق هرمز خطوط الشحن البحري التي تربط منتجي النفط في الشرق الأوسط بالأسواق العالمية.

والتقارير التي أعادت واشنطن وطهران عقب 3 أشهر من انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب في العام الماضي من الاتفاق النووي. وحملت واشنطن ودول اطراف عدة، طهران مسؤولية تفجيرات وقعت بعدد من الناقلات قرب المضيق. وعززت واشنطن قواتها العسكرية في المنطقة. وأربك احتجاز سفن تجارية وهجمات على ناقلات قرب مضيق هرمز خطوط الشحن البحري التي تربط منتجي النفط في الشرق الأوسط بالأسواق العالمية.

والتقارير التي أعادت واشنطن وطهران عقب 3 أشهر من انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب في العام الماضي من الاتفاق النووي. وحملت واشنطن ودول اطراف عدة، طهران مسؤولية تفجيرات وقعت بعدد من الناقلات قرب المضيق. وعززت واشنطن قواتها العسكرية في المنطقة. وأربك احتجاز سفن تجارية وهجمات على ناقلات قرب مضيق هرمز خطوط الشحن البحري التي تربط منتجي النفط في الشرق الأوسط بالأسواق العالمية.

والتقارير التي أعادت واشنطن وطهران عقب 3 أشهر من انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب في العام الماضي من الاتفاق النووي. وحملت واشنطن ودول اطراف عدة، طهران مسؤولية تفجيرات وقعت بعدد من الناقلات قرب المضيق. وعززت واشنطن قواتها العسكرية في المنطقة. وأربك احتجاز سفن تجارية وهجمات على ناقلات قرب مضيق هرمز خطوط الشحن البحري التي تربط منتجي النفط في الشرق الأوسط بالأسواق العالمية.

والتقارير التي أعادت واشنطن وطهران عقب 3 أشهر من انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب في العام الماضي من الاتفاق النووي. وحملت واشنطن ودول اطراف عدة، طهران مسؤولية تفجيرات وقعت بعدد من الناقلات قرب المضيق. وعززت واشنطن قواتها العسكرية في المنطقة. وأربك احتجاز سفن تجارية وهجمات على ناقلات قرب مضيق هرمز خطوط الشحن البحري التي تربط منتجي النفط في الشرق الأوسط بالأسواق العالمية.

والتقارير التي أعادت واشنطن وطهران عقب 3 أشهر من انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب في العام الماضي من الاتفاق النووي. وحملت واشنطن ودول اطراف عدة، طهران مسؤولية تفجيرات وقعت بعدد من الناقلات قرب المضيق. وعززت واشنطن قواتها العسكرية في المنطقة. وأربك احتجاز سفن تجارية وهجمات على ناقلات قرب مضيق هرمز خطوط الشحن البحري التي تربط منتجي النفط في الشرق الأوسط بالأسواق العالمية.

والتقارير التي أعادت واشنطن وطهران عقب 3 أشهر من انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب في العام الماضي من الاتفاق النووي. وحملت واشنطن ودول اطراف عدة، طهران مسؤولية تفجيرات وقعت بعدد من الناقلات قرب المضيق. وعززت واشنطن قواتها العسكرية في المنطقة. وأربك احتجاز سفن تجارية وهجمات على ناقلات قرب مضيق هرمز خطوط الشحن البحري التي تربط منتجي النفط في الشرق الأوسط بالأسواق العالمية.

والتقارير التي أعادت واشنطن وطهران عقب 3 أشهر من انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب في العام الماضي من الاتفاق النووي. وحملت واشنطن ودول اطراف عدة، طهران مسؤولية تفجيرات وقعت بعدد من الناقلات قرب المضيق. وعززت واشنطن قواتها العسكرية في المنطقة. وأربك احتجاز سفن تجارية وهجمات على ناقلات قرب مضيق هرمز خطوط الشحن البحري التي تربط منتجي النفط في الشرق الأوسط بالأسواق العالمية.

بغداد، حمزة مصطفى

قالت إن نسبة الإنجاز الحكومي لا تتعدى 36%

## لجنة برلمانية عراقية تنتقد أداء عبد المهدي وتهدد باستجوابه

أصدرت لجنة مراقبة البرنامج الحكومي والتخطيط الاستراتيجي في البرلمان العراقي تقريراً ينتقد أداء الحكومة لا تتعدى 36%. وهو ما يتطابق إلى حد كبير مع ما أعلنه تيار «الحكمة» المعارض الذي أكد تقريراً هو الآخر فند فيه تقريراً حكومياً رفعه عن نسبة الإنجاز في بعض المفاصل إلى 100%. وقالت اللجنة في مؤتمر صحفي عقده عضو البرلمان وعضو اللجنة الوزير السابق محمد شياع السوداني، أمس، في بغداد إن «نسبة الإنجاز الحكومي بلغت 36%»، وأضافت للجنة أن «وزارة المالية هي الموزع الرئيسي لتخصيصات، فلا يصح عزد عن وجود تخصيصات». وبيّنت اللجنة أن «معظم فقرات البرنامج الحكومي استنسخ البرامج السابقة، أيضاً تلكات بالعمل به، فنسب الإنجاز 100% في البرنامج الحكومي غير واقعية نتيجة عدم لمس ذلك سواء على قطاعات الصحة والتعليم والطرق والمشاريع البلدية». وتابعت اللجنة أن «الأهداف المتحققة بالبرنامج أهداف مرحلية لم يلمس منها المواطن شيئاً، كتحقيق رفاهية المواطن العراقي الساكن خارج البلاد، وما تحقق في وزارة الدفاع بنسبة 100% غير صحيحة، ويستغرب ذلك لأن الوزارة كانت بلا وزير

إطلاق سراح نائب البشير وعدد من مساعديه المتهمين بتدبير انقلاب عسكري

## «العسكري» السوداني يسقط عقوبة الإعدام ضد عقار وعمران

جنوب كردفان والنيل الأزرق في 2011، إبان حكم الرئيس المهزول عمر البشير. وفي يونيو (حزيران) الماضي، أبدعت السلطات العسكرية ياسر سعيد وعمران، ومرافقيه مبارك اردول، وخميس جلاب، إلى عاصمة جنوب السودان جوبا، بعد أن عادا قُبيلها بنيام إلى الخرطوم للمشاركة حينها في المفاوضات الجارية بين المجلس العسكري وقادة الحراك الشعبي في إطار «الحوار والتغيير». ووبرر المجلس العسكري وقفها بقراه بان عمران يواجه حكماً بالإعدام، ولم تتخذ الإجراءات القانونية المتعلقة بالعفو عن قادة الحركات المسلحة المحكومين؛ ولذلك فضلت نقله إلى عاصمة جنوب السودان التي وافقت على استقبالهم. في غضون ذلك، أوشكت الكتل المكونة لقوى إعلان الحرية والتغيير على حسم مرشحها لمجلسي السيادة والوزراء في الحكومة الانتقالية، وتقسيم 200 مقعد في كفاءات وطنية مستقلة في الفترة الانتقالية، وتقسيم 200 مقعد في سجنه جنوبي البلاد قد أصدرته في مارس (آذار) 2014، 17 حكماً بالإعدام بحق قادة «الحركة» الشعبية لتحرير السودان - الشمال، وإبراهيم رئيس الحركة مالك عقار، ونائبه (الأمن العام الحالي)، بعد 24 ساعة من التوقيع

إطلاق سراح نائب البشير وعدد من مساعديه المتهمين بتدبير انقلاب عسكري

## «العسكري» السوداني يسقط عقوبة الإعدام ضد عقار وعمران

جنوب كردفان والنيل الأزرق في 2011، إبان حكم الرئيس المهزول عمر البشير. وفي يونيو (حزيران) الماضي، أبدعت السلطات العسكرية ياسر سعيد وعمران، ومرافقيه مبارك اردول، وخميس جلاب، إلى عاصمة جنوب السودان جوبا، بعد أن عادا قُبيلها بنيام إلى الخرطوم للمشاركة حينها في المفاوضات الجارية بين المجلس العسكري وقادة الحراك الشعبي في إطار «الحوار والتغيير». ووبرر المجلس العسكري وقفها بقراه بان عمران يواجه حكماً بالإعدام، ولم تتخذ الإجراءات القانونية المتعلقة بالعفو عن قادة الحركات المسلحة المحكومين؛ ولذلك فضلت نقله إلى عاصمة جنوب السودان التي وافقت على استقبالهم. في غضون ذلك، أوشكت الكتل المكونة لقوى إعلان الحرية والتغيير على حسم مرشحها لمجلسي السيادة والوزراء في الحكومة الانتقالية، وتقسيم 200 مقعد في كفاءات وطنية مستقلة في الفترة الانتقالية، وتقسيم 200 مقعد في سجنه جنوبي البلاد قد أصدرته في مارس (آذار) 2014، 17 حكماً بالإعدام بحق قادة «الحركة» الشعبية لتحرير السودان - الشمال، وإبراهيم رئيس الحركة مالك عقار، ونائبه (الأمن العام الحالي)، بعد 24 ساعة من التوقيع

إطلاق سراح نائب البشير وعدد من مساعديه المتهمين بتدبير انقلاب عسكري

## «العسكري» السوداني يسقط عقوبة الإعدام ضد عقار وعمران

جنوب كردفان والنيل الأزرق في 2011، إبان حكم الرئيس المهزول عمر البشير. وفي يونيو (حزيران) الماضي، أبدعت السلطات العسكرية ياسر سعيد وعمران، ومرافقيه مبارك اردول، وخميس جلاب، إلى عاصمة جنوب السودان جوبا، بعد أن عادا قُبيلها بنيام إلى الخرطوم للمشاركة حينها في المفاوضات الجارية بين المجلس العسكري وقادة الحراك الشعبي في إطار «الحوار والتغيير». ووبرر المجلس العسكري وقفها بقراه بان عمران يواجه حكماً بالإعدام، ولم تتخذ الإجراءات القانونية المتعلقة بالعفو عن قادة الحركات المسلحة المحكومين؛ ولذلك فضلت نقله إلى عاصمة جنوب السودان التي وافقت على استقبالهم. في غضون ذلك، أوشكت الكتل المكونة لقوى إعلان الحرية والتغيير على حسم مرشحها لمجلسي السيادة والوزراء في الحكومة الانتقالية، وتقسيم 200 مقعد في كفاءات وطنية مستقلة في الفترة الانتقالية، وتقسيم 200 مقعد في سجنه جنوبي البلاد قد أصدرته في مارس (آذار) 2014، 17 حكماً بالإعدام بحق قادة «الحركة» الشعبية لتحرير السودان - الشمال، وإبراهيم رئيس الحركة مالك عقار، ونائبه (الأمن العام الحالي)، بعد 24 ساعة من التوقيع

إطلاق سراح نائب البشير وعدد من مساعديه المتهمين بتدبير انقلاب عسكري

## «العسكري» السوداني يسقط عقوبة الإعدام ضد عقار وعمران

جنوب كردفان والنيل الأزرق في 2011، إبان حكم الرئيس المهزول عمر البشير. وفي يونيو (حزيران) الماضي، أبدعت السلطات العسكرية ياسر سعيد وعمران، ومرافقيه مبارك اردول، وخميس جلاب، إلى عاصمة جنوب السودان جوبا، بعد أن عادا قُبيلها بنيام إلى الخرطوم للمشاركة حينها في المفاوضات الجارية بين المجلس العسكري وقادة الحراك الشعبي في إطار «الحوار والتغيير». ووبرر المجلس العسكري وقفها بقراه بان عمران يواجه حكماً بالإعدام، ولم تتخذ الإجراءات القانونية المتعلقة بالعفو عن قادة الحركات المسلحة المحكومين؛ ولذلك فضلت نقله إلى عاصمة جنوب السودان التي وافقت على استقبالهم. في غضون ذلك، أوشكت الكتل المكونة لقوى إعلان الحرية والتغيير على حسم مرشحها لمجلسي السيادة والوزراء في الحكومة الانتقالية، وتقسيم 200 مقعد في كفاءات وطنية مستقلة في الفترة الانتقالية، وتقسيم 200 مقعد في سجنه جنوبي البلاد قد أصدرته في مارس (آذار) 2014، 17 حكماً بالإعدام بحق قادة «الحركة» الشعبية لتحرير السودان - الشمال، وإبراهيم رئيس الحركة مالك عقار، ونائبه (الأمن العام الحالي)، بعد 24 ساعة من التوقيع

## مواجهات ضارية في يومها الثاني • التحالف رفض أحداث عدن وحذر من العبث بالأمن

## مكونات جنوبية تتبرأ من «الانتقالي»... والحكومة اليمنية تعد تحقيقاً



عناصر أمنية من الحزام الأمني متمركزة في سوق بعن أس (أ.ف.ب)

من يريد زعزعة أمن واستقرار البلاد، والتحقيق الجاد في مقتل «أبو اليمامة» ورفاقه. إلى ذلك، دعا مكثراً «الحراك الجنوبي» المشارك في الحكومة الشرعية في بيان إلى التهذبة وتحكيم صوت العقل، وقال إن «الصراع الجنوبي - الجنوبي لا يخدم إلا العدو الرئيسي (إيران وأدواتها الحوثية)، كما يخدم أجدات خارجية تستهدف الوطن والمواطن وتضعف تحالف دعم الشرعية والقضية الجنوبية».

ورفض المكون الجنوبي في بيانه الانسحاق وراء أهواء من وصفهم بـ«المطرفين» داعياً التحالف الداعم للشرعية إلى «تحمل مسؤولياته القومية في إنهاء تلك المخاطر» التي قال إن «من شأنها أن تعيق مجهودات التحالف الداعمة للشرعية، وإعادة الأمل للشعب في التنمية والإعمار».

## تهديد حكومي

حذرت الحكومة الشرعية في بيان رسمي «المجلس الانتقالي» من مسؤولية التصعيد المسلح في العاصمة المؤقتة عدن، وما يترتب عنه من نتائج وعواقب وخيمة تهدد أمن وسلامة المواطنين والأمن والاستقرار بشكل عام. وأكدت أنها ترفض التصرفات اللامسؤولة من جانب من وصفتهم بـ«مجاميع (المجلس الانتقالي)» التي قالت إنها «وصلت إلى حد استخدام السلاح الثقيل ومحاولة اقتحام مؤسسات الدولة ومعسكرات الجيش».

وأعربت الحكومة اليمنية عن أسفها «لرفض تلك المجاميع تجنب مدينة عدن وسكانها المسلمين مخاطر الانزلاق في دوامات الفوضى والاقتتال» التي قالت إنها «ستطرح بكل

عسكرية وسياسية إلى التبرؤ من مسؤولية الجهات التي يقودها المجلس الانتقالي الجنوبي، داعية إلى الابتعاد عن سفك الدماء واللجوء لصوت العقل. وقالت «لوية العمالة الخارجية عن القانون وسفك قوات الحماية الرئاسية والمولين (المجلس الانتقالي الجنوبي)» وإزهاق أرواح الأبرياء «بخدم جماعة الحوثي وتنظيمات الإرهاب».

ودعت «الأوسط» جميع الأطراف في عدن إلى ضبط النفس وتحكيم العقل والجلوس على طاولة الحوار ورفض الخطاب بلغة السلاح؛ كونه مدخلاً للفرقة، كما دعت الرئيس هادي وقيادة دول التحالف إلى «التدخل السريع والحاسم وردع

إنها (المليشيات) دمرتها (عدن) عدواناً وبعياً في عام 2015». وفي السياق نفسه، كان وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش، اعتبر أن «التطورات حول قصر (المعاشيق) مقلقة والدعوة إلى التهذبة ضرورية».

وقال في تغريدة على «تويتر»: «لا يمكن للتصعيد أن يكون خياراً مقبولاً بعد العملية الإرهابية الدنيئة»، في إشارة إلى مقتل «أبو اليمامة» ورفاقه في الهجوم الذي تبنته الجماعة الحوثية.

وأضاف: «الإطار السياسي والتواصل والحوار ضروري تجاه إرهابيات وترامكت لا يمكن حلها عبر استخدام القوة».

## مكونات جنوبية: لا نسك الدماء

سارعت مكونات جنوبية

النفس، وإنهاء جميع أعمال العنف فوراً، والانخراط في حوار بناء لحل خلافاتهم سلمياً» مع تأكيدهم مجدداً على التزامهم «بعدم مستقبل آمن ومستقر» لأمم المتحدة لجميع الأطراف لوقف العنف والانخراط في الحوار فوراً.

وتوقع الاتحاد الأوروبي في بيانه «من جميع الأطراف الحفاظ على التزامها بالعملية التي تقودها الأمم المتحدة، والانخراط مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة في عملية سياسية شاملة ومستدامة لإنهاء النزاع».

في غضون ذلك، عبر سفير القنصلية العامة للمملكة المتحدة في اليمن عن قلقه البالغ حيال التصعيد العنيف الأخير في عدن.

ودعوا في بيان مشترك «جميع اليمنيين إلى ضبط

انقامية». وقال البيان الأوروبي إن الاتحاد يجدد تأكيده «على الالتزام بوحدة وسيادة واستقلال اليمن وسلامة أراضيه، ويضم صوته إلى دعوة المبعوث الخاص للأمم المتحدة لجميع الأطراف لوقف العنف والانخراط في الحوار فوراً».

وأكد المالكي على «ضرورة عدم إغواء الفرصة للمتطرفين من مليشيات الحوثي الإرهابية والتنظيمات الإرهابية كتنظيمي (القاعدة) و(داعش) الإرهابيين»، الذين قال إنهم «أوقسوا نار الفتنة والفرقة بين أبناء الشعب اليمني».

ورفض الاتحاد الأوروبي في بيان تصاعد العنف في بيان رسمي، وأشار إلى «أبناء» المؤسسات اليمنية وعن هجمات

بمنزلة، على وقع الاشتباكات، في حين أعلن «طيران اليمنية» استمرار الرحلات المجدولة من مطار المدينة، في وقت أغلقت القوات المقاتلة عدداً من الشوارع، واتخذت وضعيات قتالية وسط أبناء عن وصول رئيس المجلس الانتقالي عبدالوهاب الزبيدي، وهو محافظ سابق لعدن، إلى المدينة للمشاركة في قيادة المواجهات.

## نداءات دولية ومحلية للتهذبة

أعلن «تحالف دعم الشرعية»، في اليمن، عبر مساء أول من أمس (الأربعاء)، عن رفضه القاطع لـ«التطورات الخطيرة» في العاصمة المؤقتة، عدن، مؤكداً أن دول التحالف «لن تقبل بأي عبث بمصالح الشعب اليمني».

وقال المتحدث باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي في بيان بثته «وكالة الأوسط» أن الاشتباكات تصاعدت في مديرية كريتير،

حيث يحاول أنصار «الانتقالي» التقدم نحو القصر الرئاسي في منطقة معاشيق، كما يحاولون السيطرة على مقرات حكومية، بينها «البنك المركزي» في مديرية خور، بينما تتصدى القوات الحكومية لهذه المحاولات.

وشهدت المدينة صباحاً هدوءاً نسبياً، إلا أن أصوات القذائف الصاروخية والأسلحة المتوسطة عادت من جديد في أكثر من موقع، وسط أنباء عن سقوط ضحايا مدنيين جراء القصف، من بينهم طفلة سقطت بالقرب من مقر «البنك المركزي».

وشهدت سحب من الدخان جراء القصف المتبادل بين اللواء الأول التابع لـ«الانتقالي»، في جبل حديد والقوات الحكومية في معسكر بدر، كما شهدت «بابات وعربات عسكرية بدأت الانتشار في شوارع عدة من المدينة، بالتزامن مع تمركز عناصرين على

عدن، علي ربيع

ازدادت ضراوة المواجهات المسلحة في مدينة عدن اليمنية، أمس، بين القوات الحكومية وأنصار «المجلس الانتقالي»، بعدما اتسعت رقعتها في يومها الثاني، إثر ساعات من الهدوء النسبي، في وقت حملت فيه الحكومة قيادة «الانتقالي» مسؤولية الأحداث المتفجرة داعية إلى التحقيق فيها بمشاركة الوطنية واللجوء للحوار.

وأكد شهود لـ«الشرق الأوسط» أن الاشتباكات تصاعدت في مديرية كريتير،

حيث يحاول أنصار «الانتقالي» التقدم نحو القصر الرئاسي في منطقة معاشيق، كما يحاولون السيطرة على مقرات حكومية، بينها «البنك المركزي» في مديرية خور، بينما تتصدى القوات الحكومية لهذه المحاولات.

وشهدت المدينة صباحاً هدوءاً نسبياً، إلا أن أصوات القذائف الصاروخية والأسلحة المتوسطة عادت من جديد في أكثر من موقع، وسط أنباء عن سقوط ضحايا مدنيين جراء القصف، من بينهم طفلة سقطت بالقرب من مقر «البنك المركزي».

وشهدت سحب من الدخان جراء القصف المتبادل بين اللواء الأول التابع لـ«الانتقالي»، في جبل حديد والقوات الحكومية في معسكر بدر، كما شهدت «بابات وعربات عسكرية بدأت الانتشار في شوارع عدة من المدينة، بالتزامن مع تمركز عناصرين على

أسطح المباني.

وكان نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي هادي بن بريك، الوزير السابق في الحكومة الشرعية، أعلن، أول من أمس (الأربعاء)، النفي العام لاقتحام القصر الرئاسي في معاشيق، عقب تشييع جثمان القيادي في «الحزام الأمني» منير الياغعي المعروف بـ«أبو اليمامة»، الذي كان قتل، الخميس، مع 36 آخرين، في هجوم حوثي مزدوج على معسكر الجلاء في مديرية البريقة غرب عدن.

وزعم بن بريك أن «الانتقالي» يريد طرد عناصر حزب «الإصلاح» من محافظة معاشيق قبل أن تتطوّر الدعوات إلى إسقاط الحكومة الشرعية وطردها من العاصمة المؤقتة عدن وتسليم الجنوبيين حكم عدن وإدارة مناطق الجنوب.

ولاد أغلب السكان في مديرتي كريتير وخور مكسر،

وكان نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي هادي بن بريك، الوزير السابق في الحكومة الشرعية، أعلن، أول من أمس (الأربعاء)، النفي العام لاقتحام القصر الرئاسي في معاشيق، عقب تشييع جثمان القيادي في «الحزام الأمني» منير الياغعي المعروف بـ«أبو اليمامة»، الذي كان قتل، الخميس، مع 36 آخرين، في هجوم حوثي مزدوج على معسكر الجلاء في مديرية البريقة غرب عدن.

وزعم بن بريك أن «الانتقالي» يريد طرد عناصر حزب «الإصلاح» من محافظة معاشيق قبل أن تتطوّر الدعوات إلى إسقاط الحكومة الشرعية وطردها من العاصمة المؤقتة عدن وتسليم الجنوبيين حكم عدن وإدارة مناطق الجنوب.

ولاد أغلب السكان في مديرتي كريتير وخور مكسر،

## مسؤولان يمنيان لـ«الشرق الأوسط»: نغول على «التحالف»... والعنف ضد الحكومة انقلاب

جدة، سعيد الأبيض

وعن الحالة القانونية لهذه الأحداث، قال المجدي إنه في حال قيام الأجهزة الأمنية برفع الموضوع إلى النيابة العامة، وقامت بالتحقيق فعلياً، وجرى تقديم متهمة للضوء، فسقوم القضاء بدوره للتصدي لجميع الأفعال الخارجة عن القانون، بناء على ما يقدم له من أدلة وملفات تثبت تورط أفراد هذه الأحداث.

وأكد وكيل وزارة العدل أن كثيراً من هذه الإشكاليات جرى حلها في الحوار الوطني، وتم تحديد كل مطالبات التي تقدم بها «الحراك الجنوبي» والحكومة دوماً تعلن أنها على استعداد لمناقشة جميع المطالب التي تتفق مع رؤية

الجمهورية اليمنية، والحوار العربي، مشدداً على أن الحوار هو الفاصل في الطائفي في المنطقة».

وأكد أن ذلك «سيشكل ضربة فادحة لجهود تحالف دعم الشرعية ومهمته في دعم اليمن ولن يصيب في مصلحة أحد سوى مليشيات الحوثي الانقلابية ومشروع إيران الطائفي في المنطقة».

لتوفير الاستقرار والأمن في جميع المناطق المحررة، مع تقديم كل الخدمات اللازمة للمواطنين كافة، موضحاً أن هذه الأعمال متكررة في مساح لإفئال مساعي الحكومة للقيام بأجوباتها اتجاه المجتمع.

وتطرق الإيراني، إلى أهمية البيانات الصادرة من المجتمع الدولي، الداعمة للحكومة الشرعية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، ومع الوحدة اليمنية.

من جهة، وتخوف وكيل وزارة العدل اليمنية فيصل المجدي، من استغلال الأحداث في تقويض الحكومة الشرعية لصالح إيران وتنفيذ أجدتها في اليمن، لا سيما أن ما تلا ذلك من أعمال عنف، الذي عليه أكثر من علامة استفهام، والذي يسعى لإحداث الفوضى واقتحام الشرعية».

وأضاف المجدي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن هناك دولة تضم الجميع، يدعمها المجتمع الدولي، ودول التحالف، وعلى رأسها السعودية، التي يعول عليها الشعب اليمني كثيراً، في وقف هذه التجاوزات، لذلك فإن أي أعمال ضد الحكومة تعد انقلاباً على الشرعية، لا سيما أن من يدعو لهذا النفي هادي بن بريك «الذي عليه أكثر من علامة استفهام، والذي يسعى لإحداث الفوضى واقتحام الشرعية».

وأضاف المجدي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن هناك دولة تضم الجميع، يدعمها المجتمع الدولي، ودول التحالف، وعلى رأسها السعودية، التي يعول عليها الشعب اليمني كثيراً، في وقف هذه التجاوزات، لذلك فإن أي أعمال ضد الحكومة تعد انقلاباً على الشرعية، لا سيما أن من يدعو لهذا النفي هادي بن بريك «الذي عليه أكثر من علامة استفهام، والذي يسعى لإحداث الفوضى واقتحام الشرعية».

وأضاف المجدي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن هناك دولة تضم الجميع، يدعمها المجتمع الدولي، ودول التحالف، وعلى رأسها السعودية، التي يعول عليها الشعب اليمني كثيراً، في وقف هذه التجاوزات، لذلك فإن أي أعمال ضد الحكومة تعد انقلاباً على الشرعية، لا سيما أن من يدعو لهذا النفي هادي بن بريك «الذي عليه أكثر من علامة استفهام، والذي يسعى لإحداث الفوضى واقتحام الشرعية».

العاصمة المؤقتة (عدن) بقوله: «حتى الآن غير مستقرة، وتتطلب تضافر الجهود لوقف مثل هذه الأعمال التصعيدية، موضحاً أن ما يحدث هو سيناريو مكرر لأحداث 2014 في صنعاء، للانقلاب على الحكومة الشرعية تحت ذريعة محاربة «حزب الإصلاح».

وأضاف الوزير أن هذه الفئة التي وصفها بـ«الخارجة عن القانون» تعمل على تفجير الوضع وإعادة الأحداث بمنظور آخر إلى عدن، من خلال اختلاق الأزمات، وهذا الحزب هو شريك مع الحكومة في مواجهة المليشيات الانقلابية الحوثية، وهم يستغلون هذا في تنفيذ مآربهم.

وتساءل الوزير الإيراني، عن مستقبل من هذه الأعمال، في ظل ما تقوم به الحكومة الشرعية من جهود

التي تقودها الأمم المتحدة، والانخراط مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة في عملية سياسية شاملة ومستدامة لإنهاء النزاع».

وأكد المالكي على «ضرورة عدم إغواء الفرصة للمتطرفين من مليشيات الحوثي الإرهابية والتنظيمات الإرهابية كتنظيمي (القاعدة) و(داعش) الإرهابيين»، الذين قال إنهم «أوقسوا نار الفتنة والفرقة بين أبناء الشعب اليمني».

ورفض الاتحاد الأوروبي في بيان تصاعد العنف في بيان رسمي، وأشار إلى «أبناء» المؤسسات اليمنية وعن هجمات

## التحالف الوطني اليمني: التشكيكات المساحة أساس مشكلة الأمن في المناطق المحررة

التحالف الوطني ما ورد في بيان المجلس الانتقالي من تبن تلك الأفعال، وطالب الحكومة الشرعية ودول التحالف بالوقوف أمام هذه الأفعال المهددة لشرعية الدولة وشرعية التحالف وأمن واستقرار اليمن والمنطقة، بجدية عالية واتخاذ موقف موحد وحاسم تجاهها.

الشمالية، وصولاً إلى أحداث اليوم المؤسسة التي استهدفت مؤسسات الدولة ومقرات الحكومة الشرعية».

وأعرب عن إدانته الاعتداءات المسلحة على مؤسسات الدولة ومقرات الحكومة بعدن وعلى وجه الخصوص القصر الرئاسي في معاشيق، واستنكر

ضرورة «استمرار تقييم الوضع العسكري والسياسي على أعلى مستوى بين الحكومة اليمنية ودول التحالف العربي بما يحقق الهدف المشترك الذي قام على أساسه التحالف الداعم للشرعية».

وقال التحالف الوطني إنه «يتابع الأحداث المؤسسة

كما أشاد في بيان صادر عنه، أمس «بجهود الأشقاء في (تحالف دعم الشرعية باليمن) ممثلين في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة المنسقة مع القيادة السياسية والحكومة الشرعية باتجاه تطويق الأحداث ومنع تداعياتها»، مؤكداً

كافة وإعادة بنائها على أسس وطنية وبقضايا أمنية وعسكرية مهنية ومحترفة تحت سلطة الحكومة الشرعية، وجدد التحالف تأكيد دعمه لمواقف الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وتعامله «مع الأحداث المؤسسة التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن».

التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن خلال هذا الأسبوع، بدأً بالحادثين الإرهابيين الذين استهدفاً معسكر الجلاء بالبريقة ومركز شرطة الشيخ عثمان، ثم ما تلا ذلك من أعمال متوارة من عناصر خارجة عن القانون ضد المواطنين المسلمين من أبناء المحافظات

التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن خلال هذا الأسبوع، بدأً بالحادثين الإرهابيين الذين استهدفاً معسكر الجلاء بالبريقة ومركز شرطة الشيخ عثمان، ثم ما تلا ذلك من أعمال متوارة من عناصر خارجة عن القانون ضد المواطنين المسلمين من أبناء المحافظات

التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن خلال هذا الأسبوع، بدأً بالحادثين الإرهابيين الذين استهدفاً معسكر الجلاء بالبريقة ومركز شرطة الشيخ عثمان، ثم ما تلا ذلك من أعمال متوارة من عناصر خارجة عن القانون ضد المواطنين المسلمين من أبناء المحافظات

التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن خلال هذا الأسبوع، بدأً بالحادثين الإرهابيين الذين استهدفاً معسكر الجلاء بالبريقة ومركز شرطة الشيخ عثمان، ثم ما تلا ذلك من أعمال متوارة من عناصر خارجة عن القانون ضد المواطنين المسلمين من أبناء المحافظات

التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن خلال هذا الأسبوع، بدأً بالحادثين الإرهابيين الذين استهدفاً معسكر الجلاء بالبريقة ومركز شرطة الشيخ عثمان، ثم ما تلا ذلك من أعمال متوارة من عناصر خارجة عن القانون ضد المواطنين المسلمين من أبناء المحافظات

## الحكومة اليمنية إلى إعادة تقييم 64 منظمة إغاثة دولية... والنتائج خلال أسبوعين

الرياض، عبد الهادي حيتور

مشاريعها 60 في المائة من حجم تمويل المشروع»، يقول النائب: «بعد صراعات معها استطعنا تخفيض هذه الكلفة إلى 30 في المائة».

ولمح الدكتور نزار إلى أن الحكومة اليمنية قد تضطر إلى مخاطبة مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والهلال الأحمر الإماراتي بصفتها كبار الممولين لمنظمات الأمم المتحدة في اليمن لتخفيض وربما إيقاف التمويل عن تلك المتورطة في الفساد.

وقال: «بداية، نتعنى من مركز الملك سلمان والهلال الأحمر الإماراتي تزويدنا بأرقام الدعم الذي تلقاه هذه المنظمات، هذا الأمر سيكمننا من مراقبتها ومحاسبتها، لجنة الإغاثة العليا تشرف فقط على توزيع المساعدات، بعيداً عن المعاملات الرسمية».

وأكد وزير بن الأمم المتحدة لم تشرك الحكومة اليمنية في أي من تحقيقاتها بشأن قضايا فساد لمنظماتها في اليمن، وقال: «لا نعلم شيئاً عن الأمر، لكن معلوماتنا الخاصة عن فساد هذه المنظمات، موقفة، وقد كشفنا حالات عدة، منها أن الحوثي كان يشكّل منظمات محلية لتسليم الإغاثة من الأمم المتحدة على أساس أنها منظمات محلية، إلى جانب أننا أعدنا مساعدات برنامج الغذاء العالمي للمرة الثالثة، لأنها فاسدة وتالفة ومخالفة للمعايير، وأبلغنا أنهم يعيدون تصديرها وتباع للماشية».

وتوقع نائب وزير التخطيط السعودي عن قيام برنامج الغذاء العالمي بتوقيع ثلاث اتفاقيات مع المليشيات الحوثية خلال الفترة الماضية، في حين لم

عمل أكثر من 64 منظمة دولية غير حكومية تعمل في اليمن خلال أسبوعين، وعدم التجديد للمنظمات المخالفة أو المتورطة في عمليات الفساد.

وأوضح الدكتور نزار باصهيب، نائب وزير التخطيط اليمني، أنها تتعامل مع المنظمات المحلية بمنزلة، إلى جانب محاولة تواصل معها في ظل رفضها منذ عام ونصف العام لتسليم الحكومة الشرعية تقاريرها المالية التفصيلية لتقاريرها في اليمن.

وأضاف عبر الهاتف من عدن «لقد مللنا تجاهل المنظمات الأممية لرسائلنا وخطاباتها باهمية تسليم التقارير لأعمالها في اليمن عن أن القانون يلزمهم بذلك».

وبحسب نائب الوزير، فإن «منظمات دولية غير حكومية تعمل لصالح منظمات الأمم المتحدة تصل الكلفة التشغيلية

التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن خلال هذا الأسبوع، بدأً بالحادثين الإرهابيين الذين استهدفاً معسكر الجلاء بالبريقة ومركز شرطة الشيخ عثمان، ثم ما تلا ذلك من أعمال متوارة من عناصر خارجة عن القانون ضد المواطنين المسلمين من أبناء المحافظات

التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن خلال هذا الأسبوع، بدأً بالحادثين الإرهابيين الذين استهدفاً معسكر الجلاء بالبريقة ومركز شرطة الشيخ عثمان، ثم ما تلا ذلك من أعمال متوارة من عناصر خارجة عن القانون ضد المواطنين المسلمين من أبناء المحافظات

التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن خلال هذا الأسبوع، بدأً بالحادثين الإرهابيين الذين استهدفاً معسكر الجلاء بالبريقة ومركز شرطة الشيخ عثمان، ثم ما تلا ذلك من أعمال متوارة من عناصر خارجة عن القانون ضد المواطنين المسلمين من أبناء المحافظات

التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن خلال هذا الأسبوع، بدأً بالحادثين الإرهابيين الذين استهدفاً معسكر الجلاء بالبريقة ومركز شرطة الشيخ عثمان، ثم ما تلا ذلك من أعمال متوارة من عناصر خارجة عن القانون ضد المواطنين المسلمين من أبناء المحافظات

التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن خلال هذا الأسبوع، بدأً بالحادثين الإرهابيين الذين استهدفاً معسكر الجلاء بالبريقة ومركز شرطة الشيخ عثمان، ثم ما تلا ذلك من أعمال متوارة من عناصر خارجة عن القانون ضد المواطنين المسلمين من أبناء المحافظات

التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن خلال هذا الأسبوع، بدأً بالحادثين الإرهابيين الذين استهدفاً معسكر الجلاء بالبريقة ومركز شرطة الشيخ عثمان، ثم ما تلا ذلك من أعمال متوارة من عناصر خارجة عن القانون ضد المواطنين المسلمين من أبناء المحافظات

التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن خلال هذا الأسبوع، بدأً بالحادثين الإرهابيين الذين استهدفاً معسكر الجلاء بالبريقة ومركز شرطة الشيخ عثمان، ثم ما تلا ذلك من أعمال متوارة من عناصر خارجة عن القانون ضد المواطنين المسلمين من أبناء المحافظات

التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن خلال هذا الأسبوع، بدأً بالحادثين الإرهابيين الذين استهدفاً معسكر الجلاء بالبريقة ومركز شرطة الشيخ عثمان، ثم ما تلا ذلك من أعمال متوارة من عناصر خارجة عن القانون ضد المواطنين المسلمين من أبناء المحافظات

التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن خلال هذا الأسبوع، بدأً بالحادثين الإرهابيين الذين استهدفاً معسكر الجلاء بالبريقة ومركز شرطة الشيخ عثمان، ثم ما تلا ذلك من أعمال متوارة من عناصر خارجة عن القانون ضد المواطنين المسلمين من أبناء المحافظات

التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن خلال هذا الأسبوع، بدأً بالحادثين الإرهابيين الذين استهدفاً معسكر الجلاء بالبريقة ومركز شرطة الشيخ عثمان، ثم ما تلا ذلك من أعمال متوارة من عناصر خارجة عن القانون ضد المواطنين المسلمين من أبناء المحافظات

التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن خلال هذا الأسبوع، بدأً بالحادثين الإرهابيين الذين استهدفاً معسكر الجلاء بالبريقة ومركز شرطة الشيخ عثمان، ثم ما تلا ذلك من أعمال متوارة من عناصر خارجة عن القانون ضد المواطنين المسلمين من أبناء المحافظات

التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن خلال هذا الأسبوع، بدأً بالحادثين الإرهابيين الذين استهدفاً معسكر الجلاء بالبريقة ومركز شرطة الشيخ عثمان، ثم ما تلا ذلك من أعمال متوارة من عناصر خارجة عن القانون ضد المواطنين المسلمين من أبناء المحافظات

## «بالستي» حوثي يسقط في الأراضي اليمنية

الرياض، الشرق الأوسط

الإنساني وقواعده العرفية، حيث قامت الميليشيا الإرهابية في 20 يونيو (حزيران) 2019 بإطلاق صاروخ بالستي سقط في الأراضي اليمنية أمس، وصرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» العقيد الركن تركي المالكي في بيان بان «المليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران أطلقت مساعاً الأربعم صاروخاً باليستياً من محافظة (حجة) باستخدام الأعبان المدنية اليمنية لكان الإطلاق في (سوق الربوع)، حيث سقط بعد إطلاقه داخل الأراضي اليمنية في محافظة حجة».

وأوضح المالكي، أن مثل هذه المحاولات العنيفة، امتداد للعمليات السابقة باستخدام الأعبان المدنية والحماية بموجب القانون الدولي

التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن خلال هذا الأسبوع، بدأً بالحادثين الإرهابيين الذين استهدفاً معسكر الجلاء بالبريقة ومركز شرطة الشيخ عثمان، ثم ما تلا ذلك من أعمال متوارة من عناصر خارجة عن القانون ضد المواطنين المسلمين من أبناء المحافظات

التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن خلال هذا الأسبوع، بدأً بالحادثين الإرهابيين الذين استهدفاً معسكر الجلاء بالبريقة ومركز شرطة الشيخ عثمان، ثم ما تلا ذلك من أعمال متوارة من عناصر خارجة عن القانون ضد المواطنين المسلمين من أبناء المحافظات

التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن خلال هذا الأسبوع، بدأً بالحادثين الإرهابيين الذين استهدفاً معسكر الجلاء بالبريقة ومركز شرطة الشيخ عثمان، ثم ما تلا ذلك من أعمال متوارة من عناصر خارجة عن القانون ضد المواطنين المسلمين من أبناء المحافظات

التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن خلال هذا الأسبوع، بدأً بالحادثين الإرهابيين الذين استهدفاً معسكر الجلاء بالبريقة ومركز شرطة الشيخ عثمان، ثم ما تلا ذلك من أعمال متوارة من عناصر خارجة عن القانون ضد المواطنين المسلمين من أبناء المحافظات



أحزاب اليمين استغلت الحادثة لتدعو إلى الانتقام

إسرائيل تطلق عملية بحث واسعة بعد مقتل أحد جنودها



جنود إسرائيليون يبحثون أسس عن منفذي عملية خطف وقتل الجندي ديفر سوريك قرب مستوطنة «ميجدال عوز» في الضفة الغربية (أ.ب.)

رام الله، كفاح زيون

أطلقت إسرائيل عملية ملاحقة ضخمة في الضفة الغربية بحثاً عن منفذي عملية خطف وقتل جندي إسرائيلي، عمر على جنته أمس بين بيت لحم والخليل جنوب الضفة الغربية بالقرب من كتلة غوش عتصيون الاستيطانية. ودفع الجيش الإسرائيلي بالمزيد من جنود المشاة إلى الضفة، وطوق قرية بيت فجار القريبة، وبدأ بمصادرة كاميرات مراقبة ونفذ عمليات دهم وتفتيش، وأجرى تحقيقات للبحث عن أي تفاصيل يمكن أن تقود إلى منفذي الهجوم الذين توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بالوصول إليهم ومحاسبتهم، فيما لم يتبن أي فصل فلسطيني فوراً عملية القتل.

وبدت مهمة الجيش معقدة، لأن الجندي ديفر سوريك (19 عاماً) اختفى منذ أول من أمس حين غادر مستوطنة «ميجدال عوز» حيث كان يدرس في مدرسة دينية، ثم عثر على جثمانه صباح أمس. وذكر وسائل إعلام عبرية أن عائلة الجندي أبلغت الجيش بفقدان الاتصال معه عند منتصف الليل، فبدأ الجيش عملية بحث وتمشيط واسعة إلى أن تم العثور على هاتفه عند الساعة الثانية فجراً في محيط مستوطنة «نفي دانال»، وبعد نحو 75 دقيقة تم العثور على جنته شمال شرقي «مجدال عوز». ورفض الجيش إعطاء أي تفاصيل حول عدد الجنود الذين دفع بهم إلى الضفة أو كيف سير التحقيق، وقال الجيش إنه «نظراً للتقييمات الأمنية، قرر الجيش إحضار تعزيزات مشاة إلى منطقة يهودا والسامرة (الاسم العبري للضفة الغربية)».

رئيس الحكومة «معالجة جذور البنية التحتية للإرهاب بإصدار، والحرص على أمن سكان المنطقة وفرض السيادة الإسرائيلية بشكل فعلي، وليس بالكلام».

وعقب رئيس حزب «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان، قائلاً إن «الخضوع للإرهاب في غزة يوصلنا إلى الاعتداءات في القدس والضفة الغربية. في المؤسسة الأمنية يعرفون عن عشرات التنظيمات التي تريد تنفيذ هجمات ضد اليهود بتوجيه (حماس) من قطاع غزة. مصطلح التهذبة هو عبارة عن مصطلح لغسل كلمات الخضوع للإرهاب، والسياسة الحكومية الحالية هي محاولة حقيرة لشراء الهدوء لفترة قصيرة والتضحية بأمن مواطني إسرائيل على المدى البعيد. أنا متأكد من أن الجيش الإسرائيلي سوف يعثر على مرتكبي الهجوم ويقدمهم إلى العدالة». واستغل سياسيون يمينيون الحادثة، ودعوا نتانياهو إلى ضم الضفة الغربية. وقال رئيس الكنيست، يولي إدلشتاين، من حزب الليكود: «ردنا على جريمة القتل يجب أن يطبق السيادة على المستوطنات». كما طالب رئيس مجلس «بنيامين»، نتانياهو بترجمة تصريحاته على الأرض والعمل فوراً على تطبيق السيادة الإسرائيلية على المنطقة. وأعلنت وزيرة القضاء السمبارقة، ألييت شاكيد، إنها تؤيد ضم المنطقة «ج» بالضفة الغربية. وأدلت شاكيد بتصريحات مماثلة لإذاعة الجيش صباح أمس في أعقاب الهجوم، قائلة: «يجب أن نطبق السيادة على الضفة الغربية». كما أصدرت حركة «السيادة» دعوة مماثلة، قائلة إن مثل هذه الهجمات ستستمر طالما بقيت الضفة الغربية لا تخضع «للسيادة الإسرائيلية».

وتنحيا هو لن يحكم إسرائيل وفق «الشريعة اليهودية»

تتشكل حكومة وحدة وطنية مع تحالف «أزرق أبيض» بزعامة بني غانتس، قائلاً إنه يعارض بشدة إقامة حكومة وحدة وطنية ويريد إقامة حكومة يمين قوية مع حلفائه التقليديين. وعلى صعيد متصل، أفادت القناة الإسرائيلية الثانية بأن نتانياهو صرح في محادثات مغلقة مع مقربين منه أنه لن ينقض العهد بينه وبين الأحزاب المتدينة. لكن نتانياهو حرص أمس على التأكيد أن إسرائيل لن تعمل وفق الشريعة اليهودية. وهاجم نتانياهو كلا من وزير المواصلات بتسالئيل سموتريتش وزعيم حزب يسرائيل بيتنغو أفيغدور ليبرمان، الذين هاجماه وأضاف: «إسرائيل لن تصبح دولة تعمل وفقاً لتعاليم الشريعة اليهودية». وجاءت تصريحات نتانياهو أمام أعضاء الكونغرس الأمريكي،

شعبنا أن يرد على جريمة سفك وهدم منازل المواطنين في وادي الحصص، وهي جريمة تستوجب رداً مؤثماً ورادعاً للاحتلال، وهذه العملية تأكيد على هذا الحق المشروع، فالشعب الفلسطيني لن يستسلم أمام الحقد والإرهاب ومحاسبتة».

والخزامن مع ذلك، وسع الجيش عملياته في قرية بيت فجار وفي بيت عنيون، فيما قالت الشرطة إنها عثرت على أدلة مختلفة من موقع الحادث

شعبنا أن يرد على جريمة سفك وهدم منازل المواطنين في وادي الحصص، وهي جريمة تستوجب رداً مؤثماً ورادعاً للاحتلال، وهذه العملية تأكيد على هذا الحق المشروع، فالشعب الفلسطيني لن يستسلم أمام الحقد والإرهاب ومحاسبتة».

والخزامن مع ذلك، وسع الجيش عملياته في قرية بيت فجار وفي بيت عنيون، فيما قالت الشرطة إنها عثرت على أدلة مختلفة من موقع الحادث

شعبنا أن يرد على جريمة سفك وهدم منازل المواطنين في وادي الحصص، وهي جريمة تستوجب رداً مؤثماً ورادعاً للاحتلال، وهذه العملية تأكيد على هذا الحق المشروع، فالشعب الفلسطيني لن يستسلم أمام الحقد والإرهاب ومحاسبتة».

والخزامن مع ذلك، وسع الجيش عملياته في قرية بيت فجار وفي بيت عنيون، فيما قالت الشرطة إنها عثرت على أدلة مختلفة من موقع الحادث

نتانياهو لن يحكم إسرائيل وفق «الشريعة اليهودية»

تتشكل حكومة وحدة وطنية مع تحالف «أزرق أبيض» بزعامة بني غانتس، قائلاً إنه يعارض بشدة إقامة حكومة وحدة وطنية ويريد إقامة حكومة يمين قوية مع حلفائه التقليديين. وعلى صعيد متصل، أفادت القناة الإسرائيلية الثانية بأن نتانياهو صرح في محادثات مغلقة مع مقربين منه أنه لن ينقض العهد بينه وبين الأحزاب المتدينة. لكن نتانياهو حرص أمس على التأكيد أن إسرائيل لن تعمل وفق الشريعة اليهودية. وهاجم نتانياهو كلا من وزير المواصلات بتسالئيل سموتريتش وزعيم حزب يسرائيل بيتنغو أفيغدور ليبرمان، الذين هاجماه وأضاف: «إسرائيل لن تصبح دولة تعمل وفقاً لتعاليم الشريعة اليهودية». وجاءت تصريحات نتانياهو أمام أعضاء الكونغرس الأمريكي،

تتشكل حكومة وحدة وطنية مع تحالف «أزرق أبيض» بزعامة بني غانتس، قائلاً إنه يعارض بشدة إقامة حكومة وحدة وطنية ويريد إقامة حكومة يمين قوية مع حلفائه التقليديين. وعلى صعيد متصل، أفادت القناة الإسرائيلية الثانية بأن نتانياهو صرح في محادثات مغلقة مع مقربين منه أنه لن ينقض العهد بينه وبين الأحزاب المتدينة. لكن نتانياهو حرص أمس على التأكيد أن إسرائيل لن تعمل وفق الشريعة اليهودية. وهاجم نتانياهو كلا من وزير المواصلات بتسالئيل سموتريتش وزعيم حزب يسرائيل بيتنغو أفيغدور ليبرمان، الذين هاجماه وأضاف: «إسرائيل لن تصبح دولة تعمل وفقاً لتعاليم الشريعة اليهودية». وجاءت تصريحات نتانياهو أمام أعضاء الكونغرس الأمريكي،

الجماعة العربية تدين القرار الإسرائيلي بناء وحدات استيطانية جديدة

نتانياهو يتعهد ضمان السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية

دولة إسرائيل بواسطة المعاناة، وجاءت تعهدات نتانياهو برفض السيادة على الضفة الغربية بعدما كان قد تعهد قبل انتخابات أبريل (نيسان) برفض القانون الإسرائيلي في جميع مستوطنات الضفة الغربية، وشارك في تدشين الحي الاستيطاني الجديد، رئيس المجلس الإقليمي الاستيطاني «بيت إيل» شاي الون، ووزير الهجرة والاستيعاب، يואف غالانت الذي قال: «ردنا على العمليات التي تبنيها والتوسع الاستيطاني».

وخطوة نتانياهو جاءت بعد يوم من إعلانات لروبية ودولية وعربية واسعة لرفض حكومته خططاً لبناء 2304 وحدات استيطانية جديدة في الضفة الغربية. كما أذنت السلطة الفلسطينية للتغول الاستيطاني. وقال أبو علي، في تصريح صحافي، إن هذه السلسلة من الانتهاكات الخطيرة والعدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني وجوداً وحقوقاً يأتي في ظل دعم أمريكي مطلق، مشيراً إلى أن هبات يشكك اختياراً حقيقياً لجدية المجتمع الدولي وحرصه على حماية قرائنه وتطبيقها بتحميل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمسؤولياتها أمام أجهزة ومؤسسات العدالة الدولية بما فيها الجنابات الدولية. وأكد دعم الجامعة العربية وأعضائها المتواصل لصدوم وحقوق الشعب الفلسطيني، وأهمية قيام المنظمات والمؤسسات الدولية

دولة إسرائيل بواسطة المعاناة، وجاءت تعهدات نتانياهو برفض السيادة على الضفة الغربية بعدما كان قد تعهد قبل انتخابات أبريل (نيسان) برفض القانون الإسرائيلي في جميع مستوطنات الضفة الغربية، وشارك في تدشين الحي الاستيطاني الجديد، رئيس المجلس الإقليمي الاستيطاني «بيت إيل» شاي الون، ووزير الهجرة والاستيعاب، يואف غالانت الذي قال: «ردنا على العمليات التي تبنيها والتوسع الاستيطاني».

وخطوة نتانياهو جاءت بعد يوم من إعلانات لروبية ودولية وعربية واسعة لرفض حكومته خططاً لبناء 2304 وحدات استيطانية جديدة في الضفة الغربية. كما أذنت السلطة الفلسطينية للتغول الاستيطاني. وقال أبو علي، في تصريح صحافي، إن هذه السلسلة من الانتهاكات الخطيرة والعدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني وجوداً وحقوقاً يأتي في ظل دعم أمريكي مطلق، مشيراً إلى أن هبات يشكك اختياراً حقيقياً لجدية المجتمع الدولي وحرصه على حماية قرائنه وتطبيقها بتحميل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمسؤولياتها أمام أجهزة ومؤسسات العدالة الدولية بما فيها الجنابات الدولية. وأكد دعم الجامعة العربية وأعضائها المتواصل لصدوم وحقوق الشعب الفلسطيني، وأهمية قيام المنظمات والمؤسسات الدولية

دولة إسرائيل بواسطة المعاناة، وجاءت تعهدات نتانياهو برفض السيادة على الضفة الغربية بعدما كان قد تعهد قبل انتخابات أبريل (نيسان) برفض القانون الإسرائيلي في جميع مستوطنات الضفة الغربية، وشارك في تدشين الحي الاستيطاني الجديد، رئيس المجلس الإقليمي الاستيطاني «بيت إيل» شاي الون، ووزير الهجرة والاستيعاب، يואف غالانت الذي قال: «ردنا على العمليات التي تبنيها والتوسع الاستيطاني».

وخطوة نتانياهو جاءت بعد يوم من إعلانات لروبية ودولية وعربية واسعة لرفض حكومته خططاً لبناء 2304 وحدات استيطانية جديدة في الضفة الغربية. كما أذنت السلطة الفلسطينية للتغول الاستيطاني. وقال أبو علي، في تصريح صحافي، إن هذه السلسلة من الانتهاكات الخطيرة والعدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني وجوداً وحقوقاً يأتي في ظل دعم أمريكي مطلق، مشيراً إلى أن هبات يشكك اختياراً حقيقياً لجدية المجتمع الدولي وحرصه على حماية قرائنه وتطبيقها بتحميل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمسؤولياتها أمام أجهزة ومؤسسات العدالة الدولية بما فيها الجنابات الدولية. وأكد دعم الجامعة العربية وأعضائها المتواصل لصدوم وحقوق الشعب الفلسطيني، وأهمية قيام المنظمات والمؤسسات الدولية

النيابة الإسرائيلية تستدعي عضو الكنيست السابقة حنين زعبي

استدعت النيابة العامة لتقديم الشائبة السابقة حنين زعبي وحزب التجمع الديمقراطي الوطني إلى قضية إدارة بحتة إلى قضية جنائية تنقل إلى المستشار القانوني للحكومة. واعتبر الأمر من ملاحقة سياسية لأن

استدعت النيابة العامة لتقديم الشائبة السابقة حنين زعبي وحزب التجمع الديمقراطي الوطني إلى قضية إدارة بحتة إلى قضية جنائية تنقل إلى المستشار القانوني للحكومة. واعتبر الأمر من ملاحقة سياسية لأن

المستشار القانوني الإسرائيلي يرفض نصب كاميرات في مراكز اقتراع عربية

وقرر تخصيص نحو مليوني شئيل (570 ألف دولار) لبرنامج الكاميرات. ويقول «الليكود» إن هدفه هو منع التزوير في البلدات العربية، لكن الأحزاب العربية وأحزاب اليسار تقول إن وضع الكاميرات يهدف إلى ترهيب المواطنين العرب، ومنعهم من الإدلاء بأصواتهم بهدف تخفيض عددهم. وقال مندبليليت: «على الرغم من أنه لا يمكن القول بشكل قاطع إن وضع الكاميرات في مراكز الاقتراع في حد ذاته

وقرر تخصيص نحو مليوني شئيل (570 ألف دولار) لبرنامج الكاميرات. ويقول «الليكود» إن هدفه هو منع التزوير في البلدات العربية، لكن الأحزاب العربية وأحزاب اليسار تقول إن وضع الكاميرات يهدف إلى ترهيب المواطنين العرب، ومنعهم من الإدلاء بأصواتهم بهدف تخفيض عددهم. وقال مندبليليت: «على الرغم من أنه لا يمكن القول بشكل قاطع إن وضع الكاميرات في مراكز الاقتراع في حد ذاته

وقرر تخصيص نحو مليوني شئيل (570 ألف دولار) لبرنامج الكاميرات. ويقول «الليكود» إن هدفه هو منع التزوير في البلدات العربية، لكن الأحزاب العربية وأحزاب اليسار تقول إن وضع الكاميرات يهدف إلى ترهيب المواطنين العرب، ومنعهم من الإدلاء بأصواتهم بهدف تخفيض عددهم. وقال مندبليليت: «على الرغم من أنه لا يمكن القول بشكل قاطع إن وضع الكاميرات في مراكز الاقتراع في حد ذاته

«المرصد» يتحدث عن (هجوم مدروس) شمال غربي سوريا

## النظام يواصل التقدم شمال حماة... ولندن «مروعة» من وضع ادلب

مقاتل من الفصائل جراء تبادل إطلاق نار بالرشاشات مع قوات النظام في محور الحدادة بجبل الأكراد في ريف اللاذقية الشمالي مساء أول من أمس، فيما صدعت الطائرات الحربية التابعة للنظام السوري من قصفها على ريف محافظة ادلب بعد ظهر الخميس، حيث ارتفع إلى 49 عدد الغارات التي نفذتها طائرات النظام الحربية منذ الصباح على كل من السبكي ومحيطها وكفرسجنة والتمانة والعمارية خان شيخون والخوين وترعي بريفي ادلب الجنوبي والجنوبي

الجوية على مدينة خان شيخون جنوب ادلب، وتلال كيانة بجبل الأكراد في ريف اللاذقية الشمالي، كما استهدفت طائرات النظام الحربية بعشرات الغارات مدينة خان شيخون بريف ادلب الجنوبي، والطامنة ولطمين وكفرزيتا بريف حماة الشمالي، وسقط إلقاء الطيران المروحي المزيد من البراميل المنفجرة على المنطقة. «رصدنا مزيداً من القصف الجوي من قبل طائرات النظام الحربية والمروحية بالإضافة للطائرات الروسية، حيث نفذت طائرات روسية المزيد من الغارات

على مدى أكثر من ثلاثة أشهر في شمال غربي البلاد الذي يعد آخر معقل كبير لجماعات المعارضة التي تدعم تركيا بعضاً منها. وقالت الأمم المتحدة إن مئات الآلاف نزحوا ولقي 450 مدنياً على الأقل حتفهم منذ أواخر أبريل (نيسان) بسبب ضربات الجوية والقصف الذي نفذته القوات السورية والروسية بالمنطقة التي تسيطر عليها المعارضة. وكانت الحكومة السورية قد قالت إنها ستوافق على وقف إطلاق النار بشرط التزام المسلحين باتفاق روسي - تركي

قريتين الأربعاء. واستؤنف عمليات الجيش المدعومة من روسيا يوم الإثنين بعد اتهام الحكومة لتركيا بعدم الوفاء بالتزاماتها بموجب الهدنة. وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان: «النظام يتقدم بطريقة مدروسة»، وأضاف: «التهجمات على أهداف مدنية تمثل انتهاكا للقانون الدولي الإنساني. هذا الأمر يجب أن يتوقف». وجاءت السيطرة على بلدة الصخر في شمال محافظة حماة بعد سيطرة القوات السورية على

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

ذكرت وسائل إعلام سورية رسمية والمرصد السوري لحقوق الإنسان أن قوات الحكومة انتزعت أراضي من مقاتلي المعارضة في شمال غربي البلاد الخميس، لتعزز بذلك تقدمها حقله منذ أعلن الجيش هذا الأسبوع انتهاء وقف ويزين لإطلاق النار. وانتقد وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب الرئيس السوري بشار الأسد لاستئنافه العمليات العسكرية في إطار حملة تقودها روسيا في شمال

البنتاغون: تنفيذ الاتفاق مع تركيا سيتم على مراحل

## إردوغان: تركيا وأميركا ستقيمان «ممر سلام» شمال شرقي سوريا



صورتان منفصلتان لعربات أميركية وتركية شمال سوريا (أ ف ب)

## دمشق ترفض اتفاق واشنطن وأنقرة

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

أبدت دمشق، أمس (الخميس)، رفضها «القاع» للاتفاق الأميركي - التركي الرامي إلى العمل على إنشاء «منطقة آمنة» في شمال سوريا، محذرة الأكراد الذين أبدوا حذراً في مقاربتهم بانتظار المزيد من التفاصيل، ومسؤولة ذلك.

وبعد ثلاثة أيام من المحادثات المكثفة لتفادي هجوم تركي جديد ضد أكراد سوريا، أعلنت واشنطن وأنقرة، أول من أمس (الأربعاء)، الاتفاق على إنشاء مركز عمليات مشترك «لتنسيق وإدارة منطقة آمنة» في مناطق سيطرة الأكراد قرب الحدود التركية.

وبدا الاتفاق كأنه محاولات جديدة لكسب الوقت، إذ لم يتضمن أي تفاصيل معلنة حول حجم تلك المنطقة الآمنة أو موعد بدء إنشائها أو كيفية إدارتها، بل اكتفى بالإشارة إلى أنها ستكون «أمراً مأمناً» مع تأكيد ضرورة عودة اللاجئين السوريين في تركيا.

وعداً إعلان الاتفاق، سارعت دمشق، التي تأخذ على الأكراد تحالفهم مع واشنطن، إلى رفضه. وأكد مصدر في وزارة الخارجية السورية، وفق ما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، «رفض سوريا والقاع والمطلق للاتفاق الذي أعلن عنه الاحتلال الأميركي والتركي حوال إنشاء ما تسمى (المنطقة الآمنة)».

وحل المصدر الأكراد مسؤولية الاتفاق نتيجة تحالفهم مع الأميركيين. وقال إن «بعض الأطراف السورية من المواطنين الأكراد التي فقدت البصر والبصيرة وارتضت لنفسها أن تكون الأداة والزريعة لهذا المشروع العدواني الأميركي - التركي تتحمل مسؤولية تاريخية في هذا الوضع الناشئ».

ومع توسع دور الأكراد في سوريا وإنشائهم إدارة ذاتية في شمال سوريا وشمال شرقها، زادت خشية تركيا من أن يقيموا حكماً ذاتياً قرب حدودها.

ولواجهة توسع الأكراد، شنت أنقرة منذ 2016 عمليات عسكرية في سوريا، وتمكنت في عام 2018 من السيطرة مع فصائل سورية موالية لها على منطقة عفرين، ثالث أقاليم الإدارة الذاتية الكردية.

ومنذ ذلك الحين، لم تهدأ تهديدات أنقرة بشأن هجوم جديد على مناطق الأكراد في شمال وشرق سوريا، والتي تُخلق عليها تسمية «شرق الفرات» ويتنشر فيها المئات من أفراد القوات الأميركية الداعمة للأكراد.

هي ضمان هزيمته الدائمة.

كانت علامات استفهام كبيرة قد انثرت حول طبيعة الاتفاق الذي توصلت إليه تركيا والولايات المتحدة، في ظل عدم صدور موقف مباشر من وزارة الدفاع الأميركية، التي تولى ممثلون عنها قيادة المفاوضات التي استمرت 3 أيام في أنقرة، وانتهت بصور بيان عن السفارة الأميركية.

ووصفت أوساط سياسية الإعلان عن الاتفاق بين أنقرة وواشنطن للبدء في إقامة المنطقة الآمنة، بأنه «تسوية حد أدنى».

فهو ينزع فتيل التوتر المباشر الحالي، ويترك الباب مفتوحاً أمام استمرار المفاوضات بين الجانبين، ويَجِبُ تركيا التوصل في مواجهة عسكرية، تلعب كلفتها العالية واستحالة حسمها سريعاً، فضلاً عن التعقيدات التي ستثيرها سواء في علاقتها مع الولايات المتحدة أو مع الأوروبيين وحلف الناتو عموماً.

ورأت أوساط أن تصريحات وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأغلو، التي تحمل تحذيراً من أن يلقي الاتفاق الأخير مصير الاتفاق الذي وقع أيضاً حول مدينة منج، يعكس قلق أنقرة من ألا تلزم واشنطن بتطبيق الاتفاق. وأضافت أن تركيا ليست لديها بدائل فورية ولا يمكنها قلب الطاولة في منطقة شمال سوريا أو في شرقها، بعدما تحول الأكراد إلى قوة سياسية لا يستهان بها ولا يمكن تجاهلها، في مستقبل سوريا.

تركيا، في إشارة إلى أن الاتفاق الذي جرى الإعلان عنه أول من أمس (الأربعاء)، لم يشمل حل كل الخلافات والنقاط العالقة بين الطرفين. وأكد روبرتسون أن «الحادثات العسكرية التي جرت في أنقرة هذا الأسبوع حققت تقدماً نحو إنشاء آلية أمنية مستدامة في شمال شرقي سوريا تعالج المخاوف المشروعة لتركيا، حليفتنا في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، مشدداً على أهمية إنشاء مركز عمليات مشتركة بين الولايات المتحدة وتركيا في تركيا لمواصلة التخطيط والتنفيذ، وإن مهمة الجيش الأميركي في سوريا ستبقى إلحاق الهزيمة المستدامة بتنظيم «داعش» الإرهابي. في واشنطن، قال روبرتسون لـ«الشرق الأوسط» إن الولايات المتحدة مستعدة للبدء في تنفيذ بعض الأنشطة بسرعة في الوقت الذي تتواصل فيه المناقشات مع

المناقشات مع تركيا. وأشار إلى أن المحادثات العسكرية في أنقرة أحرزت تقدماً باتجاه إنشاء «اللية الأمنية مستدامة» في شمال شرقي سوريا تعالج المخاوف المشروعة لتركيا، حليفتنا في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، مشدداً على أهمية إنشاء مركز عمليات مشتركة بين الولايات المتحدة وتركيا في تركيا لمواصلة التخطيط والتنفيذ، وإن مهمة الجيش الأميركي في سوريا ستبقى إلحاق الهزيمة المستدامة بتنظيم «داعش» الإرهابي. في واشنطن، قال روبرتسون لـ«الشرق الأوسط» إن الولايات المتحدة مستعدة للبدء في تنفيذ بعض الأنشطة بسرعة في الوقت الذي تتواصل فيه المناقشات مع

أيضاً على تأسيس مركز عمليات مشترك في تركيا في أقرب وقت ممكن، من أجل تنسيق وإدارة إنشاء المنطقة الآمنة في سوريا، وأنه تم الاتفاق مع الجانب الأميركي على جعل المنطقة الآمنة ممر سلام، واتخاذ كل التدابير الإضافية لضمان عودة السوريين إلى بلادهم. وبدورها قالت السفارة الأميركية في أنقرة إن الوفدين العسكريين التركي والأميركي توصلا إلى اتفاق حول المنطقة الآمنة شمال سوريا، وذلك خلال المفاوضات بينها في العاصمة التركية أنقرة، وتم الاتفاق على التنفيذ السريع للتدابير الأولية التي تعالج المخاوف الأمنية لتركيا في الشمال السوري. وأضاف البيان أنه تم الاتفاق

بِقَضِي بإنشاء مركز عمليات مشترك في تركيا خلال أقرب وقت لتنسيق وإدارة إنشاء المنطقة الآمنة في سوريا، وأنه تم الاتفاق مع الجانب الأميركي على جعل المنطقة الآمنة ممر سلام، واتخاذ كل التدابير الإضافية لضمان عودة السوريين إلى بلادهم. وبدورها قالت السفارة الأميركية في أنقرة إن الوفدين العسكريين التركي والأميركي توصلا إلى اتفاق حول المنطقة الآمنة شمال سوريا، وذلك خلال المفاوضات بينها في العاصمة التركية أنقرة، وتم الاتفاق على التنفيذ السريع للتدابير الأولية التي تعالج المخاوف الأمنية لتركيا في الشمال السوري. وأضاف البيان أنه تم الاتفاق

أنقرة: سعيد عبد الرزاق واشنطن: إيلي يوسف

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن تركيا اتخذت مع الأميركيين قراراً بإقامة مركز عمليات من أجل إنشاء «ممر سلام»، في إشارة إلى المنطقة الآمنة في شمال سوريا، في وقت قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) شون روبرتسون، إن الآلية الأمنية التي جرى الاتفاق على إقامتها مع تركيا سيتم تنفيذها على مراحل. وأضاف أردوغان أنه كانت هناك فترة مباحثات لمدة ثلاثة أيام مع الوفد العسكري الأميركي بخصوص ما سماه «ممر السلام» في سوريا، وأن تلك المباحثات سارت بشكل إيجابي.

وفي تصريحات في أنقرة ليل الأربعاء - الخميس أعقب إعلان وزارة الدفاع التوصل إلى اتفاق مع الجانب الأميركي خلال مباحثات أنقرة على إقامة مركز عمليات مشترك في تركيا لتنسيق وإدارة إنشاء المنطقة الآمنة في شمال سوريا، قال أردوغان: «اتخذنا مع الأميركيين قراراً بإقامة مركز عمليات، سيتم البدء بإنشاء (ممر السلام) مع إقامة مركز العمليات مع الأميركيين».

كانت وزارة الدفاع التركية، قد ذكرت في بيان مساء أول من أمس، أنه تم استكمال المباحثات مع المسؤولين العسكريين الأميركيين حول المنطقة الآمنة المخطط إنشاؤها شمال سوريا،

## مسؤولية أممية بإحالة ملف المعتقلين» إلى «الجنائية الدولية»

الاستجابة الإنسانية في مخيم الهول في شمال شرقي سوريا حيث يقيم قرابة 68800 شخص معظمهم من النساء والأطفال العراقيين والسوريين. وتبقى مسألة الحماية محل اهتمام كبير. يجب توفير المساعدات الإنسانية للمخيمين، كما يجب إمداد المخيمين داخل سوريا بمعلومات عن أماكن وجود ذويهم. كما تشهد مدن درعا والسويداء ومناطق أخرى في جنوب سوريا توتراً متصاعداً وأوضاعاً متردية، بحسب البيان. وأضاف: «الوضع العام مقلق للوضع الإنساني معقد. وعلى من يمتثلون في هذه المناطق العمل على إزالة التوترات».

أخرى حياة الملايين من السوريين الذين يعيشون في منطقة ادلب، ومن بينهم أكثر من مليون طفل. وقد عاد عدد من المدنيين إلى منازلهم خلال توقف القتال، وهم موجودون الآن في مناطق تشهد اعتداءات عنيفة ومعرضون لحظر كبير. وتابع: «قتل أكثر من 500 من المدنيين الأبرياء وجرح المئات منذ تصعيد القتال في نهاية أبريل (نيسان). كما ارتفعت أعداد النازحين بنسبة مقلقة للغاية، حيث أجبر قرابة 400 ألف رجل وامرأة وطفل على الفرار، العديد منهم سبق له النزوح مرات متعددة، وفرت العاللية العظمى إلى مناطق مكتظة بالمدنيين. بالإضافة إلى نحو 300 ألف شخص إضافي نزحوا إلى مناطق تحت سيطرة الحكومة. وأشار إلى وجوب «استمرار

لندن: «الشرق الأوسط»

أعربت مستشارة الشؤون الإنسانية للمبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن أمس عن القلق من التصعيد في شمال غربي سوريا واحتمال حصول «تدخل عسكري» في شمالها الشرقي.

وجاء في بيان أمس: «خلال اجتماع مجموعة العمل المعنية بالشؤون الإنسانية المنبثقة عن المجموعة الدولية لدعم سوريا، تم تحت إشراف الأعضاء على استعداد فوري لتخفيض العنف في شمال غربي سوريا، وزيادة دعمها للاحتياجات الإنسانية في سوريا، إذ أنه من المؤسف أن وقف الأعمال العدائية الذي تم الإعلان عنه لم يدم وانتهى يوم الإثنين، وأن موجة جديدة من العنف تهدد مرة

## مطالبة أممية بإحالة ملف المعتقلين» إلى «الجنائية الدولية»

من تنظيمي (داعش) وهيئة تحرير الشام) الإرهابيين انتهاكات شنيعة». وقدرت عدد المحتجزين لدى الجماعات المسلحة بنحو 16 ألف شخص، وفقاً لإفادات الحكومة السورية. وأضافت أن «النساء السوريات، إلى جانب أنهن ضحايا مباشرات، يتأثرن أيضاً عندما يخفي أزواجهن أو أقاربهن الذكور»، علماً بأنهن «يقدن أيضاً حقوقهن القانونية في السكن والأراضي والممتلكات إذا لم يتمكنن من تحديد مكان وجود الزوج أو القريب المخفي قسراً، مع غياب الوثائق القانونية أو شهادات الوفاة». ولقبت إلى أن «كثيرات يتحملن في ظل هذه الظروف عبئاً ثقيلاً؛ بما في ذلك إعالة أسرهن بأكملها، وتضاعف التحديات بالنسبة إلى الإناث أو النازحات». واستمع أعضاء المجلس أيضاً إلى شهادتين من ذوي المفقودين والمختفين قسراً. وتحدثت أمينة خولاني، وهي ناشطة من «مؤسسة أسر الحرية» التي تأسست عام 2017، عن خلف السلطات السورية إخوانها الثلاثة في الاحتجاجات السلمية، متهمه مجلس الأمن بخذلان المحتجزين السوريين وعائلاتهم بشكل كامل، مضيفاً أن «مسؤولية حماية السوريين من نظام يقتل ويعذب ويعتقل مواطنيه بشكل متسفي تقع على عاتقكم». وزادت أن مجلس الأمن «سمح لحق النقض (الفيتو) والأعداء بالوقوف في وجه الحق والعدالة، ولكن مسؤولية إيجاد طريقة لوقف الإفلات من العقاب ووضع حد لهذا الوضع المريع، تقع على عاتق أعضاء المجلس.

نيويورك، علي بردى

تعرض مجلس الأمن لانتقادات مؤثرة من ذوي المعتقلين والمختفين والمفقودين في سوريا بسبب عجز المجتمع الدولي عن اتخاذ خطوات لوقف الإفلات من العقاب على الانتهاكات الجسيمة لحقوق المواطنين السوريين؛ بينما طالبت وكالة الأمن العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام روزماري ديكارلو، بإحالة ملف الحرب السورية إلى المحكمة الجنائية الدولية، مطالبة نظام الرئيس بشار الأسد بإطلاق جميع المحتجزين والمختفين والتعاون بصورة تامة مع الآلية الدولية المحايدة ولجنة التحقيق المستقلة. وكانت ديكارلو تتحدث أمام أعضاء مجلس الأمن في نيويورك حول ملف المعتقلين والمختفين والمفقودين في سوريا والانتهاكات الجسيمة التي يتعرضون لها وإثر ذلك على ذويهم، فأوضحت أنه رغم أن الأمم المتحدة ليست لديها إحصاءات رسمية عن عدد المعتقلين أو المختفين أو المفقودين في سوريا، فإن الأرقام المسجلة تدعوها تحريات لجنة التحقيق المعنية بسوريا التي فوضها مجلس حقوق الإنسان منذ بداية النزاع عام 2011، لافتة إلى أن أكثر من مائة ألف شخص يعدون الآن ضمن المختطفين والمفقودين في البلاد. وقالت إن «كثيراً من العائلات ليست لديها معلومات عن مصير أبنائها، والمعتقلون يجري احتجازهم، ويهينهم نساء واطفال، من دون حق الوصول على التمثيل القانوني لهم أو لذويهم، مؤكدة أنه «لا تتاح للأمم المتحدة وللمراقبين الدوليين سبل الوصول إلى أماكن الاحتجاز، ولا تتاح سجلات المستشفيات أو مواقع دفن عمات الجمهور». علماً بأن «بعض العائلات أجبر على دفع مبالغ هائلة أملاً في الحصول على معلومات؛ غالباً دون فائدة». وأكدت أن هذه الانتهاكات لا تقتصر على القوات الحكومية وحدها؛ إذ إنه «وفقاً للجنة التحقيق، ارتكب كل

## مسؤول كردي: الاتفاق الأمريكي - التركي بسبب غياب الحوار السوري - السوري

التهديدات التركية، والجميع كان متفقاً في حال نفذت تركيا، نستعطي فرصة حقيقة لتنظيم (داعش) المنظر لإعادة تنظيم نفسه وتجميع خلاياه». وأعرب المسؤول الكردي عن ارتياحه للإعلان، وقال: «نأمل أن يكون الحوار طريقاً لحل جميع الخلافات، لكن لم تصل إلينا أية تفاصيل من الجانب الأميركي»، وأخبر أن اللقاء لا تزال مستمرة، وهناك نقاط تحتاج إلى مناقشات وإشراك الأطراف المعنية «واقصد هنا (قوات سوريا الديمقراطية) والإدارة الذاتية التي تدير المنطقة المصدرة». وحذر من تطبيق الخطوات العملية لإنشاء «المنطقة الآمنة»، وقال خليل: «قد تكون بوابة لقطع هذا الجزء من سوريا، فالإدارة لا تريد سلبها من سوريا، كما لا نريد أن تحتل تركيا هذه المنطقة، فهذه النقاط ذات

حساسية بالغة لدينا»، ونقل حرصهم على أن تبقى هذه المنطقة جزءاً أساسياً من الأراضي السورية تخضع لسيادة سوريا، وحل كل القضايا العالقة داخلياً بين أبناء البلد الواحد، مضيفاً: «قبل عامين كانت هناك مفاوضات جدية بيننا وبين الحكومة السورية وتعثرت، لو توصلنا إلى اتفاق آنذاك لما بقيت المنطقة عرضة للتهديدات التركية والتدخلات الإقليمية والدولية». وأوضح خليل أن الاتفاق التركي - الأميركي الأخير جاء بسبب غياب الحوار السوري - السوري. «تركيا تحتل الباب وجرابلس وعازان وأخيراً عفرين، تريد توسيع مناطق نفوذها وتطبيق الميثاق الملي وإعادة أمجاد السلطة العثمانية»، على حد تعبيره. وقال: «قد قضى في نهاية المطاف للهيمنة التركية وسيط سيطرتها عليها، وبذلك سيبقى التهديد قائماً

القاسملي: كمال شيخو

كشف قيادي كردي يُعد أحد مهندسي الإدارة الذاتية المعلنة بداية 2014 في شمال شرقي سوريا، أن مسؤولين عسكريين أميركيين وقادة من التحالف الدولي عقدا اجتماعاً مطوياً، ليلة أمس، بعد إعلان انتهاء المحادثات الأميركية - التركية، والتوصل إلى إقامة مركز عمليات مشتركة داخل الأراضي التركية، بهدف خفض التوتر بين المقاتلين الأكراد وتركيا التي تحدثت قواتها قرب الحدود السورية المتاخمة لمناطق سيطرة الوحدات الكردية، وفرض «منطقة آمنة».

وقال السدار خليل عضو الهيئة التنفيذية لـ«حركة المجتمع الديمقراطي» لـ«الشرق الأوسط» في القاسملي: «أكدوا لنا حرصهم على تجنب المنطقة نيران الحرب وبج

وغير الممثل الروسي عن «قلقه إزاء استخدام البيانات غير الموضوعية للحصول على معلومات حول المعتقلين في سوريا، وكذلك محاولات تشويه الوضع وإعاقة عملية السلام». وأكد اعتراض بلاده على تسييس قضايا حقوق الإنسان، عاداً أن «الاتهامات الوحيدة التي وجهت خلال جلسة اليوم هي ضد حكومة سوريا، بينما يتم تقديم الإرهابيين الذين أدخلوا عمليات الإعدام والتعذيب في البلاد، على أنهم ضحايا أبرياء».

ورد القائم بأعمال الوفد السوري لؤي فلوح ليكيل الاتهامات للولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا التي تسعى إلى تشويه صورة الحكومة السورية. وقالت: «في حالة المحتجز فإن شهادة

## تصعيد جنبلاط يمكن أن يسرع التسوية السياسية

بيروت، سناء الجاك  
سيما بعد أن حظي بدعم رئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس القوات اللبنانية، سمي ججع، لجنبلاط سبيليه استهداف لهما، لأن الزعماء الثلاثة يحفظون توازن لبنان وسيادته بوجه الطرف الآخر، الذي يتهمونه بمحاولة إلغاء الجميع تمهيداً لإسماكه بالسلطة مدعوماً من (حزب الله)». ويرى أبو الحسن أن «تطورات الأحداث تكشف العملية المنهجية التي تستهدف القيادات اللبنانية. فهناك عملية تدجين متواصلة للرئيس سعد الحريري وأجبهها على طريقته، ويصارع للحوّل دون اصطفاي يودي بالبلد. وقد استطاع الصمود حتى الآن. ولكن عندما يجرح بإساليب تتجاوز الدستور والمس بالطوائف واستخدام مفردات تقنية لا تخدم البلد، لن يقف مكتوف اليدين. وتحديداً عندما يستشعر أن استهداف جنبلاط يعني أن دور القيادات الأخرى على الطريق».

وتشير المصادر إلى وجود ثلاثة احتمالات للحل: الأول: وقوع حدث أممي كبير يقبل الطولية والمعادلات، والثاني: مسار انحداري يؤدي إلى شلل كامل للحكومة ويتسبب بانفجار شعبي يصطحب بها. أما الثالث فيراه عن مخرج بعد وصول الأمور إلى حائط مسدود يهدد العهد والتسوية التي يعتبر الحزب أن مصطلحه بقاؤها.

ويوافق أبو الحسن على أن «أي صراع سياسي محكوم بالتسوية في نهاية الأمر، وكل تاريخ لبنان يدل على ذلك. لكن ضمانة جنبلاط ليست بالتسويات وإنما بما يمثله ككيان متحدر في تاريخ لبنان. وقد بينت هذه القضية أنه محاط بالأوفياء ولا أحد يستطيع أن يستفرد به أو يبلغيه». أما أبي السمع، فيعتبر أن «العودة إلى 14 آذار أصبحت ملحّة في هذه المرحلة لأن مسار الأمور غير سليم، بالتالي هناك ضرورة لتصويبه. فالوضع لا يسمح بتفريط تعطيل العمل الحكومي على خلفية أخذ قضية قبرشومون إلى طابع المحاكمة السياسية».



من لقاء الرئيسين عون والحريري أمس (الدائري ونهرا)

وأعلن الحريري بعد اجتماعه مع عون أن الاجتماع كان إيجابياً، والحلول باتت في نهايتها، وقال: «أنا متفائل أكثر من السابق، وعلينا انتظار القليل، وستسمعون الخبر السار إن شاء الله». وانضم المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم للاجتماع، وقال إن الأجواء «ممتازة». وكان إبراهيم انطلق في جولات مكوكية منذ الصباح، حيث زار الحريري في السراي

بحسب القانون لا يحتاج إلى دعوة تسبق الاجتماع بـ48 ساعة، طالما أنها استكمال لجدول الأعمال السابق، وليست جلسة بجدول أعمال جديد. وقالت المصادر إن جدول أعمال الجلسة لا يتضمن ملف حادثة قبرشومون، وستحدث رئيس الجمهورية عن الملف بعبارات تؤكد أن هذا الحادث مؤسف، واللبنانيون حريصون على الأمن والاستقرار، وأن الموضوع هو بعهدة القضاء الذي سيبت فيه.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

## الحريري أجرى سلسلة اتصالات توجها ببقاء عون انفراج في الأزمة اللبنانية وجلسة للحكومة هذا الأسبوع

بيروت، الشرق الأوسط  
انفجرت الأزمة الحكومية في لبنان أمس، مع عودة رئيس الحكومة سعد الحريري إلى البلاد، ومعاودته الاتصالات التي بدأها صباح أمس، وتوجت بلقاءه الرئيس ميشال عون، وأدى اللقاء إلى التفاهم على تحديد موعد لجلسة مجلس الوزراء اليوم برئاسة عون في القصر الجمهوري. وأكدت مصادر سياسية واسعة الاطلاع لـ«الشرق الأوسط» أن الوضع السياسي «يتجه إلى الانفراج اليوم (الجمعة)»، بعد انخراط حكومي بدأ مع أزمة الإنشغال المسلح في قبرشومون في 30 يونيو (حزيران) الماضي، وبلغ الخازم ذروته منذ تعطيل جلسات مجلس الوزراء منعاً لنقل الخلافات والانقسامات إلى طاولات مجلس الوزراء.

وبدأ الانفراج أمس إثر عودة الحريري من الخارج وإعادة الاتصالات، فأجرى الحريري اتصالاً مع الرئيس ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، واستقبل وزير الصناعة وأهل أبو فاعور موفداً من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، وأجرى اتصالات بمكونات سياسية أخرى، بينها حزب «القوات اللبنانية»، وهي اتصالات انعكست تشجيعاً لثُج بقاء الرئيسين.

وقالت المصادر إن اتفاقاً حصل لعقد مجلس الوزراء في قصر بعبدا هذا الأسبوع، برئاسة عون، استكمالاً لجدول الأعمال السابق، وهو

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

## رداً على بيان السفارة الأميركية الخارجية اللبنانية تطلب عدم تدخل السفارات في الشؤون الداخلية

بيروت، الشرق الأوسط  
ردت وزارة الخارجية اللبنانية على بيان السفارة الأميركية في بيروت الذي أكد «دعم الولايات المتحدة المراجعة القضائية العادلة والشافية دون أي تدخل سياسي» في حادثة قبرشومون، ودعت الوزارة السفارات إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية. ونقلت وسائل إعلام محلية

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.



الصفحتان الأولى والأخيرة من صحيفة «دايلي ستار» كما صدرت أمس (أ.ف.ب)

## صحيفة لبنانية تصدر بلا أخبار احتجاجاً على تأزم الوضع

بيروت، الشرق الأوسط  
تزداد سوءاً في البلاد. وأضاف: «نريد فقط أن ندق جرس الإنذار بشأن التحديات التي تحتاج إلى معالجة... نحن ندعو السياسيين والجميع إلى الوقوف معاً لأنه ما زال هناك وقت لإنقاذ البلاد». وكتبت الصحيفة على الصفحة الأولى عبارة «لبنان» التي تصدرت ورقية سوءاً بالكامل، وخضعت كل ورقة منها للإضاءة على الأزمات التي يعاني منها البلد، بدءاً من صفحتها الأولى ثم الصفحة الثانية التي أشارت فيها إلى تأزم حكومي، وكتبت على الصفحتين الثالثة والرابعة «الخطاب الطائفي يزداد يوماً بعد يوم» و«النفائات ما زالت تتدس في الشوارع». وكتبت الصحيفة على صفحتها الخامسة «التلوث بلغ مستويات خطيرة»، وعلى السادسة «سبية البطالة بلغت 25 في المائة»، والسابعة

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

## «عين الحلوة» يلتمس تداعيات المعركة الحدودية مع مجموعة العرقوب

## تراجع التحركات الفلسطينية... ووزارة العمل اللبنانية ماضية بإجراءاتها

بيروت، الشرق الأوسط  
سلم وفد من حزب «القوات اللبنانية»، أمس، الممثل الخاص للأمن العام للأمم المتحدة في لبنان، يان كويتش، رسالة من رئيس الحزب سمير ججع، موجهة إلى الوفد الخاص للأمم المتحدة عبر بيدرسون حول قضية المعتقلين والمخفيين قسراً في سجون النظام السوري. وشكر كويتش الوفد على طرح القضية في هذا الوقت بالذات؛ لتزامنه مع دينامية جديدة في حل الأزمة السورية تتضمن تشكيل اللجنة الدستورية وتطبيق توصيات مؤتمرات أستانة، وأشار إلى أن موضوع المغيبين والمخفيين قسراً تم التداول به في مجلس الأمن هذا الأسبوع، معتبراً أن رسالة ججع إلى بيدرسون أتت في التوقيت المناسب. ووعده كويتش بإيصال الرسالة لبيدرسون ورفعها إلى

إلى العمل على تنظيم النشاطات بعدما كان الكثير منها يخرج بشكل عفوي». وقالت المصادر: «يوم أمس الخميس شهد (عين الحلوة) اعتصاماً واليوم تتحضر لمسيرة تتسم نشاطات أخرى على مدار الأسبوع للإصرار على موقفا الرافض لإجراءات وزير العمل». وشددت المصادر على أنه «في حال لم يتم التراجع عن هذه الإجراءات فإن الأنشطة ستزداد وتيرتها مع تأكيدنا أن ما يحصل أبعد ما يكون عن الصراع الفلسطيني - اللبناني، كما يحاول البعض تظهيره، ولعل ما يؤكد ذلك أن القسم الأكبر من القوى والأحزاب اللبنانية تؤيد مطالبنا».

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

ويعتقد أن الاجتماع قد يفتح باباً جديداً للتفاوض بين الطرفين، خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية.

## الغرياني يطالب بالخروج في مظاهرات «عارمة» لطرده

المبعوث الأممي إلى ليبيا  
يواجه «هجمة شرسة» من المتشددين

القاهرة، جمال جوهر

لم تلبث أن تهدأ حملة الانتقادات التي طالت المبعوث الأممي لدى ليبيا غسان سلامة، حتى عادت لتشتعل من جديد بعد دعوة المفتي المعزول الصادق الغرياني الشعب الليبي للخروج في مظاهرات عارمة عليه، والمطالبة بطرده من البلاد.

وجاء تحريض الغرياني، الذي أطلقه مساء أول من أمس عبر فضائية «الغناص»، التي تبث من تركيا، بالترزامن مع حملة يقودها أئمة مساجد متشددون، ومسؤولو جمعيات إسلامية في الغرب الليبي، وخاصة في مدينة مصراتة (200 كيلومتر شرق طرابلس) تدين النهج نفسه، وتواصل توجيه الاتهامات إلى سلامة، ووصفه بالفاظ نابية.

وينظر نواب وسياسيون ليبيون في شرق ليبيا إلى تصريحات الغرياني على أنها «تحرض دائماً على الفتنة، ولا تخلو من تكفير خصومه، وإشارة الغرضي في البلاد».

وجاءت هذه الانتقادات الموجهة إلى سلامة على خلفية الإحاطة الأخيرة، التي تقدم بها أمام جلسة لمجلس الأمن الدولي، والتي تحدث فيها عن «وجود مرتزقة وأجانب وجماعات متطرفة، يشاركون في القتال إلى جانب قوات حكومة الوفاق»، الأمر الذي أغضب جميع الكيانات السياسية والعسكرية والاجتماعية والدينية في الغرب الليبي.

وقال الغرياني المُدرج على قائمة الإرهاب إن «سلامة يحرض الدول الكبرى، مثل روسيا وأمريكا، على ضرب ليبيا بمزاعم مكافحة الإرهاب»، ورأى أن الاتفاق بالاستنكار وإدانة إحاطة سلامة من حكومة الوفاق» ووزارتها «أصبح لا يجدي، وعليها أن تعمل على مطالبة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بإنهاء مهمته في البلاد، واستبداله فوراً».

وزاد الغرياني من هجومه على سلامة، بالقول أنه «ارتكب جنائية بحق الليبيين»، عندما قال أمام مجلس الأمن إن «إرهابيين يقاتلون في صفوف قوات الوفاق»، متسائلاً: «كيف لليبيين بعد هذه الأزمات أن يرضوا بالسكوت عن المبعوث الأممي، ولا يخرجوا بالبالاف للتخريب بمصرجاته، ويطلبون بإنهاء بعثته؟»، واعتبر أن سلامة أصبح «رجلاً مُعتدياً يعمل على تدمير ليبيا مثل سوريا واليمن، والسكوت عليه من

المسؤولين عار وخيانة للأمة وللأمانة». وهذه ليست المرة الأولى التي ينتقد فيها الغرياني المبعوث الأممي. فقد سبق له أن طالب برحيله عن ليبيا، وقال إن «سلامة ينقلب في نعيم ليبيا بأموالها، ويتحالف مع أعدائها للقضاء على تطلعات شعبيها في الاستقرار والحياة الكريمة وحكم القانون».

كما أفتى سابقاً بقتال حفتر وحمل السلاح ضده، وعدم الصلابة على من يُقتل من جنود «الجيش الوطني».

ومنذ توليه مهمته في يونيو (حزيران) 2017، لم يحظ سلامة برضا طرفي النزاع أن يحسب على الطرف الآخر، مع كل تغير سياسي تشهده البلاد.

والغرياني، الذي يقدم برنامجاً أسبوعياً عبر روسيا وأمريكا، على ضرب ليبيا بقدموا الدعم المالي المطلوب لصد ما سماه «العووان»، في إشارة إلى «الجيش الوطني»، ودعاهم للقتالي في الدفاع عن طرابلس في «معركتهم الحاسمة».

وكان مجلس حكماء وأعيان مصراتة قد أصدر بياناً، عقب إحاطة سلامة، وصفه حديثه بـ«التزييف والتزوير». كما سلمه رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق» فائز السراج مذكرة احتجاج على خلفية تلك الإحاطة. وقد أصبح سلامة مادة ثابتة لخطباء المساجد كل صلاة جمعة في مدينة مصراتة، التي يخوض أبنائها الجانب الأكبر في معركة طرابلس، ويوجهون إليه الاتهامات والانتقادات بأنه يدعم «الانقلاب العسكري». في إشارة إلى العملية العسكرية التي يتبناها «الجيش الوطني» على طرابلس.

القاهرة، خالد محمود

اتهم «الجيش الوطني» الليبي، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، أمير قطر بتمويل شحنة الطائفة الأوكرانية التي دمرتها قواته قبل يومين في القاعدة الجوية بمدينة مصراتة (غرب)، والتي كانت قادمة من تركيا، وعلى متنها شحنة كبيرة من الأسلحة لصالح حكومة الوفاق»، التي يرأسها فائز السراج في العاصمة طرابلس.

في غضون ذلك، يسود حالياً هدوء نسبي مختلف محاور القتال الرئيسية في العاصمة. لكن مصادر عسكرية قالت في المقابل لـ«الشرق الأوسط» إنه «قد يكون الهدوء الذي يسبق العاصفة»، في إشارة إلى هجوم محتمل وواسع النطاق لقوات الجيش الوطني ضد الميليشيات المتطرفة التي تسيطر بقوة السلاح على العاصمة منذ عام 2014.

وقال المركز الإعلامي لـ«اللواء 73 مشاة»، التابع للجيش الوطني، مساء أول من أمس، إن «وحدات الجيش في جميع تمرکزاتها في حالة تاهب لأوامر التقدم»، مضيفاً في بيان مقتضب: «نتنظر الأوامر للتحرك، وبإذن الله فرحة النصر باتت قريبة».

بسدوره، قال اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الوطني، خلال مؤتمر صحافي عقده مساء أول من أمس، إن «أمير قطر هو من دفع بمن شحنة الطائفة الأوكرانية، لكن مخططة فشل». معتبراً أن «قادة الإخوان المسلمين في قطر وتركيا أصيبوا بإحباط كبير، بعد استهداف طائرة إمداد في مطار مصراتة».

ورغم إعلانه عما وصفه بـ«جسر جوي من تركيا وإيطاليا باتجاه مصراتة»، فقد شدد المسماري على أن «المعركة في طرابلس وصلت مراحلها الأخيرة»، وطمان الليبيين في الجنوب بأن المشير حفتر على تواصل مباشر بالوضع هناك. وكان المسماري قد أكد لدى استقباله مساء أول من أمس مهيب سامي بوفرتة، الطفل الذي نما من أحداث استهداف طائرة «رون» تركية لشاحنات مدينة جنوب مدينة

## السفارة الأميركية تطالب بـ«وقف فوري للتصعيد والهجمات على مطار معيتقة»

## «الجيش الوطني» الليبي يتهم أمير قطر بتمويل «ميليشيات» طرابلس



مهاجرون غير شرعيين من السودان ينتظرون ترحيلهم في بلادهم عند مدخل مطار بنينا في بنغازي أمس (رويترز)

سرت، أن قوات الجيش ستأخذ بنار أبيه، «وكل شهيد سقط أمام الميليشيات الإرهابية الإجرامية، التابعة لمجلس مصراتة العسكري، والتي ترتكب الجرائم ضد أهالي ليبيا يوماً».

وأصيب مهيب بينما لقي ضحاناً حقتها بعد قصف لإحدى طائرات الدرون التركية، الداعمة لقوات السراج، بالقرب من مدينة سرت. واتهم «الجيش الوطني» الميليشيات الإرهابية الإجرامية، التابعة لمجلس مصراتة العسكري، بارتكاب جريمة بشعة باستهدافه شاحنات مدينة جنوب مدينة سرت مدنيون، والجريمة ميليشياوية، وستقف في ذاكرة ليبيا، وتحفظ بها ذاكرة هذا الطفل الناجي الوحيد من الحوادث الإرهابية».

كما اتهم المركز الإعلامي لـ«لجنة العمليات الكرامة»، التابع للجيش الوطني، الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة السراج، بقصف مطار معيتقة في العاصمة طرابلس بقذائف عشوائية، ما تسبب في وقف حركة الطيران قبل استهدافها مجدداً مساء أول من أمس. وقد

أعلن المطار في وقت سابق عن توقف حركة الملاحة، ونجاة إحدى الطائرات التابعة للخطوط الجوية الليبية من قصف خلال تعرض المطار للقذائف العشوائية، بينما قالت حكومة السراج في بيان لها إن نائب رئيس لجنة الطوارئ التابعة لها، تقدم ما وصفه بآثار «القصف الغادر على المطار، والذي يواصل تهديد حياة المدنيين، حيث تزامن القصف مع هبوط وإقلاع الطائرات المدنية».

في سياق ذلك، دعت السفارة الأميركية جميع الأطراف في ليبيا إلى مضاعفة الجهود الرامية لحماية المدنيين، ومنع الحاق أضرار بالبنى التحتية المدنية، وحثت في بيان لها أمس على «وقف فوري للتصعيد، ووقف الهجمات على مطار معيتقة في طرابلس، والتي عرضت للخطر سلامة المدنيين الليبيين، الذين يسعون لآداء فرصة الحج» مؤخراً. ورات السفارة أنه ينبغي على جميع أطراف الصراع الدائر أن يحترموا سلامة وأمن الحركة الجوية المدنية، والبنى التحتية، التي تمثل أمراً جوهرياً لتيسير التجارة وإيصال الإمدادات

ثم اجتماع لأطراف الليبية. وقال سلامة في مقابلة بثتها وكالة «الأناضول» التركية للأخبار أنهم «لم يتحققوا» بعد من القصف الجوي، الذي شنته قوات الجيش الوطني مساء الأحد الماضي على مدينتين في حي سكني في مدينة «مرق» جنوبي البلاد، والذي أسفر عن مقتل العشرات. مشدداً على أنه «ليس من السهل التحقق من جميع المعلومات التي تتلقاها في ليبيا، لكن موقفنا سيكون حازماً للغاية إذا تم التحقق من استهداف المدنيين، عندما نحصل على معلومات كافية، لأن مثل هذا الهجوم يتعارض بشدة مع حقوق الإنسان الأساسية الدولية».

وأعرب سلامة عن تفاؤله بشأن التزام أطراف الحرب في ليبيا بالهدنة، لافتاً إلى أن هذه الهدنة ليست نهائية أو عبارة عن إلقاء السلاح، كما أوضح أنه «يطلق رداً إيجابياً من بعض الأطراف، بينما البعض الآخر لا يزال مرتاباً، وهناك من يريد ضمانات من الطرف الآخر بشأن الالتزام بوقف إطلاق النار. هناك فرق بين الهدنة وبين إلقاء السلاح».

## بسبب انتقاده طريقة لباس متطوعات بلجيكيات

مطالب باعتقال برلاني مغربي  
بتهمة التحريض على الإرهاب

في السياق نفسه، وجه العسري سؤالاً كتابياً لوزير الداخلية، يدعوه فيه إلى تقديم تقرير عن الأوراش التي يتولى الجانب الإشراف عليها في المغرب.

ووجه في السؤال الكتابي للعسري: «تعرف على مناطق بلادنا على مدار السنة إنجاز أوراش مختلفة، يقوم أو يشرف عليها اجانب من مختلف الجنسيات، ويتم ذلك في الغالب بالتعاون والتنسيق مع جمعيات وطنية أو فعاليات محلية، ويكون لهذه الأوراش آثار إيجابية على الساكنة المستهدفة، خصوصاً عندما تستهدف فك العزلة، أو توفير الماء المشروب، أو تاهيل وحدات مدرسية، أو تزويد فضاءات عمومية، وكلها أعمال جليلة تستحق الإشادة بها، والتنويه بمن يقف وراءها. لكن هذا لا يمنع من اغتال بعضها، وإن قل ذلك، لأهداف غير معلنة، وهو ما يستوجب رصدنا والاحتياط منها».

وطالب العسري من وزير الداخلية الكشف عن «الحجم السنوي لهذه الأوراش وتوزيعها النوعي والجغرافي، ومصادر تمويلها؛ وعن تشكيلات الترخيص لها واليات تتبعها، والتأكد من سلامة قصدتها وإنسانياتها؛ وإمكانية إصدار تقرير سنوي حول كل تلك الأوراش، وعرضه على البرلمان لمناقشته».

في غضون ذلك، أعلنت الجمعية البلجيكية Bouworde، التي تختمني إليها الشابات المتطوعات، أن 3 من أصل 37 متطوعاً يختمون إلى الجمعية، ويوجدون في إطار مهام تطوعية بالمغرب، فرروا الرحيل قبل انتهاء مهامهم.

وأوضحت الجمعية في تصريح صحفي أنها راسلت السفارة البلجيكية في الرباط، عقب إعلان الأمن المغربي عن اعتقال معلم في مدينة القصر الكبير (شمال) بتهمة التهديد بقطع رؤوس الشابات البلجيكيات بأمان في الموقع المتطوعات البلجيكيات بأمان في المغرب، الذي يوجد فيه قرب تارودانت في الجنوب.

وأضافت الجمعية أن السفارة خبرت المتطوعين البلجيكين الموجودين في المغرب «ببن متابعة أعمالهم في المغرب دون خوف، أو مغادرة البلاد قبل انتهاء مهامهم».

الدار البيضاء؛ لحنس مقنع

أثار تعليق البرلاني الإسلامي على العسري حول تداول صور شابات متطوعات من بلجيكا، وهن يرتدين شورتات وسراويل قصيرة، خلال مساهمتهن في ترميم طريق برية في قرية نائية بمنطقة تارودانت، قرب ورزازات (جنوب)، جدلاً كبيراً وسط الشباب المغربي والأسر المحافظة وفي شبكات التواصل الاجتماعي.

ووجه الحامي والناشط الحقوقي الحبيب حجي نداءً لقاضي التحقيق، المتخصص في الإرهاب، مطالباً باعتقال البرلاني بتهمة التحريض على الإرهاب، فيما طرحت شخصيات ثقافية وفنية ونشطاء عريضة تحت عنوان «البسوهم السراويل القصيرة أو أخرجوهم». وجاء في العريضة «البسوا دعاة الكراهية السراويل القصيرة أو أخرجوهم... لا نسمعوا لهن، أظهروا لهم أن المغرب هو نحن ونحن الحل».

وسبق للامن المغربي أن اعتقل معلماً في القصر الكبير بتهمة التحريض على الإرهاب والكراهية بسبب تدوينه، دعا فيها إلى قطع رؤوس المتطوعات البلجيكيات. وفي خضم هذا الجدل ظهرت صور جديدة للمتطوعات البلجيكيات وهن يرتدين اللباس التقليدي لمنطقة تارودانت، المعروف بالجابك، كما نشرت صور لاستقبالهن من طرف إمام مسجد القرية، التي ساهمن في تعبيد الطريق إليها بهدف فك العزلة عنها، وهو يقف مادية غداء على شرفهن.

ورد على العسري، البرلاني عن العدالة والتنمية (مستشار بالقرعة الثانية عن جهة فاس مكناس)، على منقديه بأن كلامه فهم بشكل خاطئ، مشيراً إلى أنه يحترم لباس المتطوعات البلجيكيات. غير أنه تساءل عن خلفية ارتداء لباس يشبه لباس السباحة أثناء الاشتغال في ورش للأشغال بالإسمنت. وأشار البرلاني إلى أن دعاوي استغرابه ناتجة من كون الأوربيين معروفين بصرامتهم في مجال لباس العمل بالأوراش ومعايير السلامة، المرتبطة بذلك. وتساءل إن كان خروج الفتيات البلجيكيات بذلك اللباس في منطقة معروفة بحماظة سكانها بهدف إلى شني آخر غير العمل الإنساني والتطوعي.

## إغلاق أبواب الترشح اليوم... وتوقعات بخوض يوسف الشاهد غمار السباق

## تونس: أكثر من 45 مرشحاً يتنافسون للفوز بالانتخابات الرئاسية

أن يستقبل عدد من أعضاء المجلس البلدي، ويدعون إلى انتخابات بلدية جزئية.

بفون، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، إسقاط 78 قائمة انتخابية مرشحة لخوض الانتخابات البرلمانية المقررة في تونس في السادس من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. مؤكداً قبول 1503 قوائم انتخابية بشكل أولي، موزعة بين 673 حزبية، و312 ائتلافية، و518 قائمة انتخابية مستقلة.

وأوضح بفون أن أهم أسباب رفض القوائم الانتخابية يعود إلى أخطاء شكلية، منها بالخصوص غياب صفة الناخب ضمن هذه القوائم، أو عدم استكمال الوثائق المطلوبة في ملف الترشيحات. ومن المختلن أن تعلن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات عن القوائم المرشحة للانتخابات البرلمانية في 30 من أغسطس (آب) الحالي.

شعبه والتفافهم حوله».

يذكر أن حركة النهضة شاركت سنة 1989 في الانتخابات البرلمانية، التي أعقبت صعود الرئيس السابق زين العابدين بن علي إلى الحكم، واتهمت أجهزة الدولة بتزوير تلك الانتخابات، وإقصائها من المشهد السياسي، ولم يسمح النظام السابق بمشاركة أسماء من أحزاب المعارضة ذات وزن في الانتخابات الرئاسية، ومنافستة في السلطة التي ظل فيها حزبية، لمدة 23 سنة.

في غضون ذلك، أطاح حزب «البديل التونسي»، الذي أسسه ويرأسه مهدي جمعة، والذي قدم أيضاً ملف ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، بمرشحة حركة النهضة في الانتخابات البلدية الجزئية، التي أجريت في منطقة بارو، إحدى أهم البلديات في العاصمة التونسية، حيث حصل حزب البديل على 16 صوتاً، مقابل 13 صوتاً لحركة النهضة، التي كانت ترأس هذه البلدية قبل

البرلمانية في تونس»، على حد تعبيره.

وكانت مصادر سياسية محلية قد أوضحت بأن الشاهد سيقوض مهام تسير الحكومة إلى كمال مرجان، الرئيس السابق لحزب المبادرة الذي اندمج كلياً مع حركة «تحيا تونس»، في محاولة لإرضاء عدد من المحافظين عن القائمة الانتخابية الموحدة، التي ستقدم للانتخابات البرلمانية المقررة في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وتجاوز مشكلة إقصاء عدد من قيادات حزب المبادرة عن رئاسة هذه القوائم.

وبخصوص ترشيح عبد الفتاح مورو، قيادي حركة النهضة، لخوض منافسات الانتخابات الرئاسية لأول مرة في تاريخها، قال مورو مخاطباً التونسيين «استشارون قائداً وأباً لكم... شخصاً يحنو على شعبه، لكنه يريد أن يقيم الدولة ويحفظ القانون، ويساعد على تطبيقه على الجميع، لكنه لن ينجح إلا بمساعدة أفراد

وطرحت استقالة عبد الكريم الزبيدي من منصبه على رأس وزارة الدفاع، إثر تقديمه بالترشح للانتخابات الرئاسية أول من أمس، ضرورة استقالة يوسف الشاهد هو الآخر من منصبه في حال إقرار ترشحه لنفس المناصب من قبل المجلس الوطني لحزب حركة «تحيا تونس».

غير أن إيراد الدهماني، المتحدث باسم الحكومة، أكد في تصريح إعلامي أن ترشح الشاهد لاقتراع الرئاسي لا يعني ضرورة استقالته بصفة نهائية من رئاسة الحكومة، مبرراً أنه سيسعى إلى تفويض صلاحياته إلى أحد الوزراء في الحكومة ذاتها. وأضاف المصدر ذاته موضحاً أنه «من المستحيل تشكيل حكومة خلال هذه الفترة الزمنية الحساسة والحافلة بالمواعيد السياسية».

كما اتهم الدهماني من يدعمون فرضية استقالة الشاهد بـ«محاولة إسقاط الحكومة بأكملها، ومن ثمة تعطيل الانتخابات الرئاسية

تونس، المنجي السعيداني

قبل يوم واحد من إغلاق أبواب الترشح للانتخابات الرئاسية، المقررة في تونس منتصف الشهر المقبل، تزايد عدد المرشحين ليجتاز 45 مرشحاً، جلهم من المستقلين.

وتلقت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات خلال الأيام الخمسة الأولى من فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية في الثاني من الشهر الحالي، 29 طلب ترشح. فيما تلقت خلال اليوم السادس 11 ملفاً. أما يوم أمس فلم يعرف سوى تقديم ملفات خمسة مرشحين مستقلين. في انتظار التحاق بقية الطامحين لخوض غمار الانتخابات الرئاسية، ومن بينهم يوسف الشاهد رئيس الحكومة الحالية، وسليم الرياحي الرئيس السابق لحزب الاتحاد الوطني الحر، ومصطفى بن جعفر الرئيس السابق للمجلس التأسيسي (البرلمان).

## رئيس الأركان يجدد تمسك الجيش بالحل الدستوري للأزمة السياسية

## الجزائر: «هيئة الوساطة والحوار الوطني» تطالب بإقالة الحكومة

المرحلة الانتقالية التأسيسية. بدورها، طالبت فتحية بن عبو، عضو الهيئة، بالعودة للدستور من أجل تطبيق المادتين

7 و8 للتلين تعطين القرار للشعب لاختيار ممثليه، بالتوجه لصناديق الاقتراع، مؤكداً أن دور أعضاء الهيئة يتمثل في الاستماع للشعب، وتدوين مطالبه، ومن ثم رفعها للندوة الوطنية.

في غضون ذلك، جدد الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني ورئيس أركان الجيش، تمسك المؤسسة العسكرية بالحل الدستوري للأزمة التي تعيشها البلاد. وأضاف قائلاً في خطاب له، خلال زيارته إلى مقر الناحية العسكرية الأولى جنوبي العاصمة الجزائرية، إن «الدستور هو الضمان للحفاظ على الدولة، والحوار والحوار بتقديم الحلول والذهاب للانتخابات في أقرب الآجال».

كما أكد رئيس الأركان أن «لا

الحراك الشعبي، وإنما يمثلون أنفسهم وضمائرهم، لافتاً إلى أنه من حق طلبة الجامعات رفض الحوار. غير أنه نوه بأن ليس كل الطلبة ضد مسعى الحوار».

في سياق ذلك، ذكر يونس أنه سيتم في الأيام المقبلة تنصيب لجنة حوار شامل يسمح بالوصول إلى حل توافقي لحل الأزمة. وقال بهذا الخصوص: «حالياً يتم التحضير لعقد ندوة وطنية، ستبحث عنها تشكيلة هيئة تنظيم الانتخابات الرئاسية. وتاريخ هذه الانتخابات ستحدده هذه الندوة الوطنية».

من جهة، قال رئيس اللجنة السياسية لهيئة الحوار والوساطة، عمار بلجيمر، إن الهيئة ليس لديها حق التدخل في عمل العدالة، والتعليق على أحكام تخص قضايا قيد التحقيق، كما أعلن رفض الهيئة المرحلة الانتقالية التأسيسية، وتطبيق النموذج الليبي وفق رؤية

الجزائر، «الشرق الأوسط»

كشف كريم يونس، منسق هيئة الوساطة والحوار الوطني في الجزائر، عن طلب قدم لرئيس الدولة عبد القادر بن صالح لإقالة الحكومة، وذلك في وقت إطار إجراءات التهدئة التي تطالب بها غالبية الجزائريين.

وقال يونس في مؤتمر صحفي أمس، حضرته وكالة الأنباء الألمانية: «أنا متفائل بأننا سنحصل على تلبية إجراءات التهدئة»، مجدداً تمسك بالمطالب التي رفعها الهيئة في وقت سابق. كما أشار إلى أن الهيئة لم تضع سقفاً زمنياً لتلبية المطالب المرفوعة.

وأضاف يونس موضحاً: «نتنظر تفاعلاً إيجابياً للسلطة مع مطالبنا، التي تعبر عن رأي غالبية الجزائريين، ونحن نستغل كل الامكانات المتاحة، ونتنظر تلبية طموحات الجزائريين في تهدئة الأجواء». مؤكداً أن أعضاء هيئة الوساطة والحوار الوطني لا يمثلون















# اقتصاد

## تعزز إبقاء صادراتها في أغسطس وسبتمبر دون 7 ملايين برميل يوميا تحركات سعودية ترفع أسعار النفط من أدنى مستوى في 7 أشهر

لن تتساهل مع التراجع المستمر لأسعار النفط، وتدرس كل الخيارات المتاحة، دون أن يكشف عن الإجراءات التي تجري مناقشتها. في غضون ذلك قفزت أسعار خام برنت بأكثر من دولار للبرميل أمس، نتيجة التحركات السعودية، معوضة نصف خسائر بلغت نحو 5% في الجلسة السابقة. وبحلول الساعة 16:30 بتوقيت غرينتش، صعد خام برنت إلى 57,51 دولار للبرميل بزيادة 1,28 دولار أو 2,27% بالمقارنة مع الإغلاق السابق. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1,61 دولار أو 3,25% إلى 52,77 دولار للبرميل. وتراجعت العقود الآجلة للخامين إلى أدنى مستوى منذ يناير (كانون الثاني)، الأربعاء، بعد ارتفاع مفاجئ في مخزونات الخام الأميركية إضافة إلى مخاوف من زيادة تأثر نمو الطلب سلباً في العام الحالي بفعل الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة.



الطلبات التي تقدمها شركات التكسير والعملاء لشراء الخام السعودي مرتفعة في سبتمبر (رويترز)

بفوق المطلوب من جانب (أوبك+)، وتوقعات الولايات المتحدة نقل عن التقديرات السابقة». بينما نقلت «بلومبرغ»، مساء أول من أمس، عن مسؤول سعودي أيضاً لم تسمه، قوله إن بلاده تجري محادثات مع الدول المنتجة للنفط لمناقشة سبل التعامل مع استمرار تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية بعد وصولها إلى أقل مستوياتها منذ سبعة أشهر. وأضاف المسؤول، الذي طلب الكشف عن هويته، إن المملكة

حتى مارس (آذار) 2020 لدعم أسعار الخام في الوقت الذي يعتبر فيه الضعف الاقتصادي العالمي ويزيد فيه الإنتاج الأميركي. وقال المسؤول: «السعودية ملتزمة بفعل كل ما يلزم لإبقاء السوق متوازنة في العام المقبل... نتعتقد، بناءً على اتصالات وثيقة مع الدول الأساسية في (أوبك+)، أنها ستفعل المثل». وأضاف: «العوامل الأساسية (للسوق النفط) جيدة، خصوصاً على جانب العرض، بسبب مزيج من التزام قوي

الطلب مرتفع للغاية، لكننا قررنا إبقاء الإنتاج والصادرات مستقرين وخفض طلبات العملاء بمقدار 700 ألف برميل يوميا». ويبلغ المستوى المستهدف لإنتاج السعودية بموجب اتفاق خفض الإنتاج أيرمته منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء، في مجموعة معروفة باسم «أوبك+»، 10,3 مليون برميل يوميا. وفي يوليو (تموز)، انخفضت «أوبك+» وحلفاؤها بقيادة روسيا على تمديد تخفيضات إنتاج النفط

لندن، الشرق الأوسط، رفعت تحركات سعودية، أمس، أسعار النفط بأكثر من 2%، لتعوض نحو نصف خسائرها في جلسة أول من أمس (الأربعاء)، ليتداول خام برنت في التعاملات الفورية عند 57,51 دولار للبرميل حتى الساعة 16:30 بتوقيت غرينتش. ووسط انشاء عن محادثات سعودية مع الدول المنتجة للنفط لتراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية بعد وصولها إلى أقل مستوياتها منذ سبعة أشهر، أفادت أنباء أخرى بعزم المملكة إبقاء صادراتها من النفط في أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) دون 7 ملايين برميل يوميا، وهو ما زاد من العمليات الشرائحية للعقود الآجلة والفورية. ونقلت «رويترز»، أمس، عن مسؤول نفطي سعودي، قوله إن المملكة تعزز إبقاء صادراتها من النفط الخام عند ما يقل عن سبعة ملايين برميل يوميا في أغسطس وسبتمبر، على الرغم من ذلك يقول المسؤول إن المملكة ستبقي العملاء للمساهمة في تقليص مخزونات الخام العالمية وإعادة التوازن إلى السوق. وقالت إن المسؤول، الذي قالت إنه طلب عدم نشر اسمه، أمس، قال إن مخصصات النفط من شركة «رامكو» المملوكة للدولة، والطلبات التي تقدمها شركات التكسير والعملاء لشراء الخام السعودي، مرتفعة في سبتمبر، في مؤشر على

## السعودية تحقق رقماً قياسياً عالمياً جديداً في توليد طاقة الرياح

أعلنت وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية بالسعودية، تحقيق السعر الأكثر تنافسية على مستوى العالم في توليد طاقة الرياح، حيث حقق السعر الخاص بتنفيذ مشروع محطة دومة الجندل لتوليد طاقة الرياح بسعة 400 ميجاوات رقماً قياسياً عالمياً جديداً لهذا النوع من المشاريع عند الإغلاق المالي. وسجل سعر تكلفة إنتاج الكهرباء البالغ (1,99 سنت/كيلوواط ساعة) رقماً قياسياً جديداً على مستوى العالم، مما يعكس ثقة المستثمرين المحليين والعالميين في إمكانات المملكة كمركز لتطوير مشاريع الطاقة المتجددة. وكان الائتلاف الفائز بمشروع تطوير محطة دومة الجندل والذي يضم شركتي «إي دي إف رينوبل» وشركة أبوظبي للطاقة المستقبل «مصدر» قد قدم العرض الأكثر تنافسية والبالغ (2,13 سنت/كيلوواط ساعة) عند مرحلة تقديم العطاءات في يوليو (تموز) 2018، وهو السعر الأقل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لمشاريع طاقة الرياح في ذلك الوقت. كما أعلن ائتلاف الشركتين عن اكتمال تمويل مشروع محطة

## صادرات الصين تعاود الارتفاع رغم الحرب التجارية

حجم التجارة مع الولايات المتحدة بنسبة 8,1% في المائة إلى 2,1 تريليون يوان. وبلغ حجم تجارة الصين مع دول الحزام والطريق 5,03 تريليون يوان، بزيادة 10,2% للمائة على أساس سنوي، مرتفعاً بـ 5% عن الشهر السابق. وذكرت المصلحة العامة للجمارك، حجم التجارة بنسبة 11,8% في المائة إلى 7,31 تريليون يوان.

«شينخوا» الصينية، واستمر الميزان التجاري الصيني في التحسن مع نمو التجارة العامة من حيث الحجم والنسبة في الفترة من يناير إلى يوليو. وتمت التجارة العامة بنسبة 5,7 في المائة على أساس سنوي، لتصل إلى 59,8 في المائة من إجمالي التجارة، بزيادة 0,8 نقطة مئوية عن نفس الفترة من العام الماضي. وظل الاتحاد الأوروبي أكبر شريك تجاري للصين في هذه الفترة، حيث ارتفع حجم التجارة الثنائية بنسبة 10,8 في المائة عن العام السابق إلى 2,72 تريليون يوان، ثم رابطة دول جنوب شرقي آسيا بزيادة 11,3 في المائة إلى 2,35 تريليون يوان، وانخفض

وردت الصين على القرار الأميركي الأخير بإعلان وقف استيراد المنتجات الزراعية من الولايات المتحدة، مما أدى إلى تسجيل أسواق الأسهم الأمريكية أسوأ أداء يومي لها منذ بداية العام. وفي يوم الاثنين الماضي صغفت وزارة الخزانة الأميركية الصين باعتبارها «دولة تتلاعب في أسعار الصرف»، وذلك بعد أن سمحت الصين بانخفاض حد لقيمة العملة الصينية أمام الدولار. وعلى نطاق أكثر اتساعاً، فقد ارتفعت التجارة الخارجية للصين من السلع بنسبة 4,2 في المائة على أساس سنوي خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى يوليو 2019،

19 في المائة مقارنة بالعام السابق، رغم أنها قد شهدت تحسناً مقارنة بنسبة التراجع في يوليو الماضي بنسبة 31,4 في المائة، كما انخفضت صادرات السلع الأميركية بنسبة 6,5 في المائة. وياتي ذلك في الوقت الذي فشلت فيه المفاوضات بين بكين وواشنطن في وضع نهاية للحرب التجارية الدائرة بينهما، مع إعلان إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب اعترافها فرض رسوم إضافية بنسبة تصل إلى 10 في المائة على كميّة قيمتها 300 مليار دولار من السلع الصينية، بالإضافة إلى الرسوم السابقة التي تصل إلى 25 في المائة على كميّة قيمتها 250 مليار دولار من السلع الصينية.

البلدين منذ عام، تراجعت الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة بنسبة 6,46 في المائة على مدى عام، فيما تراجعت الواردات بنسبة 19,09 في المائة، أي بنسبة أدنى منها في مجملها. وياتي ذلك في الوقت الذي فشلت فيه المفاوضات بين بكين وواشنطن في وضع نهاية للحرب التجارية الدائرة بينهما، مع إعلان إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب اعترافها فرض رسوم إضافية بنسبة تصل إلى 10 في المائة على كميّة قيمتها 300 مليار دولار من السلع الصينية، بالإضافة إلى الرسوم السابقة التي تصل إلى 25 في المائة على كميّة قيمتها 250 مليار دولار من السلع الصينية.

بكين، الشرق الأوسط، عاودت الصادرات الصينية الارتفاع مسجلة زيادة طفيفة خلال يوليو (تموز) رغم الحرب التجارية مع الولايات المتحدة، وفق ما أظهرت بيانات نشرتها مديرية الجمارك الخسيس، وهو ما بث موجة من التفاؤل الواسع في الأوساط الاقتصادية. وحققت مجمل الصادرات الصينية إلى الخارج زيادة بنسبة 3,3 في المائة بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، بعدما تراجعت بنسبة 1,3 في المائة في يونيو (حزيران)، فيما تراجعت الواردات مجدداً بنسبة 5,6 في المائة

## «السندات» الأميركية تتذبذب تحت وطأة مخاوف الركود

إلى 1,711 في المائة. وكانت هبطت في وقت سابق إلى 1,595 في المائة؛ وهو أدنى مستوى منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2016. وارتفعت أسعار السندات لأجل 30 عاماً بما يصل إلى 3 نقاط في سادس يوم من المكاسب، وتراجعت عوائد تلك السندات 3,60 نقطة أساس إلى 2,234 في المائة بعد أن سجلت في وقت سابق 2,123 في المائة غير بعيدة عن أدنى مستوى على الإطلاق البالغ 2,089 في المائة الذي سجلته في يوليو (تموز) 2016، وفقاً لبيانات «ريفينيتيف»، وتعافت عوائد السندات الأميركية مساء الأربعاء من مستوياتها المنخفضة التي هبطت إليها في وقت سابق بفعل المزاد الضعيف لسندات العشر سنوات التي تعاقبها بورصة «بول ستريت» من خسائرها الأولية في أواخر التعاملات. وفي مطلع الأسبوع الحالي، تراجع الفارق بين عوائد سندات الخزانة الأميركية طويلة الأجل وقصيرة الأجل إلى أدنى مستوى في أكثر من 12 عاماً يوم الاثنين الماضي، مع المخاوف التجارية المتنامية، والتي عززت شهية المستثمرين تجاه الأصول الآمنة.

2007. وهبطت عوائد السندات حول العالم، وسجلت عوائد السندات الحكومية الألمانية مستويات قياسية منخفضة بالسالب. وذلك في أعقاب قيام بضعة بنوك مركزية أوروبية بخفض معدلاتها الرئيسية للفائدة للتعويض عن النمو الناتجة عن تصعيد الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة. وقال محللون إن تخفيضات الفائدة في نيوزيلندا والهند وتايوان أطلقت موجة قوية من مشتريات السندات طويلة الأجل في آسيا، وهو ما استمر في التعاملات الأوروبية والأميركية. لكن طلب المستثمرين في مزاد لبيع سندات خزانة أميركية لأجل 10 سنوات بقيمة 27 مليار دولار من المتوقع، حيث بيعت بعائد بلغ 1,670 في المائة، وهو الأدنى في 3 أعوام. ومزاد السندات لأجل 10 سنوات جزء من إعادة تمويل فضلية بقيمة 84 مليار دولار هذا الأسبوع من المتوقع أن تجمع 26,7 مليار دولار نقداً لإنفاق اتحادي جديد. وفي السوق المفتوحة، انخفضت عوائد السندات القياسية لأجل 10 سنوات 2,80 نقطة أساس

نيويورك، الشرق الأوسط، بعد أن هوت لأدنى مستوى لها في 3 سنوات، ارتفعت عوائد سندات الخزانة الأميركية صباح أمس مع انحسار نسبي لمخاوف المستثمرين التجارية. وبحلول الساعة 11:00 بتوقيت غرينتش ارتفع العائد على سندات الخزانة الأميركية لأجل 10 سنوات بمقدار 4 نقاط أساس ليصل إلى 1,727 في المائة، وذلك عقب أن سجل مستوى 1,747 في المائة في وقت سابق من الجلسة. وكانت عوائد سندات الخزانة الأميركية هوت أول من أمس الأربعاء، واقتربت عوائد السندات لأجل 30 عاماً من مستويات قياسية منخفضة مع تنامي المخاوف من تباطؤ اقتصادي عالمي ومراهات على أن «مجلس الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأميركي)» سيتعين عليه أن يسرع وتيرة تخفيضات أسعار الفائدة للتعويض عن المخاطر المتعلقة بالنمو العالمي. وسعت أسواق الأسهم الآسيوية لارتفاع أمس، مع إعلان بكين عن أرقام أفضل بشأن التجارة، بينما تكبج أيضاً انخفاضاً في اليونان، مما يوفر تهمة مؤقتة للمخاوف من حرب عمالات عالمية. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، فقد ارتفعت الفضة 0,1 في المائة إلى 17,11 دولار للأوقية، لتتحوم قرب أعلى مستوى فيما يزيد عن عام، والذي لاسته في الجلسة السابقة. وزاد البلاتين 0,5 في المائة إلى 865,84 دولار، وصعد البلاديوم 0,7 في المائة إلى 1424,64 دولار للأوقية.

## الذهب يتماكب بدعم من الضبابية المحيطة بالحرب التجارية بين واشنطن وبكين الدولار يتراجع بفعل تعافي الأسواق وبيانات صينية قوية



دولار للأوقية (الأونصة). ويوم الأربعاء، ارتفعت الأسعار ما يزيد عن اثنين في المائة لتتجاوز حاجز 1500 دولار للمرة الأولى منذ أبريل (نيسان) 2013. وتراجع الذهب في العقود الأميركية الآجلة 0,3 في المائة إلى 1515,20 دولار للأوقية. ولحج تشارلز إيفانز رئيس بنك «الاحتياطي الاتحادي» في شيكاغو، يوم الأربعاء، إلى افتتاحه على خفض الفائدة لتعزيز التضخم ومواجهة المخاطر المتعلقة بالنمو العالمي. وسعت أسواق الأسهم الآسيوية لارتفاع أمس، مع إعلان بكين عن أرقام أفضل بشأن التجارة، بينما تكبج أيضاً انخفاضاً في اليونان، مما يوفر تهمة مؤقتة للمخاوف من حرب عمالات عالمية. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، فقد ارتفعت الفضة 0,1 في المائة إلى 17,11 دولار للأوقية، لتتحوم قرب أعلى مستوى فيما يزيد عن عام، والذي لاسته في الجلسة السابقة. وزاد البلاتين 0,5 في المائة إلى 865,84 دولار، وصعد البلاديوم 0,7 في المائة إلى 1424,64 دولار للأوقية.

الصفحة الأجنبية لدى «كريدو أفريكول» في لندن قوله: «توحي تعليقات المسؤولين الصينيين في الأونة الأخيرة بأنهم يريدون استقرار عملتهم، وإلا قد يعزز الانخفاض الحاد في العملة نزوحاً لرؤوس الأموال». وأضاف: «العامل الآخر الذي عزز معنويات المخاطر، هو موجة متنامية من خفض البنوك المركزية لأسعار الفائدة». وانضمت نيوزيلندا إلى الهند وتايوان في الأسبوع الحالي في خفض سعر الفائدة، بينما تتنامي توقعات السوق بأن بنوكاً مركزية كبيرة أخرى ستخفض أيضاً حوجة التيسير النقدي. ولا تزال توقعات السوق بخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) سعر الفائدة بأكثر من ربع نقطة في سبتمبر (أيلول) الماضي، تؤثر بقوة على أسواق السندات، على الرغم من حدوث قفزة في الأسواق العالمية خلال الليل. وأدت تلك التوقعات إلى انخفاض الدولار مقابل اليورو والين. وارتفع الين قليلاً مقابل

لندن، الشرق الأوسط، انخفض الدولار بصفة عامة أمس الخميس؛ حيث استقرت معنويات الإقبال على المخاطرة، بعد بيانات تجارية صينية قوية، وجهود بكين لإبطاء تراجع في قيمة اليوان، وهو ما شجع المستثمرين على شراء العملات الأعلى مخاطرة وهو ما قلل الإقبال على الذهب. وكشفت بيانات أن الصادرات الصينية زادت 3,3 في المائة في يوليو (تموز) الماضي، على أساس سنوي، مقابل توقعات محللين بانخفاضها 2 في المائة، بينما حدد صانعو القرار القيمة اليومية لليوان عند مستوى أعلى عما توقعه كثيرون، على الرغم من أنه لا يزال أعلى من مستوى سبعة يوانات مقابل الدولار، لأول مرة منذ الأزمة المالية العالمية. واستقر مؤشر الدولار، الذي يتتبع أداء العملة الأميركية مقابل سلة عملات، عند 97,58؛ لكنه انخفض 0,1 في المائة مقابل الدولار الأسترالي والجنيني الإسترليني. ونقلت «رويترز» عن مانويل أوليفري، خبير استراتيجيات









## عند الحرص على انتقاء نوعية الخروف والإعداد الصحي في الطهو واعتدال كمية اللحم المتناولة فوائد غذائية متعددة لتناول لحوم الضأن بطريقة صحية



الرياض، د. حسن محمد صندقجي

ضمن تناول بااعتدال في الكمية، ووفقا لما تنصح به مصادر التغذية الإكلينيكية حول الحاجة الأسبوعية لتناول اللحوم الحمراء، تمثل القطع الهبر من لحم الضأن أحد الخيارات الصحية في تزويد الجسم بحاجته الأساسية من البروتينات الحيوانية وبقائمة غنية من المعادن والفيتامينات. وإضافة إلى الطعم اللذيذ للحوم الضأن، وتنوع طرق طهوه في تشكيلة واسعة من الأطباق الشهية، تمتاز الألياف العضلية للحوم الضأن بسهولة تعامل الجسم معها داخل أجزاء الجهاز الهضمي خلال عمليات التفتيت والمزج بعصارات المعدة والمرارة والأمعاء الدقيقة، وخلال أيضاً الامتصاص، ما يوفر الشعور بالراحة بعيد تناول تلك القطع اللحمية. ولحوم صحية يبقى الأساس في الاستمتاع بتناول لحم الضأن Lean Meat، والشعور بالراحة بعيد تناوله، وتمكين الجسم من الاستفادة منه بدرجة عالية، هو الحرص على عدد من الجوانب الصحية، والتي من أهمها:

### تغذية طبيعية

وبطريقة التغذية الطبيعية هذه، لا تتحسن جودة لحم الضأن وطعمه، بل وفق ما تشير إليه بعض نتائج الدراسات العلمية فإن شحوم خاصة ذلك الضأن (على طول فقرات الظهر من الرقبة إلى الفخذ) تحتوي كمية من دهون أوميغا - 3 بما يقارب ما يتوفر في بعض أنواع البذور الدهنية كالمسسم وغيره، وفي لحوم أنواع عدة من الأسماك. وتحديداً، أفادت بعض نتائج تلك الدراسات أن دهون أوميغا - 3 في صغار الضأن، الذي تغذى من خلال الرعي اليومي بأعشاب المرعى، تتوفر بكمية تفوق ثلاثة أضعاف ما يوجد منها في لحوم ميثالها من الضأن التي تغذت في الحظائر. وأن الأونصة (أقل من 30 غراما تقريبا) من لحوم خاصة الحملان التي تغذت على العشب الطبيعي تحتوي على كمية دهون أوميغا - 3 بمقدار 40 مليغراما، وهي ما تعادل 50 في المائة من كمية دهون أوميغا - 3 الموجودة في الوزن نفسه من أسماك القد أو التونا، وتعادل 70 في المائة من كمية دهون أوميغا - 3 الموجودة في الوزن نفسه من

بذور السمسم الناتجة. وتضيف أيضاً، أن الدهون المشبعة Saturated Fat في لحم صغار ضأن المرعى تشكل نسبة الثلث، والبقية هي دهون صحية غير مشبعة. ووفق ما أفادت به نتائج دراسات علمية لباحثين

بححتاج الجسم إلى تلك العناصر الغذائية الدقيقة المتوفرة بغزارة في لحم الضأن، أي المعادن والفيتامينات، من أجل التغذية الصحية للجسم وإتمام حصول عدد من الفوائد الكيميائية الحيوية وضمان نمو خلايا وأنسجة الجسم وكفاءة عملها. ومن أمثلة ذلك، عنصر الحديد الذي تتميز لحوم الضأن باحتوائها على كمية جيدة منه، وينوعية يسهل امتصاصها على الأوعية، وللتنويع، فإن الحديد الموجود في لحم الضأن هو من النوعية المتوفرة في مركبات الهيمو غلوبين Heme - Iron السهل الامتصاص على الأوعية، بخلاف الحديد الصعب الامتصاص والمتوفر في خضار السبانخ والبقول وغيرها من المنتجات النباتية. ومما يسهل أيضاً امتصاص الأوعية لتحديد لحم الضأن إضافة الفلفل الأحمر، بنوعيه الحار والبارد، وإضافة البقدونس، والطماطم، عند تناول لحم الضأن المشوي في «أوصال

والتعرض لأشعة الشمس، بما يسهم في بناء جسم الضأن بطريقة صحية ويزيل عنه تراكم كميات كبيرة من الدهون المشبعة الضارة بالإنسان. وفي هذا الشأن، تفيد المصادر الطبية أن الحرص على تناول المنتجات الغذائية الغنية بدهون أوميغا - 3 الطبيعية، والحرص على تقليل تناول الدهون المشبعة، يسهم في تحسين صحة القلب والشرايين وفي خفض ارتفاع الكوليسترول الخفيف الضار LDL. وفي خفض ارتفاع ضغط الدم وغيرها من الفوائد الصحية المحتملة.

وتحديداً، تحتوي كمية لحم الضأن، الهبر المشوي بوزن 4 أونصات، على نحو 30 غراما من البروتينات السهلة الهضم، بالمقارنة مع بروتينات لحوم حمراء أخرى، أي أن تناول تلك الكمية المعتدلة من لحم الهبر للضأن يؤمن للجسم بنسبة 60 في المائة من احتياجاته اليومي من البروتينات. كما تحتوي تلك الكمية من لحم الضأن الهبر على نحو 9 غرامات من الدهون المشبعة، و10 غرامات من الدهون غير المشبعة، ونحو 90 مليغراما من الكوليسترول، ومعلوم أن الحد الأعلى لتناول الكوليسترول هو 300 مليغرام في اليوم. وتجد ملاحظة أن قطع لحم «سوزات» الساق أو الذراع تحتوي على ربع كمية الدهون الموجودة في لحم الخاصرة أو بقية الفخذ والكتف، وغنية أكثر بالألياف كولاجين. وبالإضافة إلى هذا، تحتوي تلك الأونصات الأربعة المشوية من لحم الهبر للضأن على احتياج الجسم اليومي لمادة تريبتوفان بنسبة 110 في المائة، وعلى 70 في المائة من حاجة الجسم لفيتامين بي - 12، وعلى 50 في المائة من احتياج الجسم اليومي لمعدن السيلينيوم، وعلى 40 في المائة من معدن الزنك، وعلى 38 في المائة من فيتامين بي 3، وعلى 23 في المائة من معدن الفوسفور، وعلى 20 في المائة من معدن الحديد، وعلى 15 في المائة من معدن النحاس.

ومع تسلك المعادن والفيتامينات، تحتوي لحوم الضأن على مركبات كيميائية منها مركب كرياتين، Creatine الذي يعمل كمصدر للطاقة في العضلات، ومركب تاورين Taurine الذي هو حمض أميني مضاد للاكسدة، ومركب غلوتاثايون Glutathione المضاد للاكسدة وهي مركبات تتوفر بشكل أعلى في لحوم الضأن التي تغذت على أعشاب المرعى.

الأول هو مكونات الأعشاب الطبيعية التي توفر للضأن مصادر غنية للتغذية الطبيعية، والآخر هو فائدة نشاط حركة الضأن في

استرلين، فإن نسبة الدهون الأحادية غير المشبعة في ضأن المرعى تبلغ نحو 40 في المائة من نسبة الكمية الكلية للدهون الموجودة في جسم ذلك الضأن. وتعمل تلك الدراسات هذا الجانب الصحي بتأثير عاملين،

### مكونات واحتياجات

وتتشكل القيمة الغذائية الجيدة للحوم الضأن من جوانب عدة، منها احتوائها على مجموعة

## 8 خطوات لشواء لحم الضأن بطريقة صحية

يتطلب شواء لحم الضأن مراعاة الجوانب الصحية التالية:

- إزالة قطع الدهن عن اللحم لتقليل تناول الشحوم الضارة بالقلب والأوعية الدموية، وإيضاً لتقليل انبعاث المركبات الكيميائية والغازات الضارة عند تساقط واحتراق الدهون على الجمر أثناء الشواء.
- قطع اللحم بإجزاء صغيرة لتسهيل اكتمال النضج وتقليل مدة التعرض لحرارة الجمر خلال عملية الشواء، وكذلك لتسهيل تكوين نكهة التوابل في داخل ذلك القطع الصغيرة من اللحم الهبر للضأن وزيادة ليونة طراوته.
- إضافة إما: الخل أو الليمون أو أوراق الروزماري أو مزيج من الكركم مع التوم أو عصير أحد أنواع الفواكه الطازجة كالبرمان أو الكرز، وذلك كتتبيلة ينقع اللحم فيها لتسهيل سرعة النضج وخفض احتمالات تفتح بروتينات ودهون اللحم خلال الشواء.
- تحفيف وتصفية اللحم من السوائل التي تم تتبيلها فيها قبل بدء شواء قطع اللحم. وفي شواء اللحم، يعتبر استخدام

## إضافات غذائية صحية لطفو لحم الضأن

على مركب بيرين Piperine، إلى لحم الضأن عند الطهو بالشواء أو الغلي بالماء، تسهم في تسهيل امتصاص عدد من فيتامينات مجموعة بي المتوفرة في لحم الضأن، كما تسهم في تسريع امتصاص معدن السيلينيوم المتوفر بغزارة في لحم الضأن. ومعدن الزنك عنصر أساسي في أكثر من 300 تفاعل كيميائي حيوي في الجسم، وتوفره بالجسم أساسي في ضمان نشاط وقوة عمل جهاز مناعة الجسم، وإنتاج هرمون Testosterone وهرمون الأنسولين، وفي عمليات انقسام الخلايا خلال مراحل النمو وضمن مراحل النتح الجروح، إضافة إلى تفعيل حاسة الشم والتذوق، ومنع الإصابة بهشاشة العظم وغيرها من العمليات الحيوية بالجسم. ومن أهم العوامل المساعدة في امتصاص الزنك هو توفر البروتينات الحيوانية بصحبته في الأوعية، كما في لحم الضأن. وإضافة إلى المحتوي

### أدوية مهمة يساء استخدامها

## الأطفال ومضادات الهيستامين

التي تحتوي على مواد مخدرة، كما أنها تستخدم بحرص في الفئة العمرية ما قبل عامين تبعاً لتوصيات الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال في عام 2008 وهو الأمر الذي يتبحر جيداً بالفعل.

وحسب أحدث دراسة أميركية قام بها علماء من جامعة نيو جيرسي بالولايات المتحدة وتم نشرها في شهر نهاية شهر يوليو (تموز) من العام الجاري في مجلة الرابطة الطبية الأمريكية لطب الأطفال journal ofAMA Pediatrics، فإن نسبة وصف مضادات الهيستامين تناقصت بالفعل في هذه الفئة العمرية ما دون العامين ولكنها تزايدت في الفئة العمرية الأكبر وحتى عمر 12 عاماً في علاج نزلات البرد على الرغم من الأبحاث التي تشير إلى أنها غير تلعب دوراً بسيطاً في تخفيف الأعراض بالنسبة للأطفال.

وأوضحت الدراسة أن الأمهات يلجأن إلى تلك الأدوية ظناً منهن في أنها تساعد الطفل على التحسن والشعور بأنه أفضل حالاً وربما يكون السبب

في ذلك أن معظم هذه الأدوية تسبب الإحساس بالنعاس Sedating effect وبالتالي في حالة استخدامها في الأطفال تقلل من فرط حركتهم الطبيعية وتجعلهم يخلدون إلى النوم وهو الأمر الذي يساعد في التحسن من أعراض البرد البسيطة بشكل حقيقي. وتكمن المشكلة في أن مكونات هذه الأدوية موجودة بالفعل في معظم أدوية السعال ونزلات البرد ويندر أن يوجد دواء من هذه النوعية لا يحتوي على مضادات الهيستامين وبالتالي فإن الأم حتى وإن كانت على دراية بالأعراض الجانبية لها ومنها النعاس لا تجد بديلاً عن استخدامها فضلاً عن أن هذه الأدوية خاصة الخالية من الكودايين codeine free موجودة بشكل قانوني في الصيدليات ويمكن الحصول عليها بسهولة. قام الباحثون بتحليل بيانات الزيارات لأطباء الأطفال لأكثر من 3 مليارات زيارة للعيادات الخارجية في الفترة من عام 2002 وحتى عام 2015 وتبين أن الأطباء قاموا بوصف ما يقرب من 95 مليون دواء للسعال ونزلات البرد وكانت هناك نسبة من هذه

أوضحت الدراسة أن الأجيال الجديدة من مضادات الهيستامين (الجيل الثاني) لها أعراض جانبية أقل وتعتبر اختياراً أفضل بالنسبة للأطفال ومن أشهر هذه الأعراض الجانبية بسيطة مثل الشعور بالدوار أو الرغبة في النوم وعدم التركيز ولكن في بعض الأحيان النادرة يمكن أن تسبب عدم وضوح الرؤية. وبالنسبة لأدوية السعال من الجيل الأول والتي تحتوي على كودايين في الأغلب تكون الأعراض الجانبية بسيطة مثل الشعور بالدوار أو الرغبة في النوم وعدم التركيز ولكن في بعض الأحيان

بعض الأطفال وفي أحيان نادرة يمكن أن تسبب عدم وضوح الرؤية. وبالنسبة لأدوية السعال من الجيل الأول والتي تحتوي على كودايين في الأغلب تكون الأعراض الجانبية بسيطة مثل الشعور بالدوار أو الرغبة في النوم وعدم التركيز ولكن في بعض الأحيان

القاهرة، د. هاني رمزي عوض\*

تعتبر الأدوية المضادة للهيستامين antihistamines من أكثر الأدوية التي يساء استخدامها في الأطفال بسبب هذه المضادات الحيوية. ويتم تناول هذه الأدوية بشكل مبالغ فيه سواء بناء على وصفة طبية أو لإمكانية شراؤها مباشرة من الصيدلية وشهرتها بين الأمهات كعلاج فعال في الحد من الكثير من الأمراض مثل نزلات البرد والسعال وحساسية الجلد. كما أنها تلعب دوراً فعالاً أيضاً في الأزمات الربوية بل تستخدم كعلاج للحساسية التي يمكن أن تتسبب فيها بعض الأدوية. والحقيقة أن أي دواء يكون جيداً حينما يتم استخدامه وقت الاحتياج له فقط وأن الإفراط في تناوله يؤدي بالضرورة إلى مخاطر صحية وأعراض جانبية.

مضادات الهيستامين وعلى الرغم من أن هذه الأدوية تعتبر آمنة إلى حد ما فإنه يجب ألا يستخدمها الأطفال ما قبل عمر 6 شهور خاصة تلك











يضم عدداً كبيراً من اللاعبين الموهوبين القادرين على إنهاء السنوات العجاف

## ليفربول الوحيد القادر على حرمان مانشستر سيتي من الاحتفاظ باللقب

أندي هانتز

في خضم الاحتفالات بحصول ليفربول على بطولة دوري أبطال أوروبا، بعد تغلبه على توتنهام هوتسبير في المباراة النهائية التي أقيمت في العاصمة الإسبانية مدريد، تلقى المدير الفني للريدز، يورغن كلوب، مكاملة هاتافية من الرجل الذي حرمة من الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل ثلاثة أسابيع، وهو جوسيب غوارديولا. وقال كلوب الآخر بأن يركل بعضنا بعضاً مرة أخرى خلال الموسم المقبل. الحصول عليه في نهاية المطاف. لقد حصل ليفربول على لقب دوري أبطال أوروبا للمرة السادسة في تاريخه، ويبدو الآن هو الفريق الوحيد القادر على حرمان مانشستر سيتي من الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الثالثة على التوالي. ويدخل كلوب على غوارديولا الموسم الجديد بطموح كبير وقدرات تفوق مستوى جميع الأندية الأخرى في المسابقة. فقد قدم ليفربول مستوى أكثر من رائع الموسم الماضي؛ لكن حصوله على 97 نقطة لم يكن كافياً لتتوجبه باللقب في نهاية المطاف على حساب مانشستر سيتي، الذي قدم مستويات رائعة هو أيضاً. وقد تستمر هذه الحقيقة المحببة في هذا الموسم أيضاً.

إن انتظار ليفربول حتى يتعثر مانشستر سيتي في الجولات الأخيرة والحاسمة كان شيئاً صعباً للغاية على يورغن كلوب وللاعبيه. وقد يتكرر الأمر نفسه هذا الموسم. لكن لليفربول، الذي كان على بُعد 11,7 مليوناً من أن يخرج من الموسم الماضي من دون أي خسارة إذا لم يتمكن جون ستونز من إنقاذ هدف محقق للليفربول من على خط المرمى على ملعب «الاتحاد»، يعرف جيداً أنه يشكل الخطر الأكبر على مانشستر سيتي وهيمنته على كرة القدم الإنجليزية.

ويدرك لليفربول جيداً أن الفريق يضم عدداً كبيراً من اللاعبين الموهوبين القادرين على مواصلة تحدي سيتي. ومنذ الأول من يونيو (حزيران) الماضي، يعرف لليفربول جيداً ما يعنيه الوصول إلى منصات التتويج والفرز بالبطولات والألقاب. لقد غيرت العودة التاريخية أمام برشلونة في دوري أبطال أوروبا كل شيء بالنسبة للفريق الذي يسعى للحصول على أول لقب للدوري الإنجليزي الممتاز منذ 30 عاماً، وهو أمر منير للسخرية، بالنظر إلى الإمكانيات الهائلة التي يمتلكها فريق مثل لليفربول. ويجب التأكيد على أن مستوى لليفربول يتطور ويتحسن كل موسم تحت قيادة يورغن كلوب؛ لكن تحقيق الفريق لأكثر عدد من النقاط في تاريخه الموسم الماضي وفضوزه ببطولة دوري أبطال أوروبا يضعان مزيداً من الضغط على كامل المدير الفني الألماني، الذي نجح في توحيد الجميع في ملعب «أنفيلد» لأنه بات يتعين عليه أن يقدم أفضل مما قدمه الموسم الماضي.

وفي ظل عدم إبرام النادي لصفقات قوية حتى وقت كتابة هذه السطور، فإنه سيستمر لتحقيق أكبر استفادة ممكنة من التشكيلة الحالية التي تضم كثيراً من اللاعبين الصغار في السن وأصحاب الخبرات أيضاً، وهو ما يعطي الفريق قدراً كبيراً من التوازن. إن السجل الحافل لكلوب في تطوير اللاعبين، سواء الذين يتعاقد معهم أو حتى الذين وجددهم في النادي عند توليه مهمة الفريق، يشير إلى أن كلوب قادر على مساعدة لاعبيه الحاليين على تقديم أفضل ما لديهم؛ لكن من المؤكد أن هناك بعض اللاعبين الذين ليس لهم بديل، مثل المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك، والظهير الأيسر الاسكتلندي أندري روبرتسون.

وتحب الإشارة أيضاً إلى أن هناك وحدة وتلاحماً بين عناصر لليفربول، سواء داخل أو خارج الملعب. ولا يوجد هناك حاجة لأي تغيير تكتيكي أو خططي للشكل الذي يلعب به لليفربول منذ 12 شهراً، نظراً لنجاح خط



لاعبو ليفربول يتدربون في فرنسا استعداداً للموسم الجديد

المباريات مع السنادي ومع منتخبات بلادهم. وقد انتهى موسم هؤلاء اللاعبين الثلاثة في السادس من يوليو (تموز)، والسابع من يوليو، والتاسع عشر من يوليو. على التوالي، بسبب مشاركتهم في بطولتي كأس الأمم الأفريقية (صلاح وماني)، وكأس أمم أميركا الجنوبية (فيرمينو). وتحمم الشكوك حول مشاركة ماني في المباراة الافتتاحية للليفربول في الموسم الجديد أمام نوريتش سيتي، بسبب مشاركة اللاعب مع منتخب بلاده حتى المباراة النهائية لكأس الأمم الأفريقية أمام الجزائر.

وكان كلوب قد أعطى لاعبيه وقتاً من الراحة يفوق الوقت الذي حصلوا عليه في أي وقت مضى. كما خاض لليفربول معظم

وفي الوقت الذي تعد فيه المباريات الودية مهمة فقط على الصعيد البدني أكثر من أهمية نتاجها، فإن عروض لليفربول - بخلاف مواجهة الدرع الخيرية أمام مانشستر سيتي - لا تزال تأسف لمخاوف بعض المحاول رغم غياب لاعبين أساسيين مثل اليسون وفيرمينو وصلاح. عقب حصولهم على راحة عقب مشاركتهم مع منتخبات بلادهم. ومن المرجح أن يبقى التحدي هذا الموسم على حاله، إذ يسعى النادي لتجاوز سيتي الذي عزز خط وسطه بضم رودري في صفقة قياسية للنادي وبمقابل 70 مليون يورو (79 مليون دولار). وإبرام أرسنال وتوتنهام الضخمة؛ لكن المنافسة جدياً على اللقب ربما تظل أمراً مستبعداً.

وبينما تتجه أظنار سيتي صوب لقب دوري أبطال أوروبا؛ حيث لم يسبق له تجاوز الدور قبل النهائي في البطولة القارية، فإن لليفربول ستكون لديه أولويات أخرى بعدما أصبح بطلاً لأوروبا مرة أخرى الموسم الماضي، وسيضع نصب عينيه لقب الدوري الممتاز الذي راوغه كثيراً.

اتفق كثير من المديرين كثيراً من الأموال المطارة الجدد؛ لكن يورغن كلوب تبني نهجاً مختلفاً قبل بداية الموسم الجديد، إذ أبدى ثقته في التشكيلة الحالية وقدرتها على إنهاء انتظار النادي الطويل من أجل نيل أول القاب في عصر الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال روبي فاوولر مهاجم لليفربول السابق: «اتم دفع مبالغ ضخمة للاحتفاظ بهذه المجموعة، ويجب أن يستمتع كلوب بهذه الفرصة، ليكتشف ما يمكنه القيام به مع هذه التشكيلة المتماسكة. ربما يعرف، مثلما كان الحال مع (المدافع فيرجيل) فان دايك (الحارس) اليسون، أنه بحاجة للاعب محدد، وهذا غير متوفر حالياً. لذا فإن علينا الانتظار بدلاً من الإنفاق من أجل البحث عنه».

لقد شهدت العاصمة الإسبانية مدريد نهاية لعقدة كلوب في النهايات؛ لكن يفترض أن تكون هذه هي بداية حصول الفريق على البطولات والألقاب؛ حيث قال فان دايك بعد الفوز على توتنهام هوتسبير في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا في يونيو الماضي: «هذه مجرد البداية، وليس مجرد أمر يحدث مرة واحدة».

ومن المتوقع أن يكون كيتا، الذي ضمه لليفربول مقابل 52,75 مليون جنيه إسترليني، إحدى الإضافات القوية للفريق في الموسم الجديد بعد تعافيه من الإصابة. لقد ظهر بروستر بمستوى جيد للغاية في مسيرته مع الفريق للموسم الجديد، وسوف يكون كلوب بحاجة إلى تالفه خلال الفترة المقبلة لكي يكون بديلاً للنجم البرازيلي روبرتو فيرمينو، وأن يكون إضافة حقيقية لخط الهجوم القوي المكون من صلاح وفيرمينو وماني، الذين عانوا من إرهاق شديد الموسم الماضي بسبب مشاركتهم في عدد كبير من

في نهاية الموسم الماضي، بعد عودته قبل الموعد المحدد من الإصابة التي لحقت به في الركبة. كما غاب بروستر، المهاجم البالغ من العمر 19 عاماً والذي يشهد به كلوب كثيراً، عن الملاعب لفترة طويلة بسبب إصابته في الركبة الجدي، على الرغم من أن اللاعب الإنجليزي الدولي يتعين عليه أن يعمل بقوة من أجل العودة إلى مستواه السابق قبل تعرضه للإصابة التي أثرت عليه كثيراً خلال العام الماضي. وهناك لاعب آخر مرشح بقوة للدخول في التشكيلة الأساسية للفريق، بسبب قدرته على تقديم الحلول الهجومية والإبداعية في خط وسط الفريق، وهو اللاعب الغيني نابي كيتا، الذي ظهر على فترات متباعدة خلال الموسم الماضي بسبب الإصابات التي عانى منها.

أن يحذو حذو هؤلاء اللاعبين ويمدد عقده مع لليفربول، فإن خط دفاع الفريق سيكون مؤمناً بصورة جيدة لسنوات قادمة. ومن الأرباح الأخرى للاستثمار الداخلي، والفرز بدوري أبطال أوروبا، وحالة الاستقرار الموجودة في غرقة خلغ ملابس اللاعبين، أنه لم تعد هناك رغبة من جانب أبرز لاعبي الفريق في الانتقال إلى أندية أخرى. ومن المؤكد أن خيارات كلوب ستكون أكثر خلال الموسم الجديد، بعد عودة اليكس أوكسليد تشامبرلين وريسان بروستر وغوميز من الإصابات الطويلة التي لحقت بهم. وقد شارك أوكسليد تشامبرلين بديلاً في مباراتين



فوز لليفربول بدوري الأبطال عوضه فقدان لقب الدوري الإنجليزي

وسط الفريق في القيام بدوره كما ينبغي، والدعم الذي يقدمه لخط دفاعه الذي كان الأقوى في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي. لقد اهتزت شبك لليفربول 22 مرة في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، و38 مرة في 53 مباراة خاضها الفريق في جميع المسابقات. وكان حارس مرمى الفريق، اليسون بيكر، هو الأكثر حفاظاً على نظافة شبكته في 21 مباراة في أول موسم له مع الفريق، وقدم أداء استثنائياً أمام توتنهام هوتسبير في

أن كلوب يؤمن بأن فريقه يحتاج إلى التطوير والتحديث، وليس إلى إعادة هيكلة بشكل كبير، بالإضافة إلى صعوبة الحفاظ على مستوى لليفربول. كما أن ذلك الأمر يعد نتيجة ثانوية لإنفاق النادي كثيراً من الأموال الموسم الماضي، ليس فقط في التعاقد مع لاعبين جدد، ولكن أيضاً لتوقيع عقود جديدة مع بعض اللاعبين الموجودين بالفعل، مثل محمد صلاح وساديو ماني وروبرتو فيرمينو وروبرتسون وترينت الكساندر أرنولد وجو غوميز. وفي ظل حرص فان دايك على

انتظار تعثر سيتي في الجولات الأخيرة والحاسمة كان شيئاً صعباً على يورغن كلوب وللاعبيه

انتظار تعثر سيتي في الجولات الأخيرة والحاسمة كان شيئاً صعباً على يورغن كلوب وللاعبيه

المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، وحافظ على أدائه الرائع خلال بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) مع منتخب البرازيل الذي فاز باللقب. لقد تمكن حارس المرمى البرازيلي، الذي انضم للليفربول مقابل 65 مليون جنيه إسترليني، من أن يسد نقطة الضعف الواضحة في صفوف الفريق، وهو الأمر نفسه الذي حققه فان دايك بعد انضمامه للريدز مقابل 75 مليون جنيه إسترليني. لقد نجح هذان اللاعبان في تقديم المستوى الذي يبتغى منهما يستحقان هذا المقابل المادي الكبير. إن عدم إبرام لليفربول لصفقات خلال فترة الانتقالات الحالية يثبت

أن يحذو حذو هؤلاء اللاعبين ويمدد عقده مع لليفربول، فإن خط دفاع الفريق سيكون مؤمناً بصورة جيدة لسنوات قادمة. ومن الأرباح الأخرى للاستثمار الداخلي، والفرز بدوري أبطال أوروبا، وحالة الاستقرار الموجودة في غرقة خلغ ملابس اللاعبين، أنه لم تعد هناك رغبة من جانب أبرز لاعبي الفريق في الانتقال إلى أندية أخرى. ومن المؤكد أن خيارات كلوب ستكون أكثر خلال الموسم الجديد، بعد عودة اليكس أوكسليد تشامبرلين وريسان بروستر وغوميز من الإصابات الطويلة التي لحقت بهم. وقد شارك أوكسليد تشامبرلين بديلاً في مباراتين

المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، وحافظ على أدائه الرائع خلال بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) مع منتخب البرازيل الذي فاز باللقب. لقد تمكن حارس المرمى البرازيلي، الذي انضم للليفربول مقابل 65 مليون جنيه إسترليني، من أن يسد نقطة الضعف الواضحة في صفوف الفريق، وهو الأمر نفسه الذي حققه فان دايك بعد انضمامه للريدز مقابل 75 مليون جنيه إسترليني. لقد نجح هذان اللاعبان في تقديم المستوى الذي يبتغى منهما يستحقان هذا المقابل المادي الكبير. إن عدم إبرام لليفربول لصفقات خلال فترة الانتقالات الحالية يثبت



ليفربول وجد حلاً لشكلاته الدفاعية عندما ضم فان دايك



اليسون حامي عرين لليفربول





فنادق «دبل تري باي هيلتون» سترسل فرناً صغيراً وقطعاً من عجين الكعك إلى محطة الفضاء الدولية

## مخبوزات «ناسا» الرائعة... هل سيتمكن العلماء من خبز البسكويت في الفضاء؟

وتلبيته على صينية وتضعه في الفرن». إذا فذعت العجين إلى وسط الفرن، إلى أين يذهب؟ هل سيبقى هناك في الوسط؟ هل سيدزلق إلى الجانب؟» لقد ابتكرت شركة «نانو راكس» فرناً على شكل أسطوانة مبطنة بمكونات تسخين يمكنها رفع درجة الحرارة الداخلية إلى 350 درجة فهرنهايت. يجري خبز لوح واحد من العجين ليتم وضعه في مكانه داخل صينية مغلقة، ويقوم الفرن بتوصيل جهاز بحجم الأمتعة المحمولة التي تدعم التجارب العلمية في الكهربية والتبريد والاحتياجات الأخرى.

يقول مورفي إن روائح الخبز اللذيذة ستفوح في هذه الحجرة، لكن رواد الفضاء لن يحصلوا على نفحة إلى أن يتم الانتهاء من تبريد الفرن بدرجة تكفي لفتحها. (سوف يحتاجون إلى انتظار أطول قليلاً لأن الهواء الدافئ لن يرتفع كما هو الحال على الأرض).

يقول جوردينا: «عندما تصبح رحلات الفضاء طويلة الأمد أكثر واقعية وأكثر شيوعاً، فستكون في حاجة لأن تفكر في كيفية جعل رواد الفضاء أكثر راحة، وما يمكنك إضافته لجعله أكثر شبهاً بالأرض وأكثر شبهاً بالمنزل».

\* خدمات «تريبليون ميديا»



فرن صغير وقطع من عجين الكعك إلى محطة الفضاء الدولية حتى يتمكن الرواد من خبز الكعك في الفضاء لأول مرة

العمل، وفي هذا الصدد، قال أندرو فوستيل، رائد فضاء «ناسا» الذي عاد من زيارته الأخيرة إلى المحطة الفضائية العام الماضي، إن الطعام «يمكن أن يسبح في أي مكان، وفي بعض الأحيان تجد نفسك تستخدم ملعقتك أو فمك لمطابقة الطعام والتأكد من أنك قد وضعت كل شيء في فمك، قبل أن يطير ليلصق بالسجاد أو بوجه شخص ما».

بالنسبة إلى أكباس يمكن التخلص منها، وهي منتجات تخضع للاختبار على مدى سنوات في مختبرات الأغذية التابعة لـ «ناسا».

يقوم رواد الفضاء بحقن الماء في مغلفات الأطعمة المجمدة والمجففة ثم يقومون بتسخينها في فرن صغير لا يزيد سخونة على 170 درجة فهرنهايت. الملح والفلفل يأتي في شكل سائل، ولا توجد تالجات. فبعض وصفات الطهي البسيط ممكنة، لكن السهل في الفضاء. الطعام يتطلب الكثير من الطاولات والبرامج التلفزيونية لمشاهدة الألعاب. وغالباً ما يتناولون وجبات الطعام معاً، خصوصاً خلال العطلات. سيوفر الطهي تجربة إنسانية أخرى مميزة في مكان غريب أجنبي قد يجلب لهم الراحة، ويخفف من التوتر، ويمكن أن يصرفهم لفترة وجيزة عن محيطهم غير الاعتيادي الذي قد يقتلهم في الوقت الحالي بجري إعداد وجبات الطعام لهم في الغالب على الأرض. وفي محطة الفضاء الدولية يأتي الطعام مستقراً حرارياً أو مجمداً في

لكن تخيل لو أن المسافرين في الفضاء يوماً ما، سواء كانوا يسدرون في محطة فضائية مرتفعة فوق الأرض أو يعيشون في قباب على سطح المريخ، سيتمكنون حقاً إعداد طعامهم ليس فقط للبقاء على قيد الحياة، مثل مات دامون الذي استخدم نفاياته في زراعة البطاطس في المريخ (في فيلمه «المريخي») لكن للاستمتاع بتناوله.

يقوم رواد الفضاء في محطة الفضاء الدولية بالفعل بعمل أشياء لجعلهم يشعرون كأنهم في المنزل، مثل ممارسة ألعاب

نيويورك، مارينا كورين\*

لم يكن أمر العجين والكعك يشغلني إلى أن ظهر هذا الموضوع في صندوق الوارد الخاص ببريدي الإلكتروني. فقد أعلنت سلسلة فنادق «دبل تري باي هيلتون» أنها سترسل قريباً فرناً صغيراً وقطعاً من عجين الكعك إلى محطة الفضاء الدولية حتى يتمكن رواد الفضاء من خبز الكعك مع رقائق الشوكولاتة في الفضاء لأول مرة. وحسب «دبل تري» فإن الكعكات التي يقدمها الفندق للضيوف مجاناً عند تسجيل الوصول هي «الغذاء المثالي لجعل الكون أكثر ترحيباً بالضيوف».

تذكرتني هذه الطريقة بمعظم الجهود التي بذلتها «كوكاكولا» و«بيبيسي» لتصنيع علب الصودا الصديقة لرواد الفضاء

على متن مكوك الفضاء المتقاعد عن العمل الآن. فمثلاً وضعت شركة «بيبيسي» مبلغاً هائلاً قدر بملايين الدولارات لكنها لم تكن ناجحة تماماً، حيث سربت العلب ما بها من سائل بعد فترة، وكانت الصودا ساخنة.

أضح أن المشروبات الغازية رديئة في الفضاء حتى من دون علب خاصة؛ ففقاعات الغاز لا تطفو على السطح ولا تتلاشى كما يحدث في الأرض، لذلك يستهلك رواد الفضاء المزيد من الغاز عندما يحسسونها، مما يعني أنهم يتجشئون أكثر. ومن دون الجاذبية التي تعمل على تثبيت محتويات بطونهم، فإن تجشؤهم يمكن أن يتسبب في القيء.

يبدو أن نتائج عمل العجين الضام غير متنوعة النتائج،

قالت إنها متحمسة للظهور في «الساحل الشمالي»

## جينيفر لوبيز تحيي أولى حفلاتها في مصر اليوم

القاهرة، عبد الفتاح فرج

الحملة التي سنُهبها البعض على مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف إلغاء حفل لوبيز في مدينة العلمين الجديدة، بعد قيامها بالغناء في إسرائيل، والتعبير عن حبها لتل أبيب هي زوجها. وقال في برنامجه «آخر النهار» مساء أول من أمس، إن «حفل لوبيز في الساحل الشمالي يمثل دعاية لمصر تقدر قيمتها بالملايين؛ إن يتابعها أكثر من ستة ملايين شخص على صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، كما تتابع الصحافة العالمية كل ما تقوم به».

ولم أمين إلى لورث جماعة الإخوان في الحملة التي دعت لإلغاء الحفل، بعدما غنت النجمة في إسرائيل الأسبوع الماضي، ضمن محطات جولتها الغنائية بمناسبة عيد ميلادها الخمسين، وقال: «هي عبرت عن سعادتني في الوقت الذي أتمنته هناك، وهو أمر عادي بالنسبة المحتلة وكتبت: (الوطن الأم أحب إسرائيل... أنا في حالة حب)، في تحدٍ واستفزازاً لمشاعر العرب والفلسطينيين»، وفق خطاب

مشيراً إلى أن «حملة المقاطعة تستهدف اللعب على مشاعر المصريين، ومنع الخير والدعاية التي تمثلها إقامة الحفل لمصر». وقال: «للمشاهدين أن يتخيّلوا كيف يمكن أن تتحول كل تلك الدعاية الإيجابية الهائلة إلى دعاية سلبية وضربة قاضية، (الدولار الأميركي يعادل 16,5 جنيه مصري)، كانت تذاكر فئة VIP بسعر 4000 جنيه، وفئة التذكرة الذهبية بـ4500 جنيه».

وتواصل مصر حالياً، بناء مشروعات سياحية وتجارية وعقارية عملاقة في مدينة العلمين الجديدة، (أول مدينة مليونية) بالساحل الشمالي، التي تعد من أبرز مدن الجبل الرابع، وتشابه المدينة مع العاصمة الإدارية الجديدة (شرق القاهرة) في ضخامة المشروعات العالمية التي ستقام عليها. وترغب الحكومة المصرية في تحويل العلمين الجديدة إلى مدينة سياحية طوال السنة، وليس في شهر الصيف فقط.

تحيي المطربة الأميركية الشهيرة، جينيفر لوبيز، مساء اليوم (الجمعة)، أولى حفلاتها الغنائية في مصر، بمدينة العلمين الجديدة، في الساحل الشمالي لمصر، ولم تفلح حملات المقاطعة التي أطلقتها بعض المنظمات المناهضة لإسرائيل، وبعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، في التأثير على ترتيبات الحفل أو إلغاءه، ولا سيما أن الأوساط الإعلامية والسماحية في مصر تترقب هذا الحفل بشكل لافت؛ أملاً بإسهامه في الترويج السياحي خلال الفترة المقبلة؛ للناكيد على استقرار الأوضاع الأمنية في المدن السياحية المصرية. ويأتي حفل لوبيز ضمن جولة فنية كبيرة للمطربة الأميركية بين دول العالم المختلفة، كان آخرها في العاصمة الروسية موسكو.

ونشرت أمس، الصفحة الرسمية للمنسخة العربية من مجلة «فوغ» العالمية، على حسابها الخاص في إنستغرام، مقطعاً من لقاء

الحلقة بالنجمة العالمية جينيفر لوبيز، قبل حفلها الأول في مصر. وظهرت وهي تتحدث عن تجربتها لأول مرة، قائلة: «مستياكم كلكم في حفلي».

وأكدت جينيفر في لقاءها أن «حفلها متحمس للغاية

لزيارة مصر، لكنها وعدته بالقدوم معها في حالة عدم وجود دراسة خلال تلك الفترة». وأضافت أنها «متحمسة جداً للحضور إلى مصر وإحياء حفل غنائي بها»، لافتة إلى أنها «ستكون تجربة جديدة عليها وعلى المعجبين بها في مصر؛ لأنها لم تقابلهم من قبل».

من جهة، استنكر الإعلامي المصري، تامر أمين،



مشهد تخيلي لكيفية استخدام الإضاءة المجهزة في حفل «أوبرا عايدة» أمام معبد حتشبسوت

مارييت، ولحنها الموسيقي الإيطالي فيردي بناء على تكليف من الخديوي إسماعيل، لتعرض في حفل افتتاح قناة السويس بدار الأوبرا الخديوية، عام 1869. لكنها لم تعرض في الافتتاح لعدم الانتهاء منها، لتعرض أوبرا عايدة للمرة الأولى على مسرح الأوبرا الخديوية بالقاهرة في 24 ديسمبر (كانون الأول) عام 1871. واستمر تقديمها بشكل سنوي لمدة 100 عام، حتى احترقت الأوبرا عام 1971.

وتروي «أوبرا عايدة» قصة أميرة حبشية تدعى عايدة، كانت أسيرة لدى مصر، وأصبحت وصيفة لأمينة ملك مصر، التي تحب القائد الحربي راداميس، بينما يحب هو عايدة، التي وقعت في حبه أيضاً، وبعد انتصار مصر على الحبشية، بكافا راداميس بالزواج من ابنة الفرعون، لكنه يحاول الهرب مع حبيبتها عايدة، ومن دون قصد يخبرها بعض الأسرار العسكرية، فيدفن حياً لخيانته، وتلق به عايدة.

وأشارت د. نيفين واصف إلى أنه «تم حجز تذاكر ليلتي العرض بالكامل مما دفعنا بالتفكير في تنظيم ليلة عرض ثالثة»، وقالت إنه «تم الاتفاق مع الجهات المعنية لتنظيم عروض مماثلة في ديسمبر (كانون الأول) عام 2020. مما يعني أن حفلات أوبرا عايدة في معبد حتشبسوت ستكون موجودة على مدار عامين متتاليين»، لافتة إلى أن «أسعار التذاكر تتراوح ما بين 100

مشيرة إلى أن «كثيراً من مدن العالم تزداد فيها السياحة نتيجة مهرجانات واحتفالات من هذا النوع، ومنها مهرجان ليمبست في مدينة بوسطن الأميركية الذي يحقق عائداً اقتصادية تصل إلى 265 مليون دولار».

وأضافت د. نيفين أن «حفل أوبرا عايدة يستهدف أعلى شريحة من السياح الذين يزورون مصر، مما يساعد على زيادة الحركة السياحية، ودعم هذا القطاع الذي عانى على مدار السنوات الماضية»، مشيرة إلى أن «الحفل أدى إلى زيادة حجوزات الفنادق في محافظة الأقصر»، موضحة أن «العروض سيق لها تنظيم «أوبرا عايدة» العام الماضي تحت سفح الأهرامات، حضرها 3800 شخص، وتم تغطيته عبر 18 محطة تلفزيونية محلية وعالمية و38 صحيفة، وفقاً للإحصائيات الرسمية للشركة. ويشارك في تنظيم العروض هذا العام 37 شركة سياحة، إضافة إلى الفنادق في محافظة الأقصر، حيث تستهدف العروض دعم السياحة في المقام الأول».

وقالت د. نيفين واصف إن «هذه خطوة لتحقيق السياحة المستدامة في الأقصر عبر تنفيذ مهرجانات واحتفالات سنوية توضع على أجندة المهرجانات الدولية، وأجندة السياحة العالمية، لتستقطب عشاق الفن والموسيقى» في المائة.

القاهرة، فتحية الداخني

بعد غياب 22 سنة، تعود «أوبرا عايدة»، مرة أخرى إلى ساحة معبد حتشبسوت في محافظة الأقصر (جنوب مصر)، عبر عدة أمسيات فنية يقدمها فريق من العازفين والكورال الأوكرانيين، ويخرجها على المسرح مخرج ألماني، في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وقالت الدكتورة نيفين واصف، المديرية التنفيذية لمشروع حفل «أوبرا عايدة»، في مؤتمر صحفي بالقاهرة مساء أول من أمس، إن «عرض أوبرا عايدة سيقام في معبد حتشبسوت يومي 26 و28 أكتوبر المقبل، بمشاركة 80 عازفاً من أوركسترا أكاديمية لفيف السيمفونية الأوكرانية، بقيادة المايسترو الأوكرانية أوكسانا لينيف، و70 موسيقياً من الكورال الوطني الأوكراني (دومكا)، ويخرجها المخرج المسرحي الألماني مايكل شوروم».

وأوضحت د. نيفين أن «العرض يشارك فيه نجوم الأوبرالي على مستوى العالم، حيث تلعب دور الأميرة عايدة النجمة الكورية ساي كيونغ ريم، بينما يلعب النجم البلجيكي مايكل سياداتشيني دور البطل (راداميس)، وتؤدي النجمة التشيكية اليسكا ووصوفا دور

أميتيسيس ابنة الملك، ويلعب الفنان اليوناني أريس أرجيريس دور أوناصورو الملك الإثيوبي»، مشيرة إلى أن «العرض سيعتمد على التكنولوجيا الحديثة وتقنيات الإيهار عبر استخدام تكنولوجيا الإضاءة المجهزة ثلاثية الأبعاد على معبد حتشبسوت ليكون المعبد جزءاً من العرض».

ويظلم العرض شركة خاصة، سبق لها تنظيم «أوبرا عايدة» العام الماضي تحت سفح الأهرامات، حضرها 3800 شخص، وتم تغطيته عبر 18 محطة تلفزيونية محلية وعالمية و38 صحيفة، وفقاً للإحصائيات الرسمية للشركة. ويشارك في تنظيم العروض هذا العام 37 شركة سياحة، إضافة إلى الفنادق في محافظة الأقصر، حيث تستهدف العروض دعم السياحة في المقام الأول».

وقالت د. نيفين واصف إن «هذه خطوة لتحقيق السياحة المستدامة في الأقصر عبر تنفيذ مهرجانات واحتفالات سنوية توضع على أجندة المهرجانات الدولية، وأجندة السياحة العالمية، لتستقطب عشاق الفن والموسيقى» في المائة.

## أخذت تصميمها من طائر «شاهين» المشهور في جبال السودة نزل «جبليّة» تتيح الإقامة بين الضباب في السعودية



تصميم عصري مستوحى من صقر الشاهين

أبها: سامية البريدي

تتميز مدينة أبها، وما يجاورها من مدن، بالكثير من المقومات الفريدة التي تسهم في تميز السياحة فيها؛ نظراً لاتساع مساحتها وتنوع بيئتها واختلاف جغرافيتها وتضاريسها.

وتتيح المدينة لزوارها تجربة الإقامة في تنوع طبيعي، منها الزراعي والجبلي، الذي أصبح متنفساً للهروب من زحام المدن؛ وهو ما دفع القائمين على «موسم السودة» من تحقيقه عبر نزل «جبليّة» تعانق ضباب أعلى قمم السعودية.

وبدأت النزل، أو الفلل كما يمكن تصنيفها، في استقبال طلبات الباحثين عن الإقامة في فلل «شاهين» التي أخذت اسمها وتصميمها من صقر الشاهين الذي يتخذ من جبال عسير وغاباتها موقعاً له.

وقال خالد هندي، صاحب فكرة مشروع «فلل شاهين»، إن الفلل صممت بما تتميز به السودة؛ فالفكرة جاءت من منطقة الصقور نفسها داخل موسم السودة، حيث يكثر في هذه المنطقة الصقور

(شاهين)، حتى الشبائيك الكبيرة أو الفتحات الكبيرة مثل الأعين وهي تراقب وأشار إلى أن المشروع تم تنفيذه خلال سبعة أسابيع لعدد من الفلل، وتحتوي كل وحدة على منطقة معيشة وموقع إطلالة خارجي مطلة وغرفتي نوم، وتبلغ مساحة كل وحدة، 135 متراً، تتسع لعائلة مكونة من 5 أشخاص.

وشهرته بالمكان صممت «فلل شاهين» بموسم السودة. وأشار هندي بأن تشكيل المكان مستوحى من جسد «الصقور شاهين» من حيث الكتلة وانحناء جسده؛ فالكتلة الرئيسية تعتبر مثل الجسد بالفلل والتي على الأطراف مثل الأجنحة، وكذلك الملامح الحادة للمبنى صممت مثل الملامح الحادة للصقر العربي

ومن أشهرها شاهين، فأطلقنا اسم الفلل عليها، بحيث نجسد فكرة تكون من طبيعة المكان بالتكوينات الجبلية والجغرافية؛ فتصميم الفلل مرتبط بطبيعة المكان وما حوله.

وقال هندي في حديثه لـ«التشرق الأوسط»، الفكرة كانت تنبع من عمل مبانٍ من دون أي تأثير على طبيعة المكان فتكون

## إطلاق اسم الأمير محمد بن سلمان على طريق «جدة - مكة»



أحد أهم الطرق الحيوية في منطقة مكة المكرمة

منطقة مكة المكرمة، على المقترح الذي تقدمت به الأمانة، وذلك بناء على مرثيات وزارة الشؤون البلدية والقروية، وأن هذه التسمية تقديراً للجهود الكبيرة والمميزة التي يقوم بها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، لتعزيز مسيرة التنمية والتطور بالمملكة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز،

وتقديراً لجهوده لخدمة الإسلام والحجاج والمعتمرين. ويعدّ طريق الأمير محمد بن سلمان أحد أهم طرق الجهة الغربية، ويمتد الطريق من نقطة تقفّيش التسمية إلى المسجد الحرام بطول 23 كيلومتراً مروراً ببوابة مكة المكرمة، وتقاطع طريق «مكة - جدة» السريع مع الطريق الدائري الرابع.

مكة المكرمة، «التشرق الأوسط» أعلن، أمس، عن إطلاق اسم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، على الطريق المؤدي إلى مكة المكرمة من محافظة جدة، الذي يعد أهم الطرق الحيوية إلى مكة.

وجاء في بيان، موافقة الأمير خالد الفيصل أمير

## عبروا عن تعاطفهم مع ضحايا «الانفجار» بمعرض مفتوح

# تشكيليون مصريون يواجهون «الإرهاب» بلوحات فنية أمام «معهد الأورام»



عمل يجسد مشهد من الانفجار للفنان حسني أبو بكر

عمل يجسد مشهد من الانفجار للفنان حسني أبو بكر



من أعمال معرض «الفن يحارب الإرهاب»

الفنان عادل بنيامين، الذي يقول: «الفن رسالة وليس مجرد تسلية، لذا تجمعتنا لتلقي الجمهور بشكل مباشر، ولتؤكد للجميع أن الفن سلاح فتاك ضد الإرهاب، وأن الفن بوابة الفكر والعقل وغذاء الأرواح» لافتاً إلى أن الفنان الحقيقي هو ضمير الأمة، وهو من يحمل مشاعل وآفكاره وأحلامه.

وحاولت أعمال المعرض في جانب منها تجسيد مشاهد من الانفجار تم تداولها وانتشارها عبر وسائل الإعلام المختلفة، أو التعبير عن بعض المواقف الإنسانية التي شهدتها الحوادث خاصة عملية إخلاء مبنى معهد الأورام من الأطفال المرضى ونقلهم لاماكن أخرى، كما عكست اللوحات في جانب آخر بعض الملامح المصرية والمعالم الأثرية والتراثية، والطبيعة النيلية، والحياة اليومية في مصر، بهدف ترسيخ مفهوم السلام والأمان الذي تشهده أرضها.

بعد إحدى أذرع القوة الناعمة لمصر، من خلال قدرته على توضيح الحقائق للبراري العام، وإبراز الصورة الصحيحة عن المجتمع، والتعويض عن هوم المواطن الذي يرفض الإرهاب والتطرف جملة وتفصيلاً.

وتفنّ التشكيلي المصري تلبية واستجابة زلثته لهذه المبادرة، لافتاً إلى أن بعضهم شاركوا بأعمال فنية، بينما جاء آخرون رافعين علم مصر، أو حاملين ورودا وشموعاً، فقد حاول الجميع توصيل رسالة لكل مصر وللعالَم أجمع أنهم يقفون بالفن ضد الإرهاب.



القاهرة: محمد عجم

الفنانون أمام معهد الأورام يعبرون بأعمالهم عن رفضهم للإرهاب والعنف

صاحب المبادرة «التشرق الأوسط»: «دعوتني للفنانين التشكيليين بإقامة معرض فني عند موقع الحادث الإرهابي أمام معهد الأورام جاءت فكرته بهدف أن يقول الفنان المصري كلمته واضحة إنه لا مكان للإرهاب على أرض مصر، فهو معرض فني يدعم الوطن والمصريين في محتهم».

ويستشهد أبو بكر بمقولة بابلو بيكاسو إن «الفن لم يخلق لتزيين الغرف؛ إنه آلة يستخدمها الإنسان من أجل الحرب والدفاع ضد الأعداء»، موضحاً أن الدافع لتلك المبادرة هو أن الفن التشكيلي

مبادرة تنظيم المعرض، أطلقها الفنان التشكيلي حسني أبو بكر، عضو نقابة الفنانين التشكيليين، على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، التي حث فيها زملاءه الفنانين على التحدي بالحوادث بشكل خاص، ومحاربة الإرهاب بشكل عام، بطريقة عملية وليس فقط بالكلمات، انطلاقاً من الأرضية المشتركة التي تجمعهم، عبر الفن التشكيلي باختلاف تخصصاته، وهو ما وجد صدًى عند عدد كبير من الفنانين.

يقول الفنان حسني أبو بكر،

على غرار جدارية «غرنیکا» الشهيرة، التي أبدعها الفنان العالمي بابلو بيكاسو في ثلاثينيات القرن الماضي مجسداً مأساة الحرب والمعاناة التي تسببها للأفراد، إضافة لاعتبارها رمزاً مضاداً للحرب وتجسيدياً للسلام؛ لجأ تشكيليون مصريون إلى فرشاتهم وإبداعاتهم لكي يعبروا عن رفضهم للإرهاب والعنف بكافة صورته، وذلك على خلفية الانفجار الإرهابي أمام المعهد القومي للأورام في القاهرة، الذي وقع مساء الأحد الماضي خلفاً 22 قتيلاً و46 جريحاً.

ففي موقع حادث الانفجار، الذي شهد انفجار السيارة المفخخة المتسببة بالحوادث، وفي تفاعل سريع مع الحادث المساوي الذي صدم الأوساط المصرية؛ يبادر الفنانون بتنظيم معرض أمام جمهور الشارع بعيداً عن القاعات المغلقة، رافعين أعمالهم التشكيلية لعدة ساعات تحت عنوان «الفن يحارب الإرهاب»، معبرين به عن تحديهم للتطرف والإرهاب، وكشف الوجه الحقيقي للمجاعات الإرهابية، ونقل تعاطفهم مع أهالي الضحايا والمصابين، لا سيما أن الحادث وقع في مكان مزدهج بالأبرياء من أطفال ونساء ومرضى وقبيل أيام من عيد الأضحى المبارك.

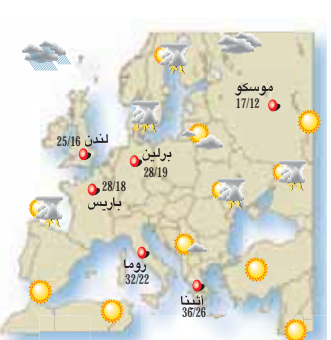
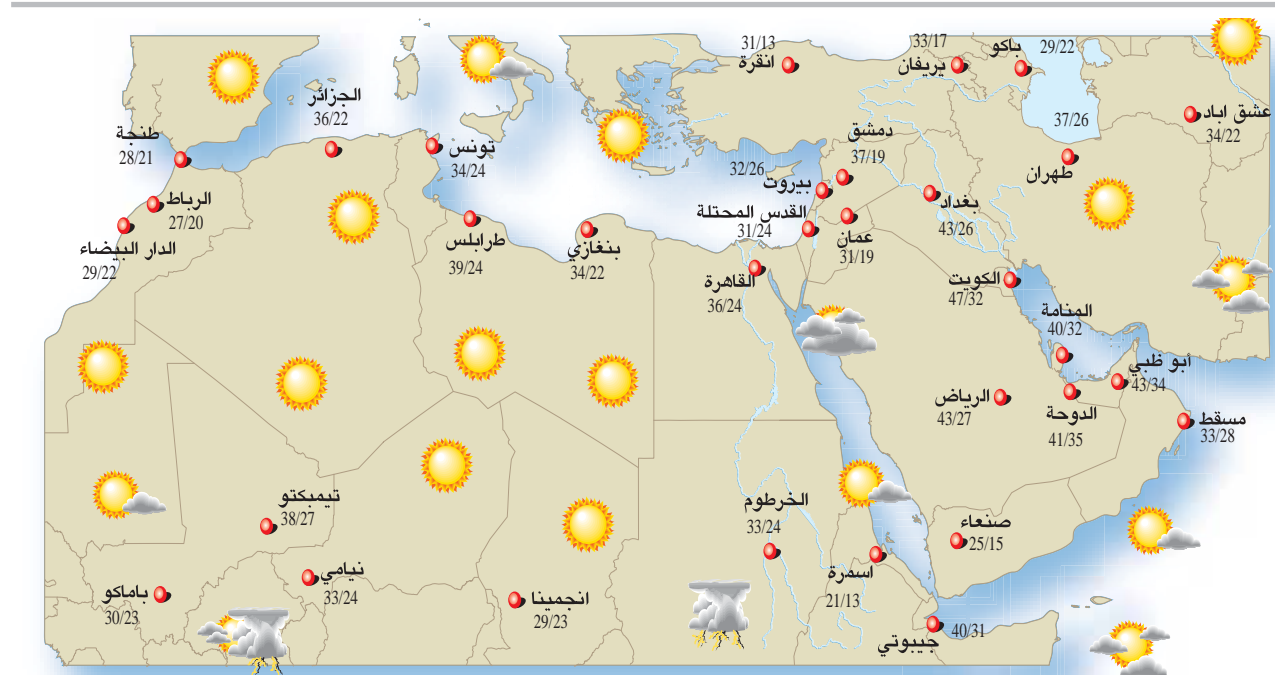
## سودوكو

6	7	5	9		
8				3	
		2	4		
	7				
3	9	5			2
9	4		8		
1					
	2	8			
	5	4	7	6	

### الحل السابق

8	7	3	5	1	2	9	6	4
6	9	2	4	8	3	7	1	5
1	4	5	6	7	9	8	2	3
4	8	6	7	5	1	2	3	9
7	2	9	8	3	6	4	5	1
3	5	1	9	2	4	6	7	8
5	6	7	1	4	8	3	9	2
2	1	8	3	9	7	5	4	6
9	3	4	2	6	5	1	8	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### أميركا الشمالية

تمتد الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية من نيو إنجلاند وإلى أوساط الأطلسي وجبال الأبالاش الوسطى وبعض العواصف تكون قوية وعاتية. كما تتحرك العواصف الشديدة على أجزاء من السهول الوسطى، في حين تضرب العواصف الرعدية المتفرقة على الغرب الأوسط العلوي. وتتحرك أيضا العواصف الرعدية من غرب المكسيك وحتى جبال الروكي الوسطى.

### أوروبا

تتحرك الأمطار الغزيرة، وبعضها رعدية، عبر أيرلندا الشمالية واسكوتلندا، في حين تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر المملكة المتحدة. وتتساقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على شرق فرنسا، وجنوب ألمانيا، وسويسرا والنمسا، مع العواصف الرعدية المحلية التي تتحرك في اتجاه الجنوب وحتى شمال إيطاليا، ويسود الطقس الحار جنوب شرقي أوروبا.

## الحالة الجوية: «التشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

### السعودية ومنطقة الخليج

تسود أشعة الشمس أغلب أنحاء سلطنة عمان وشرق اليمن مع توقعات بهبوب العواصف الرعدية من غرب اليمن وحتى جنوب غربي السعودية، ويسود الطقس الحار والجاف على بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

باستثناء الأمطار الغزيرة المتفرقة على طول الساحل، يسود الطقس الجاف على بقية أنحاء مع أشعة الشمس السائدة، وترتفع درجات الحرارة أعلى من معدلاتها الطبيعية مع موجة حرارة تضرب أجواء العراق. ويتحرك الهواء الخفيف على شرق العراق.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط الأمطار الغزيرة وتهب العواصف الرعدية المتفرقة من جبال شمال المغرب وعبر شمال الجزائر وحتى شمال تونس، في حين تهب العواصف الرعدية المتفرقة عبر موريتانيا وجنوب السودان، في حين يسود الطقس الجاف والحار بقية أنحاء.





ليفيبول الوحيد القادر على حرمان مانشستر سيتي من الاحتفاظ باللقب



مستشاري الزايدى  
m.althaidy@aawsat.com

## لا بأس بقتل مرضى السرطان المصريين (في سبيل الله!)

أصاب «القرأ» كل صاحب ضمير حي ونفس سوية، بعد تفجير مستشفى الأورام السرطانية في القاهرة. من هو المجرم الذي انحدر إلى هذا القاع السحيق من الخسة، وصار يلوى إضافية على هؤلاء المرضى المساكين المصابين بأقبح مرض يصاب به الإنسان ويذعر منه أهل المريض؟

سرعان ما تبين، حسب بيان الأمن المصري، أن السيارة المفخخة التي قتلت وجرحت مرضى السرطان والعاملين وربما الأهالي، كانت من ترتيب جماعة «إرهابية» تفيد الإشارات الأولية بأنها جماعة «حسم» أو «لواء الثورة» وهي ميليشيات إخوانية طفت على السطح، بعيد إزالة حكم «الإخوان» وفض اعتصام عصاباتهم في «الربعة» و«النهضة».

تصنيف هذه الجماعات المسلحة بأنها إرهابية ليس فقط من الجانب المصري، بل هي مصنفة كذلك من جهات مثل بريطانيا وأميركا.

حسناً، ربما قال قائل، هذا تطبيق من الداخلية المصرية ضد «المعارضة» السلمية الإخوانية. يعني كيف يستقيم عقلاً أن يكون مستشفى أمراض سرطانية هدفاً إرهابياً؟

بيان الداخلية المصرية حول تفجير مستشفى معهد الأورام القومي بأنه «ناجم عن سيارة تم تجهيزها بالمفخخات استعداداً لتنفيذ عمل إرهابي»؛ لكنها انفجرت عندما كانت تسير في الاتجاه المعاكس على كورنيش النيل أمام المعهد. وأكد اللواء فاروق المقرحي، مساعد وزير الداخلية الأسبق، لـ«الشرق الأوسط»، أن «الأسلوب والطريقة التي ظهرت في الحادث يدلان على تورط (حسم)، محذراً من «الخلايا النائمة» لـ«الإخوان»، الذين ما زال لهم وجود في مفاصل الدولة المصرية، حيث يروجون من وقت لآخر (الإشاعات)، ولا يظهرون مواقفهم المضادة إلا للمواطن السبسط.

لم يكن المستشفى، إذا هو الهدف الأصلي، بل هدف آخر قريب منه، لكن لم يمانع المنفذ من التهور للدرجة التي جعلت مرضى السرطان هدفاً.

يوجد في أدبيات الجماعات الإرهابية المسلحة فكرة تستخدم بمثل هذه الحالات هي «القتل» يعني لو لم تقدر على ضرب هدفك الأصلي إلا من خلال إرباء جعلهم العدو ترساً لا بأس؛ كما توجد مقولة تستخدم دوماً لتسويغ مثل هذه الحالات وهي: «يبعثون على نباتهم»؛ المهم التهوين من الجريمة... والاستمرار فيها.



المثلة الأميركية يارا مارتينيز تحضر حفل «فوكس» للنجوم في استوديوهات «فوكس» في لوس أنجلوس (أ.ب)



سمير عطالله

## من لغة إلى أخرى بكلمات واحدة

تتغير اللغة من دون أن تغير في نفسها حرفاً واحداً. تزول وتغيب كلمات، وتحل محلها كلمات مشابهة، أسهل على النطق، أقرب إلى المنطق. ومن تلقاها تصبح لكل تعابيرها وتقاسمها وإيقاعاتها. وإذا قرأنا خبراً من القرن الثامن عشر، في أي لغة من اللغات، سوف نكتشف أن ثمانين في المائة من صياغته قد تغيرت، وخمسين في المائة من مصطلحاته قد تبدلت، وتسعين في المائة من سبكه لم يعد في الاستخدام. وهي كلمة حلت في القرن العشرين محل الاستخدام، التي أصبحت شائعة كمصطلح في الأبحاث، أو الكتابات ذات الطابع العلمي.

قرأت، بهدف المقارنة، كتاب جرجي زيدان «مشاهير القرن التاسع عشر». ووجدت أننا نقرأ مادة واحدة في مفردات مختلفة تماماً. فهو يصر على طوارئ «الحداث» فيما نسميه اليوم طوارئ الأحداث، ويستخدم «لا مندوحة» التي هي في «اللغة» الحديثة «لا بد». ولا حاجة للندوح.

وفي معرض الكلام على ما تصرفه الدولة على بعض الناس فهو من «الجيب» وليس من الخزانة. ولا ترد كلمة وزارة في سرد جرجي زيدان لأن في زمنه كانت تسمى «نظاره»، وتعني الشيء نفسه تماماً. وكان يقال «استعفى» بدل استقلال الحالية. و«المعارف العمومية» بدل الثقافة. و«المعلومات النافعة» بدل وزارة الأشغال.

ولا نقول اليوم «وما زالت الحال على ما تقدم»، بقدر ما نقول، ويقت الحال على ما هي. ولم يعد واردة استخدام جمل من نوع «فناقم الخطاب» أو «نال لديه حظوة»، أو «بدت عليه مخالفة النجاسة»، والأخيرة ترد عند زيدان في وصف جميع مشاهيره، أو إعلامه.

وعندما يقول «صاحب الترجمة»، يعني صاحب السيرة، وهو مصطلح لا يستخدمه، مع أن كل كتاباته كانت عن نساء ورجال من التاريخ القديم أو الحديث. وقد اقتدى كثيرين به في اللجوء إلى الرواية التاريخية، بينهم أمين معلوف، ولا شك أن معلوف «أصاب قصب السبق»، على سلفه لما تيسر لديه من غنى المراجع وكثرتها وسهولتها. وهو أمر كان يشكو منه زيدان عندما يتحدث عن الصعوبات التي واجهت الأقدمين. وسوف نجد معلوف وأقرانه أكثر جزالة من زيدان ومعاصريه. الأول تخاصى ما وقع فيه الثاني: الكتابة بلغة أسلافه لأجيال أكثر علماً وأوسع معلومات عمومية. وأمضى معلوف في البحث أضعاف ما أمضاه مؤسس «الهلال»، الذي كان ألمع الأسماء اللبنانية التي هاجرت إلى مصر. جميعهم حملوا براعتهم اللغوية و«معلوماتهم العمومية» إلى «الديار المصرية». ورفعوا على مؤسساتهم رموز مصر «الأهرام» و«الهلال» و«المقطم»، فيما كانوا يعرفون في المهاجر الأخرى أسماء الحنين «الأرز» و«البلدان» وما يليها.

## ملابس لتشغيل الأجهزة الإلكترونية ومقاومة البكتيريا

ويجري حالياً الحصول على براءة اختراع لهذه التكنولوجيا، من خلال مكتب جامعة بورديو للبحوث، التابع لمؤسسة تسويق ويبحث الباحثون حالياً عن شركاء لاختبار وتسويق هذه التكنولوجيا، التي سيتم عرضها ضمن إنجازات جامعة بورديو في مجال الذكاء الاصطناعي، وهو أحد المجالات التي سيتم عرض إنجازاتها في الاحتفال الذي سيقام قريباً بمناسبة الذكرى الـ150 لتأسيس الجامعة.

حماية من الروائح والأمطار والبقع والبكتيريا، بعيداً عن المستخدم. ويقول مارتينيز: «على الرغم من أن الأزياء تطورت بشكل كبير خلال القرون الماضية، واعتمدت على مواد عالية الأداء مطورة حديثاً، فإن هناك أمثلة قليلة جداً في السوق على الملابس التي تتفاعل مع المستخدم، فوجود ملابس تمنح طاقة لتشغيل الأجهزة يبدو وكأنه الطريقة الأكثر ملاءمة للاتصال السلس مع آلات وإنترنت الأشياء».

للهندسة الطبية الحيوية في جامعة بورديو، إن هذه التقنية تم الإعلان عنها في العدد الأخير من دورية «المواد الوظيفية المتقدمة» الشهيرة، وهي نتيجتها مستخدمة نسيجاً مقاوماً للمطر والبقع والكهربائية التحريضية (RF - TENG)، التي تستخدم جزئيات بسيطة للقطرين، لتضمن مكونات الإلكترونية ذاتية التشغيل تمثل تقدماً مهماً في تطوير الملابس، والتي أنجبت التجارب أنه يمكن التحكم عن بعد يمكن ارتداؤه لتوفير

القاهرة، حازم بدر  
قد تساعد قريباً الملابس الخاصة بك على تشغيل الأضواء والموسيقى، مع إبقائك متعشياً وجافاً وأماناً من البكتيريا والفيروسات، وذلك بعد أن طور باحثون من جامعة بورديو الأميركية ابتكار نسيج جديد، يتيح لمرتديه التحكم في الأجهزة الإلكترونية من خلال الملابس. ووفق تقرير نشره أمس موقع جامعة بورديو الأميركية، فإن هذا



ملابس جامعة بورديو لتشغيل الأجهزة

## حشود تحيي الذكرى الـ50 لفرقة البيتلز في موضع عبور المشاة

يحمل سيارة، وأخيراً هاريسون في ملابس زرقاء، وتظهر سيارة فولكسفاغن من طراز بيتل متوقفة في خلفية الصورة. وعادت السيارة البيتل إلى مكانها وتحركت السيارات ببطء بطول الشارع المزدحم، في حين سار عشرات المعجبين على نقطة عبور المشاة بخطوطها البيضاء لالتقاط صور للذكرى. وفاز اليوم (أبي رود) بلقب أفضل اليوم للفرقة في تصويت شارك فيه قراء مجلة «رولينغ ستون» في عام 2009. وكان الألبوم آخر ما سجله أعضاء الفرقة الأربعة معاً، ويشتمل على أغنان من تأليف كل منهم. وانفصل أعضاء فرقة موسيقى الروك التي حققت أفضل المبيعات بعد أقل من عام من صدور اليوم (أبي رود)، لينهوا ثورة في عالم الموسيقى استمرت عقداً من الزمن وأحدثت تحولاً في فترة الستينات.



تجمع من الأشخاص يقلدون البيتلز في عبور المشاة (أ.ب)

بذلة سوداء، بينما يمشي مكارتنزي حافي القدمين  
لينون في المقدمة مرتدياً بذلة بيضاء يتبعه ستار مرتدياً  
سبتمبر (أيلول) 1969. وفي هذه الصورة ظهر  
عشر الذي يتم تصويره داخل استوديو، وصدر يوم 26

لندن، «الشرق الأوسط»

تجمع مئات الأشخاص أمس عند أشهر موضع مخصص لعبور المشاة في العالم احتفالاً بالذكرى الخمسين لالتقاط صورة لفرقة البيتلز تحولت لواحدة من أشهر صور الألبومات في تاريخ الموسيقى وقلدها عدد لا يحصى من المعجبين منذ ذلك الحين، حسب «رويترز». والتقطت صورة جون لينون ويول مكارتنزي وجورج هاريسون ورينجو ستار وهم يعبرون الطريق عند مكان عبور المشاة بشارع أبي رود في لندن، أمام استوديوهات إيبي؛ حيث سجلوا الألبوم الذي يحمل اسم الشارع نفسه عام 1969، والتقط المصور الاسكتلندي إيان ماكميلان ست صور فقط للفرقة على مكان عبور المشاة، واستخدمت الخامسة صورة غلاف لألبوم الفرقة الحادي

## «تويوتا» تطور إنساناً آلياً للأعمال المنزلية

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد مسيرة طويلة في صناعة السيارات، تتجه مجموعة «تويوتا موتور كورب» في اليابان للتعاون مع شركة ناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي، لبدء مشروع لتطوير إنسان آلي للأعمال المنزلية يعمل بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وحسب الشركتين فإن

«تويوتا» اختارت شركة «بريفيرد نتوركس» الكائن مقرها في العاصمة اليابانية طوكيو للاشتراك معها في تطوير إنسان آلي قادر على التعلم في الظروف الحياتية العادية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأشار موقع «أوتو نيوز» المتخصص في موضوعات السيارات إلى وجود تعاون بين الشركتين منذ 2014 في مجال تكنولوجيا السيارات ذاتية القيادة. يُذكر أن «تويوتا» التي تبلغ عمرها 80 عاماً، تسعى حالياً إلى التكيف مع التحولات التكنولوجية التي تلقي بظلالها الكثيفة على صناعة السيارات مثل خدمات النقل الذكي والسيارات ذاتية القيادة



## بيع سيارة رولز رويس للممثلة إليزابيث تايلور بنصف مليون دولار



بيع سيارة رولز رويس المبيعة

وقال متحدت باسم دار مزادات جيرنزي في نيويورك لوكالة الأنباء الألمانية إنه تم بيع السيارة لمشتري مجهول. ويشار إلى أنه تم طلاء السيارة باللون المفضل للممثلة، وظهرت في كواليس تصوير فيلم «كيلوبترا» في روما. وقدرت دار جيرنزي بأن السيارة، وهي من طراز سيلفر كلاود، سوف تباع مقابل أربعة أضعاف السعر الذي تم بيعها به. وكان زوج تايلور حين ذاك إيدي فيشر هو من أهداها هذه السيارة عام 1960. وقد احتفظت تايلور بالسيارة لأكثر من 20 عاماً، قبل أن يشتريها كارل كاردييل، الذي

تويورك - لندن، «الشرق الأوسط»  
ذكرت تقارير أنه تم بيع سيارة رولز رويس باللون الأخضر، كانت مملوكة للممثلة الأميركية الراحلة إليزابيث تايلور التي توفيت عام 2011. في مزاد بنويورك مقابل 520 ألف دولار.